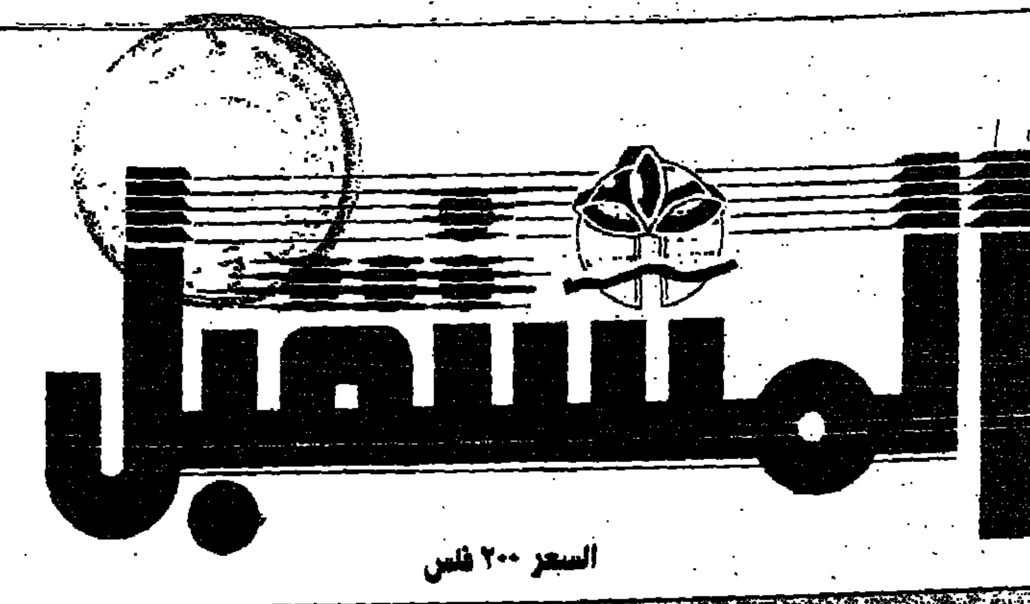


الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

رئيس التحرير
عبد الرحمن عبوشي

الموافق ١٨/آيار/ سنة ١٩٩٣
AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 18/ MAY/ 1993, No. 15

★ العلاونة يفتح النار على الخصاونة
★ خطة الاخوان لمواجهة الانتخابات
★ ما الذي ينتظر السودان؟

١٫٨ مليار استثمارات الحكومة

المستقبل ـ خاص

انتهت الجهات المعنية من اعداد الخطة الخمسية ٩٣ ـ ٩٧ والتي يبلغ حجم استثماراتها خمسة مليارات و ١٣٢ مليون دينار حصة استثمارات القطاع العام مليار و ٨٧٤ مليون دينار.

وتهدف الخطة الى تحقيق التنمية والاستقرار المالي والنقدي عن طريق اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني من خلال تقليص الدعم الحكومي للسلع تدريجيا، وتسعير الخدمات الحكومية بما يكفل استرداد كلفتها الاقتصادية وتخفيف الدعم للمؤسسات المستقلة عن طريق رفع التعرفة الكهربائية، ووضع تسعيرة تتضمن استرداد كلفة ايصال وتزويد خدمات مياه الشرب والري والصرف الصحي، زيادة التعرفة البريدية، تعديل تعرفة النقل الداخلي والخارجي، وضع تسعيرة للخدمات الصحية والتعليمية الحكومية بحيث تغطي جزءا أكبر من تكاليفها مع مراعاة ذوي الدخل المحدود.

كما أكدت السياسة المالية للخطة الخمسية على فرض ضرائب على الأراضي المعطلة داخل حدود العاصمة والأراضي الزراعية غير المستغلة، والتحكم في نمو عرض النقد من خلال تحديد سقوف ائتمانية لحجم اقتراض القطاعين العام والخاص والاستمرار في سياسة تحرير اسعار الفائدة.

كما تستهدف الخطة تحقيق نمو اقتصادي يفوق معدل النمو السكاني عن طريق تضييق معدل نمو وسطي في الناتج الاجمالي «مقداره» ٦٥ بالمئة، وتحقيق التوازن في الحساب الجاري لميزان المدفوعات وتخفيض نسبة خدمة الدين الخارجي بحيث لا تتجاوز ٢٢ بالمئة من الصادرات من السلع والخدمات، تخفيض نسبة الاستهلاك الكلي الى الناتج المحلي الرأسمالي الى ٨٥ بالمئة والمحافظة على استقرار المستوى العام للأسعار بحدود ٤ ـ ٥٪ سنويا، تخفيض معدل البطالة الى ٢ر٩ بالمئة من خلال توفير ٢٣١ الف فرصة عمل خلال سنوات الخطة، وتركيز برنامج القطاع العام الاستثماري على المجالات الاجتماعية.

وتوقعت الخطة زيادة الناتج المحلي الاجمالي الى ٢٥٤٢ مليون دينار عام ١٩٩٧ بالأسعار الثابتة والى ٤١٤٧ مليون دينار بسعر السوق اي بمعدل سنوي حقيقي مقداره مئة بالمئة وزيادة الاستهلاك الكلي الى ٣٤٧٢ مليون دينار عام ٩٧.

وبالنسبة لميزان المدفوعات تشير توقعات الحساب الجاري وحساب رأس المال الى انخفاض العجز في ميزان المدفوعات من ٧٧٧ مليون دينار عام ٩٣، الى ١٠٤ ملايين عام ٩٧. وسيتم تعديل هذه الفجوة عن طريق اعادة الجدولة والمساعدات والاقتراض من الخارج بشروط ميسرة.

وأوضحت الخطة ان رصيد الدين الخارجي سيرتفع من ٤٦٥٦ مليون دينار الى ٥٢٤٥ مليون دينار عام ٩٧.

أهم مشاريع الحزمة الاجتماعية

المشروع التربوي القطاعي «انشاء وتجهيز مدارس» ١١٩٥٧٤، طباعة الكتب المدرسية ١٥٣٩٠، تقنيات التعليم ـ تجهيز ١٦ مدرسة ١١٩٢٠، أبنية وانشاءات ومعدات واثاث وصيانة ـ التربية والتعليم ٤٥٠٩٢، مستشفى الكرك ٥٥٠٠٠، توسعة وتحديث وصيانة المستشفيات ٩٣٣٦، انشاء مراكز صحية جديدة ٢٢٦٥٣، مباني الادارة والمستودعات ـ الصحة ٢١١١٥، انشاء مستشفى الملك عبد الله ٥٠٠٠٠، انشاء مستشفى الأمير حمزة ٢٤٠٠٠، مشاريع التنمية الاجتماعية ١٣٢٠٦، انشاء مدينة رياضية شرق عمان ٥٠٠٠، مدينة رياضية في الجنوب ٦٠٠٠، توسعة صوامع العقبة ١٢٨٦٩، معدات وتجهيزات ـ بالمراكز القائمة ـ التدريب المهني ٦١٤٠، مركبات ومعدات وآلات وأجهزة ولوازم ـ الدفاع المدني ١١٩٨٥، تفعيل دور ادارة الكوارث ـ الدفاع المدني ٥٧٠١، أكمال طريق الزاره ـ غور حديثه ٥٩٢٥، اكمال طريق الزرقاء ـ ياجوز ـ الجبيهة ٨١٢٠، اكمال طريق رأس النقب ـ مفرق العقبة ١٨٢٨٣، معدات وآلات لانشاء الطرق الزراعية ٩٠٧٢، خلطات اسفلتية لطرق لم ينشأ عليها خلطات كاملة ١٦٠٤١، بناء بريد عمان المركزي ٤٨٩٥، المقسم الوطني الدولي ١٠٤٩٩، اتصالات تلاع العلي ٢٠٣٥١، مقسم النصر ٦٩٨٧، مقسم نزال ٦١٣٧، اتصالات لواء ماديا ١١٤٩٧، مقسم الرشيد ٥٥٥٧، مقسم محافظة المفرق ١٢٩٩٤، مقسم عجلون ٩١٩٢، مقسم جرش ٨٨٨٩، مقسم دير ابي سعيد لأغوار الشمال ١٤١٢٩، مقسم محافظة اربد المركزي ٧٩٧٤، مقسم الزرقاء الشمالي ١٥٦٨٤، مقسم الرصيفة ٨٢٨٤، مقسم محافظة البلقاء ٨٩٤٢، الربط الأردني المصري ـ سلطة الكهرباء ٢٤٩٦٥، توسعة شبكة النقل الوطنية ٥٩٨٥، العقبة الحرارية ـ المرحلة الثانية ١٧٤٨٦٠، توريد وتركيب توربينات غازية ـ سلطة الكهرباء ٢٠٤٠٠، مشاريع «توزيع» ـ سلطة الكهرباء ٥٢٨٤، ربط مناجم الشيدية بالخط الحديدي ٢٩١٣٨، تجديد ٤٦كم من الخط في معان ـ منجم الحسا ٤٨٨٠، وصل وادي ٢ والمنطقة الصناعية بالخط الحديدي ١٢١٣٧، اليات وأجهزة ومعدات ـ مؤسسة الموانيء ١٠٠١٥، مستودعات جديدة للفوسفات ٧٠٠٨ استكمال مشروع جر مياه الوالة والهيدان ٨١٤٨، مشروع الديسي ١٤٤٧٧١، تحسين واستبدال شبكات المياه في مدينة عمان ١٢٢٦٨، صرف صحي اربد الكبرى ١٦١٦٥، توسعة محطة السمراء ٣٠٨٢٤، اجهزة ومعدات ولوازم ـ سلطة المياه ١٢٨٣٢، تحسين شبكات المياه في المحافظات ٢١٧٣٩، تحسين وتطوير أنظمة الصرف الصحي بالمملكة ٢٢٣٦٤.

وفيما يلي مشروعات البرنامج الاستثمارية بالألف دينار.

المشروع الوطني للتنمية الزراعية ١١٩٠٠، التحريج السنوي والمشاتل الحرجية ٧٨٠٠، تطوير حوض نهر الزرقاء ١٤٥٢٠، سد الكرامة ٢٠٤٥٣، سد الوالة والنخيلة «الموجب» ١٣٢٢٩، تحويل ري الغور الشمالي ٩٨٢٣، ري الأغوار الجنوبية المرحلة الثانية ١٥٦٨٨، سد الوحدة ١٣٤٢٣، سد التنور ١٢٧٣٧، التنقيب عن البترول ٣١١٠٤، مشاريع أخرى ٥٧٤٦٠٧.

وهكذا.. انتهت الحلقة التاسعة من مسلسل: مفاوضات على صفيح دافي!

ضوء سياسي

• سليمان عرار
مؤتمرات أم مؤامرات!!

أخطر ما يجري على مستقبل امتنا العربية هو هذه المؤتمرات التي تتم بصمت وهدوء في بعض عواصم العالم ومنها عواصم عربية، فلقد تحدثت جريدة الأهرام المصرية عن مؤتمر سمي بالمؤتمر الاقليمي للشرق الأوسط والذي نظمه المجلس القومي لدراسات الشرق الأوسط مع جامعة هارفارد ومؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية وهدفه بحث مشروع ينظم سوق الشرق الأوسط!!

وحضور هذا المؤتمر من الجانب العربي هم الدكتور مصطفى خليل وسفراء أجانب وعلى رأسهم السفير الاسرائيلي بالقاهرة وكان الحديث كما ذكرت «الأهرام» عن ضرورة الحديث من الآن عن التعاون الاقتصادي وعدم الانتظار لحين يأتي السلام، وان الحوار دار بين الجميع حول هل يتم البدء في مجال التجارة قبل ان يتم السلام أم أنه يجب أن يتم السلام وبعد ذلك تأتي التجارة، وكان رأي الاسرائيليين ان الأوضاع لا تحتمل الانتظار عشرين أو ثلاثين سنة حتى يأتي السلام وهم يلحون من الآن على الغاء المقاطعة العربية.

ثم هناك أيضا حديث عن مؤتمر عالمي لانشاء هيئة جديدة تقوم ببحوث اقتصادية عن الشرق الأوسط وأسواقه.. والمشرف هو البنك الدولي ومؤسسة فورد وبرنامج الأمم المتحدة للانماء.

وواضح لكل انسان اننا أمام مؤامرة جديدة مقرها واشنطن ووجوهها البنك الدولي ووزارة الخارجية الأمريكية وهارفرد ومؤسسة فورد وغيرهم.. تستهدف ذلك اليقين الصهيوني الصادق لأمتنا العربية منذ أول يوم للتآمر الصهيوني على فلسطين والذي لا يقبل بأقل من ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن الأراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ بدون قيد أو شرط واقامة دولة للشعب الفلسطيني على أرضه.. وكل هذه المؤتمرات أو المؤامرات ليس لها من هدف الا تبييض وجه اسرائيل والضغط على المفاوض العربي «والفلسطيني بالذات» لكي يقبل بالادارة الذاتية التي هي اقل بكثير من مشروع كامب ديفيد.

ان الحجة التي تقال لنا بأن السلام اذا فاتكم هذه المرة فقد مراحت عليكم قول لا يستحق التوقف لأن هذا المطروح ليس سلاما ولكنه استسلام لكل مخططات الصهيونية سوف ترفضه الشعوب العربية والأجيال العربية وهو ليس بالعادل ولا المبني على الحق.

في اجتماع لممثلي ١٠ احزاب
وضع أسس الحوار والتحرك الانتخابي

قرر ممثلو عدد من الأحزاب والقوى اليسارية والقومية والوطنية تشكيل لجنة تضم الأمناء العامين لهذه الأحزاب بالاضافة الى مقرر اللجنة العليا لهذه الأحزاب.

وقال المهندس مصطفى العيساوي مقرر اللجنة العليا ان اللجنة التي تضم عشرة أحزاب ستقوم بوضع مبادىء اساسية للحوارات فيما بينها، والتحرك الانتخابي والتحاور مع جبهة العمل الاسلامي ودعوتها للمشاركة في الاجتماعات التي تعقدها هذه الأحزاب العشرة.

وأضاف العيساوي ان اللجنة ستقوم بدراسة الورقة التي قدمها حزب الحرية والتي يقترح فيها تشكيل تحالف وطني ديمقراطي يضم الأحزاب اليسارية والقومية والوسطية.

وكان ممثلو هذه الأحزاب قد عقدوا اجتماعا مساء الأحد الماضي في فندق تايكي بدعوة من حزب المستقبل ناقشوا فيه موضوع الانتخابات النيابية القادمة وقانون الانتخاب.

التفاصيل ص «٥»

عرار يلتقي الزعبي
بحث التعاون بين المستقبل والحرية


سليمان عرار

التقى السيد سليمان عرار أمين عام حزب المستقبل السيد فواز الزعبي أمين عام الحرية في مقر الحزب يوم السبت الماضي.

وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل التعاون والتشاور بين الحزبين حيث تقرر تنظيم لقاءات بين اعضاء الحزبين للتعارف.

وقد حضر اللقاء المهندس مصطفى العيساوي عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل.

فصل يوسف غزال من عضوية حزب المستقبل

قررت اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل في اجتماعها الذي عقدته يوم السبت الماضي فصل السيد يوسف غزال عضو الحزب، وقبول استقالة المهندس خلف حدادين وقبول السيدين محمد حجازي وأمير حبوب في اللجنة بدلا منهما.

حظر التجول في مناطق بغزة

عمان ـ بترا

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صباح أمس نظام منع التجول على حي تل السلطان في مدينة رفح المحتلة وحي الزيتون في مدينة غزة المحتلة.

وتقوم سلطات الاحتلال بعمليات المداهمة والتفتيش من بيت الى بيت بحجة البحث عن شبان الانتفاضة.

انتخاب ديميريل رئيسا لتركيا

فاز السيد سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا بمنصب رئيس الجمهورية خلفا لتورغوت اوزال وذلك اثر حصوله على ٢٤٤ صوتا من أصوات أعضاء البرلمان البالغ عددهم ٤٥٠ عضوا.

التسجيل للمغتربين بواسطة مكاتب الملكية:
افتتاح مراكز التسجيل للراغبين بالسفر الى الضفة الغربية وغزة ـ السبت

عمان ـ بترا

أعلنت مديرية الأمن العام ان مراكز الحجز للراغبين بالسفر الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستباشر عملها ابتداء من صباح السبت القادم.

وقال مصدر مأذون في المديرية انه تقرر اعتبارا من العاشر من حزيران القادم السماح بعبور الأشخاص الذين سجلوا اسماءهم لدى مراكز الحجز التي تم اعتمادها وروعي في توزيعها تغطية أكبر مساحة جغرافية ووفر لها الامكانات التي تؤهلها لاداء الواجب بكفاءة عالية.

وأوضح المصدر انه تخفيفا للضغوط والازدحام اللذين تشهدها مراكز الحجز في كل عام فقد اتخذت مديرية الأمن العام قرارا بالتعاون مع الملكية الأردنية يقضي بالسماح للمقيمين في الخارج الحجز عن طريق مكاتب الخطوط الملكية في البلدان التي يقيمون فيها.

وقد خصص لمديرية شرطة العاصمة ما مجموعه ١٨٠٠ مسافر يوميا مقسمة على مراكز الحجز بالتساوي و ٥٠٠ مسافر أيام الجمع مقسمة هي الأخرى بالتساوي ويتبع مديرية شرطة العاصمة ستة مراكز من بينها مركز امن ماركا والزهور لابناء قطاع غزة.

أما المركز الثالث والمركز الرابع وهما مركز أمن الهاشمي ومركز أمن المهاجرين فقد خصصا لأبناء محافظتي القدس والخليل.

وخصص المركزان الخامس والسادس وهما مركز أمن البيادر ومركز أمن الحسين لأبناء محافظة نابلس.

وفي محافظة الزرقاء التي تقرر لها ٩٠٠ مسافر يوميا و ٢٠٠ مسافر ايام الجمع فقد تم اعتماد ثلاثة مراكز لتسجيل المسافرين الى الضفة والقطاع بغض النظر عن المناطق التي يسافرون اليها وهي نقطة شرطة المخيم ونقطة شرطة الرصيفة ومركز أمن الحسين.

أما في محافظة اربد فقد تم اعتماد مركزين لتسجيل أسماء المسافرين الى الضفة والقطاع دون استثناء وهما مركز شرطة النجدة ومركز أمن باب عمان ـ جرش.

كما تقرر تخصيص الأيام من السادس وحتى التاسع من شهر حزيران المقبل لدخول حجاج الضفة الغربية وقطاع غزة وحجاج الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ فقط.. ومن يتخلف منهم عن هذه الفترة يتوجب عليه القيام بالحجز لدى مركز الحجز المختص.

وتقرر السماح للأجانب الراغبين بالسفر الى الضفة الغربية التوجه الى الجسر مباشرة دون حجز مسبق وبامكان حاملي برقيات الصليب الأحمر ومرافقي الجنازات مراجعة مفارز أمن الجسور مباشرة لتسهيل سفرهم شريطة الا يتجاوز حاملو برقيات الصليب الأحمر عشرة أشخاص يوميا بما في ذلك المرافقون.

أما بالنسبة لمواطني الضفة الغربية الذين شارفت تصاريحهم الممنوحة من قبل السلطات الاسرائيلية على الانتهاء فبامكانهم التسجيل لدى دائرة المتابعة والتفتيش حيث يدخلون ضمن العدد المخصص للدائرة يوميا.

كما قررت مديرية الأمن العام تخصيص ٥٠٠ تصريح للحجز عن طريق مكاتب الملكية الأردنية في الخارج أيام الدوام العادي و ٢٥٠ تصريحا للحجز أيام الجمع.

وتأمل مديرية الأمن العام رغبة منها في تسهيل حركة السفر الى الأراضي المحتلة وتجنبا لأية اعاقة من الطرف الآخر.. مراعاة ما يلي..

يسمح لكل مسافر بادخال الفي دينار أو ما يعادلها من العملات الأجنبية وفي حال قيام المسافر بحمل ما يزيد على هذا المبلغ ضرورة الاعلان عن مقدار الزيادة ـ ويحظر ادخال أية عملات عربية ـ ، ويسمح لكل مسافر بحمل تصريح سفر بادخال حقيبتين من الجلد الطري او القماش التي تحتوي على سحاب معدني وحقيبة واحدة بنفس المواصفات لكل ثلاثة من الأطفال المرافقين.

ويمنع استخدام الحقائب الصلبة، او التي تحتوي على قطع معدنية وكذلك شوالات الخيش والصناديق الحديدية والكرتون المقوى والبقج.

ويسمح لكل زائر بادخال زوجين من الأحذية اضافة الى الزوج الذي ينتعله وكذلك الحال للمرافقين.

ويمنع ادخال الأدوات الكهربائية المنزلية والالكترونية على اختلاف أنواعها وآلات التصوير على اختلاف أنواعها والمواد الغذائية والحيوانات والمطبوعات الممنوع حيازتها والأدوات المغلفة التي يصعب فحصها بما في ذلك مواد التجميل وعربات والعاب الأطفال والكراسي المتحركة.

ويحظر على القادمين من الضفة الغربية ادخال بضائع من الصناعة الاسرائيلية أو يدخل في صناعتها مواد خام اسرائيلية أو مستوردة عن طريق الموانيء والمطارات الاسرائيلية.

مصروفات وكالة الغوث في فيينا
توفر الخدمات لـ ٣٠٠ ألف لاجيء في لبنان

أعلنت ادارة وكالة الأمم المتحدة «الأونروا» مؤخرا عن نيتها نقل جزء من مكاتبها القائمة حاليا في فيينا الى عمان مع بداية العام القادم.

والهدف من هذه الخطوة كما قالت ادارة الوكالة هو تغطية جزء من العجز المالي للوكالة في مناطق خدماتها الميدانية، لكن هذا الهدف لن يتحقق ـ كما تقول مصادر خاصة ـ الا بضغط نفقات الرئاسة في فيينا عن طريق نقل المقر الرئيسي بأسره الى منطقة العمليات.

ويقول المصادر ان حجم الانفاق على نحو «٢٠٠٠» موظف في فيينا يتجاوز كثيرا المبالغ التي ترصدها الوكالة لتوفير خدمات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية لما يزيد عن «٣٠٠» الف لاجيء في لبنان، ويقل بنسبة ٢٨٪ فقط عما ترصده لعملياتها في الضفة الغربية.

وكان العرب والفلسطينيون يطالبون دوما بعودة رئاسة للوكالة الى مقرها القديم في بيروت للاشراف الميداني على خدماتها للاجئين، لكن ادارة الوكالة كانت تبرر موقفها دوما بعدم وجود الأمن والسلامة في لبنان.

وهي الحجة التي يؤكد المراقبون انها ضعيفة الآن بعدما سمحت الأمم المتحدة بعودة أجهزتها للعمل في لبنان بطلب من الحكومة اللبنانية، وبعد جلوس جميع الأطراف المتنازعة على طاولة المفاوضات بحثا عن السلام.

ويرى المراقبون ان الهدف من النقل الجزئي المفترض لمكاتب الوكالة الى عمان هو تعزيز نفوذ مكاتب الرئاسة في فيينا على حساب تحجيم دوائر الخدمات الميدانية، بعد عزل هذه الدوائر عن مراكز صنع القرار في الوكالة، وذلك تمهيدا للمضي قدما في سياسة تقليص خدمات الوكالة ـ تنفيذا للمخطط المفترض في انهاء حالة «اللجوء» وتوطين اللاجئين في مناطق وجودهم.

مصادر خاصة في الوكالة أوضحت ان اصرار ادارة الوكالة على بقاء معظم مكاتبها في فيينا سوف يزيد من تفاقم ازمتها المالية ويحول دون امكانية اعادة برمجة الأموال للحفاظ على الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وتطويرها حيث لن يؤدي قرار النقل بصورته الحالية الى أي وفر حقيقي في التصفيات اذ انه لن يتجاوز معدل الثلاثة بالمئة من الموازنة الحالية.

والحقيقة ان قرار النقل لابطال مكتب المفوض العام والمكاتب المرتبطة به والتي تشكل ٨٥٪ من الكادر الوظيفي في فيينا.

وتشير الأرقام الى ان عددا لا يتجاوز الأحد عشر موظفا دوليا معظمهم معارون من منظمات دولية اخرى سوف يطالهم قرار النقل من اصل ٨٤ موظفا دوليا و ٢٣٢ موظفا محليا يعملون حاليا في فيينا.

وقالت المصادر ان الوكالة التي اعلنت في اجتماعات اللجنة الاستشارية المنعقدة في فيينا عن عجز في موازنتها للعام الحالي يبلغ نحو ٢٨م مليون دولار لم تستنفذ كل الخيارات لضغط نفقاتها في فيينا بل على العكس من ذلك قامت بسلسلة من الترقيعات الاستثنائية وغير المبررة في الدوائر الادارية بصورة متزامنة مع اتخاذ قرارات تهدف ولأول مرة في تاريخها ـ فرض رسوم على طلبة المعاهد المهنية ومراجعي العيادات الطبية، وتعتزم تنفيذ خطة تقوم على تكليف اللاجئين بتغطية ٢٥٪ من مجمل نفقات المعالجة في المستشفيات في كل مناطق العمليات اعتبارا من ١٩٩٤/١/١ اي ما يعادل ٧٥ ـ ١٠٠ دولار عن كل معالجة براقم التكاليف العالية.

٦٤٪ من العاطلين عن العمل اناث

بلغ عدد طلبات العمل المسجلة لدى ديوان الخدمة المدنية لعام ٩١ «٦٧٤٤٤» طلبا من الجنسين شكل الذكور ما نسبته «٣٦٪»، وشكلت الاناث ما نسبته «٦٤٪» بمعنى ان نسبة العاطلين عن العمل من الاناث أكبر.

وبلغت نسبة الجامعيات منهن ٢٠ر٢٠٪، بينما بلغت نسبة خريجات كليات المجتمع «د٧١٪»، وبلغت نسبة حاملات شهادة الدراسة الثانوية العامة ٣ر٨٪

أفادت مصادر رسمية مطلعة بأن مخاطبات عديدة تجري الآن بين الحكومة الأردنية وصندوق النقد الدولي تحاول الحكومة من خلالها تبرير موقفها من تأجيل قرار قانون ضريبة المبيعات.

وعزت الحكومة موقفها في المذكرة التي أرسلت مؤخرا بأن مشروع القانون قوبل بمعارضة شديدة من قبل الفعاليات الاقتصادية والفئات الشعبية الأخرى حيث ان هناك رغبة بأن يقره مجلس النواب ليغدو أكثر ديمقراطية

كما حاولت الحكومة اقناع الصندوق بأن ضبط تحصيل ضريبة الاستهلاك الحالية سيعدل نسبة الفروقات التي ستنجم عن عدم اقرار ضريبة المبيعات للعام الحالي والمفترض ان تبلغ في العام الأول ٩٦ مليون دولار.

ويرى المراقبون بأن مسألة التأخير في اقرار القانون تعود الى عدم رغبة الحكومة تحميلها مسؤولية رفع الأسعار لاسيما وان هنالك خمسة عشر وزيرا يرغبون في خوض الانتخابات النيابية القادمة

تأجيل النظر في الطعن بانتخابات نقابة المحامين

عمان ـ خاص

قررت محكمة العدل العليا في جلستها التي عقدتها يوم السبت الماضي للنظر في الطعن بشرعية مجلس نقابة المحامين تأجيل الجلسة الى ٩٣/٦/٧ وذلك بسبب انشغال المدعى عليهم وسفرهم خارج البلاد للمشاركة في مؤتمر اتحاد المحامين العرب في المغرب.

ضمير الغائب

البنك الدولي ووزارة المالية واخفاء المعلومات

عبد الرحمن عبوشي

كثر اللغط حول المفاوضات الدائمة بين وزارة المالية والبنك الدولي، ومما زاد باللغط السرية المطلقة والطوق الحديدي الذي يفرضه الجانبان على محادثاتهما، فلا يرشح منها شيئا، مما يجعل تلك المفاوضات عرضة للتأويل، ويستطيع كل منا ان يؤلف حولها ما يشاء، ليصدقه الآخرون.

هذه السرية المتناهية اظن انها تحرم المواطن والصحفي على وجه الخصوص من حقه الطبيعي في الحصول على المعلومات، ما لم تكن تمس امن الدولة، ولا اعتقد ان المباحثات تلك تدخل في نطاق امن الدولة، وبخاصة اننا نعلم عن تلك المباحثات من الصحف العربية والدولية. فهل حرام على بلابله الدوح.

كل الذي يجري بين وزارة المالية والبنك الدولي، لا اعتقد انه يهم الحكومة اكثر من المواطنين، فالمواطن راغب في معرفة احوال وطنه من كافة الجوانب ولن يقف في وجه الحكومة اذا ما كانت على بينة مما يجري.

وبمناسبة الحديث عن موضوع التكتم على المعلومات كان سيادة الشريف زيد بن شاكر اكد لرؤساء التحرير مؤخرا على انه سيقوم بالايعاز للسادة الوزراء لاتاحة المجال امام الصحفيين للاطلاع على المعلومات خوفا من حدوث اية بلبلة جراء نشر معلومات قد تكون خاطئة بسبب غياب المعلومة او تغييبها.

امنياتنا، ان نفك القيد الحديدي عن المعلومات وبخاصة عن المباحثات بين المالية والبنك الدولي.

دعاهم لتذكر المسجد الاقصى

الحسن يودع الحجاج الاردنيين

اكد سمو الامير الحسن على اهمية التمسك بخلق الاسلام اثناء رحلة الحج لانها رحلة عبادة وعملية روحية تتجلى فيها روح الاخوة والتعاون والصبر والأيثار، فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج.

كما دعا سموه في الاحتفال الذي اقيم لوداع القافلة الاولى من الحجاج الاردنيين الى تذكر المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، الذي مضى على احتلاله خمسة واربعون عاما.

عشائر اربد تختار مرشحيها للانتخابات المقبلة!

اربد ـ المستقبل ـ يؤمن المراقبون بان العشائرية ستتحكم تماما في انتخابات محافظة اربد النيابية المقبلة، وهم يعتقدون ايضا ان الاحزاب بالذات ستختار مرشحيها في المحافظة من رموز العشائر لكي تضمن التنافس في المعركة القادمة!..

عشيرة الخصاونة لم تتفق على مرشح واحد حسب معلومات «المستقبل» حيث اعلن «٣» من ابناء العشيرة نيتهم خوض الانتخابات القادمة كما يبدو ان هنالك مرشحين اثنين سيخوضان الانتخابات من عشيرة الشياب منهم النائب الحالي حسني الشياب ومن عشيرة البطاينة ينوي «٣» اشخاص خوض الانتخابات اما عشيرة الارشيدات فيبدو انها اتفقت على مرشح واحد هو الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب الحالي.

الدكتور عبد المجيد العزام رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة اليرموك سيخوض الانتخابات لوحده عن عشيرة العزام، كما اتفقت عشيرتا «الدلقموني» و «الشريده» على مرشح واحد لكل منهما.

اما عشيرة «بني هاني» فلم تتفق على مرشح واحد بل سيخوض «اثنان او ثلاثة» الانتخابات من ابناء العشيرة، وكل واحد منهم يختلف عن الآخر في الاتجاه، وقد عرف منهم الدكتور عبد الرزاق بني هاني من حزب العهد.

«الروابدة» فيما يبدو متفقون تماما على ترشيح ممثل واحد فقط عنها هو النائب الحالي عبد الرؤوف الروابدة اما عشيرة الجراح فستدعم مرشحها الدكتور رضوان الجراح من قسم الرياضيات في جامعة اليرموك كما سيخوض مرشحان الانتخابات عن عشيرتي الجرادات والعبابنة.

الفعاليات الحزبية والسياسية تطالب بوقف التفكير في قانون انتخابي جديد

من المنتظر ان يرفع ممثلو عدد من الاحزاب السياسية وعدد من النواب والشخصيات السياسية المستقلة مذكرة قبل عطلة عيد الاضحى الى رئيس الوزراء يشرحون فيها موقفهم من قانون الانتخابات الحالي والجديد الذي يتردد ان الحكومة تسعى لاقراره بقانون مؤقت ليشرف على الانتخابات النيابية القادمة التي ستجري في منتصف تشرين اول القادم.

وخلال الاسبوع الحالي عقدت اللجنة التي تم تكليفها بصياغة موقف هذه القوى والشخصيات تجاه القانونين عدة اجتماعات قامت خلالها ببلورة التعديلات التي ستطالب باجرائها على القانون الحالي.

وقالت مصادر اللجنة التي تضم طاهر المصري وسمير حباشنة وسليم الزعبي وطلال العمري ان اللجنة فرغت من اعداد الصيغة الاولية للمذكرة التي سيقوم ممثلو الاحزاب بمناقشتها قبل رفعها الى رئيس الوزراء.

ومن المتوقع ان تطالب المذكرة الحكومة بعدم اقرار القانون الجديد والابقاء على القانون الحالي مع اجراء عدد من التعديلات عليه.

وعلمت المستقبل ان اللجنة اتفقت على ان تكون ابرز التعديلات حول سن من يحق له الانتخاب لتصبح ١٨ سنة بدلا من ١٩ سنة، وتخفيض عدد من المقاعد للنساء ورفع المقاعد في مجلس النواب الى ١٠٠ مقعد بدلا من ٨٠.

وكانت عدة احزاب وقوى سياسية وشخصيات مستقلة قد عقدت اجتماعا الاسبوع الماضي في مقر الحزب العربي الديمقراطي من اجل مناقشة قانون الانتخابات.

وقد طالب المجتمعون الحكومة بتحديد موقفها الواضح تجاه قانون الانتخاب وذلك لاتاحة الفرصة امام الاحزاب للاستعداد للانتخابات القادمة.

وقال مؤنس الرزاز امين عام الحزب العربي الديمقراطي ان التأخير في حسم قانون الانتخابات يربك الاتصالات بين القوى السياسية.

اما آمال نفاع عضو الحزب الشيوعي الاردني فقالت انه يجب المطالبة بقانون جديد للانتخابات لان الحفاظ على القانون الحالي يعتبر مسألة غير ديمقراطية.

ولكن النائب سليم الزعبي يعارض رأي نفاع ويقول ان اقرار قانون جديد للانتخاب حتى لو كان افضل من القانون الحالي هو الذي يعتبر مسألة غير ديمقراطية كونه يأتي بقانون مؤقت.

وقال طاهر المصري ان اي قانون انتخاب جديد لن يلاقي اجماعا من قبل الجميع ولكن ما يهمنا ان يكون القانون الجديد مبنيا على اسس ومبادىء.

وقال المصري انه ليس مع القانون الحالي لان فيه ضعفا كبيرا ولكن مع هذا الضعف فاننا من الممكن ان نقبل به على ان نعمل على تنفيذه في المستقبل.

ويقول المصري انه ضد صوت واحد لكل مواطن ولكنه قد يقبل مسألة تقسيم الاردن الى ٨٠ دائرة انتخابية ولكن ان تبقى الدوائر كما هي ويبقى صوت واحد لكل مواطن فهذا يخدم فئة دون اخرى.

اما النائب فخري قعوار فيقول اننا لا نريد قانونا مفصلا في غرفة مظلمة او قانونا مفاجئا مشيرا الى ان الرأي العام باغلبه متخوف من قانون الانتخاب.

ويؤيد قعوار الابقاء على القانون الحالي على ان تجري عليه عدة تعديلات منها رفع عدد مقاعد البرلمان بحيث يزداد عدد المقاعد المخصصة لبعض المناطق..

ويعتقد تيسير الزبري امين عام حزب الشعب الديمقراطي «حشد» ان الحل الامثل ان يكون الاردن كله دائرة واحدة وان ينتخب الناخب قائمة واحدة يفوز اعضاؤها بمقاعد تتناسب عدد الاصوات التي نالتها كمجموع عام.

وتتساءل الكاتبة السياسية منى شقير وتقول هل من الممكن ان يعمل القانون الجديد على ابراز القوى السياسية التي وضع القانون من اجلها مشيرة الى انه لا يمكن الحكم على قانون في مرحلة النص دون ان نرى مرحلة التطبيق.

واما حماد ابو جاموس عضو حزب المستقبل فقال انه ضد القانون الحالي ويؤيد الصوت الواحد للناخب الواحد، وان رأيي الشخصي ان مسألة الصوت الواحد تحقق العدالة بين كافة المرشحين.

مدته اربعة ايام :

عطاء لوزارة الصحة والمواد غير متوفرة محليا

اعلان مناقصة صادر من وزارة الصحة

تعلن وزارة الصحة عن حاجتها لشراء المواد التالية:

١ - I.V Cannula 22
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - Tube-Test 12×75
٥ - Vacutainer [illegible]
٦ - Pipette tips (Beckman)
٧ - [illegible]
٨ - Sodium Iodide 131 [illegible]
٩ - CMS [illegible] 2.36
١٠ - [illegible]

الاعلان المنشور صورته اعلاه نشر في صحيفتي «الرأي» و «الدستور» يوم الاربعاء ٥/٥/١٩٩٣ وهو كان من الممكن ان يكون اعلانا عاديا لولا ان وزارة الصحة «وهي الجهة صاحبة الاعلان» قالت في الاعلان ان آخر موعد لاستقبال المناقصات هو يوم السبت ٨/٥/١٩٩٣ اي اربعة ايام فقط بما فيها يوم الاعلان ويوم الاغلاق ويوم الجمعة اي انه فعليا لا يوجد سوى يوم الخميس فقط لاستلام المناقصات مع ان معظم المواد المطلوبة في الاعلان غير متوفرة محليا ولا بد من الحصول على عروض باسعارها من الخارج مع ملاحظة ان يوم السبت هو عطلة في بعض الدول الخارجية ومع ملاحظة ان طبيعة المواد المطلوبة غير طارئة اي لا داعي لهذه العملية الصاروخية سيما وان اشتراط تقديم الكفالة وقيمتها ١٠٪ يتطلب يوما كاملا مما يتطلب ان تقوم الشركة الراغبة بالمشاركة في المناقصة بشراء طلب المناقصة صباح يوم الخميس وتقديمها قبل الساعة ١٢ من ذلك اليوم.

واننا هنا من خلال طرقنا لهذا الاعلان كنموذج على حالة التسرع التي تتم في الوزارة فاننا لن نكون بريئين ونطالب بالكشف عن السر.

الصحفيون الاردنيون غاضبون!.

فصل مدير مركز ابحاث مجلس الامة بعد ادلائه بحديث صحفي!.

عمان ـ المستقبل ـ اثار قرار انهاء انتداب الدكتور مصطفى العدوان مدير مركز الابحاث والدراسات في مجلس الامة بعد ادلائه بحديث صحفي لجريدة «الجوردن تايمز» انتقد فيه اوضاع المركز غضب الصحفيين الاردنيين الذين اعتبروا القرار مخالفة واضحة لمسيرة الاصلاح الاداري والديمقراطي.

وقال عدد كبير من الصحفيين الاردنيين في مذكرة رفعوها لرئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب ان القرار سيدفع العديد من الموظفين في اجهزة الدولة الذين تناط بهم خدمة الجمهور والصحافة الى الامتناع عن التحدث للصحافة خوفا من فقدان مواقعهم.

وكان الدكتور العدوان قد شرح في لقائه مع «الجوردن تايمز» وضع المركز بهدف تحسين العمل وتطوره ـ حسبما جاء في المذكرة ـ ولا يستحق اعفاؤه من منصبه.

وحسب معلومات «المستقبل» فقد اتخذ قرار فصل الدكتور مصطفى العدوان من وظيفته رئيس مجلس الاعيان احمد اللوزي بصفته صاحب القرار الاداري في مجلس الامة.



صورة عن لقاء د. العدوان الصحفي

الدفاع عن ضحايا حرب الخليج

تم تشكيل أول لجنة للدفاع عن ضحايا حرب الخليج.. ومن أهداف هذه اللجنة رفع الحصار عن الشعب العراقي واطلاق سراح الاسرى العراقيين والاردنيين والفلسطينيين في الكويت والاسرى الكويتيين في العراق.. ويستعد المؤسسون لتقديم طلب ترخيص اللجنة.

ادارة الجامعة الاردنية تحاول افتعال المشاكل مع مجلس الطلبة

قال اعضاء الهيئة الادارية لمجلس الطلبة في الجامعة الاردنية ان ادارة الجامعة لا زالت مصرة على افتعال ازمة مع المجلس بخصوص مسألة الميزانية وذلك برفضها اعطاء ميزانية عادلة تتناسب مع عدد طلبة الجامعة الاردنية البالغ اكثر من ٢٣ ألف طالب وطالبة.

واضاف هؤلاء ان المجلس عقد عدة لقاءات مع رئيس الجامعة بخصوص الميزانية ولكن دائما كان الرئيس يرفض تخصيص ميزانية خاصة بالمجلس بحجة عدم اهلية الطلبة لادارة المال العام تارة وبدعوى عجز ميزانية الجامعة تارة أخرى.

وخلال هذه اللقاءات اكد اعضاء المجلس على ان الميزانية الخاصة للمجلس هي حق غير قابل للمساومة، ولكن دون جدوى الامر الذي انتهى بالمجلس السابق بديون قدرها خمسة آلاف دينار ورثها للمجلس الحالي.

وقدم اعضاء المجلس لرئيس الجامعة خطة تحدد مصادر ميزانية المجلس من الاشتراكات التي يدفعها الطلبة بواقع ٥ دنانير/ فصليا ولكن الرئيس قدم اقتراحا مفاده تقديم ميزانية تقديرية للمجلس حيث قام اعضاء المجلس بتقديم خطة كاملة بالنشاطات والفعاليات المقترحة لمجلس الطلبة وارفقوا معها ميزانية تقديرية تفصيلية الى رئيس الجامعة الذي وعد بدراستها وكان من المفروض لقرارها في الرابع من آيار الحالي لكن تم تأجيل البت في مسألة الميزانية الى اسبوعين على الاقل بدعوى الحاجة الى دراستها.

ورغم ان مجلس الطلبة بالاردنية يطالب بميزانية مقدارها ٥٠ ألف دينار الا انه ـ حسب مصادر المجلس ـ لا يتوقع ان يتجاوز المبلغ الذي من المفترض ان تقدمه الجامعة خلال الاسبوع الحالي عن ١٣ ألف دينار فقط كحد أقصى مع العلم ان ادارة جامعة مؤتة منحت بالفعل اتحاد الطلبة فيها ميزانية خاصة بواقع (١٥ ألف دينار) علما بان عدد طلاب الجامعة لا يتجاوز الـ ٤ الاف طالب في حين تصل ميزانية اتحاد طلبة جامعة اليرموك الى ٢٧ ألف دينار منها ١٢ ألف دينار تقدمها ادارة الجامعة كمنحة منها ويتم جمع ١٥ ألف دينار من الطلبة سنويا بواقع نصف دينار عن كل فصل.

وقد اصدر مجلس الطلبة في الاردنية بيانا خلال الاسبوع الماضي قال فيه انهم يطالبون بان تكون اشتراكات الطلبة التي يدفعونها بالفعل تحت بند نشاطات التي هي الشريان الرئيسي لهذه الميزانية.

وقال البيان الذي تم توزيعه في الحرم الجامعي ان المجلس يرفض الوصاية المالية من قبل ادارة الجامعة ويرفض اتهام اعضائه بالقصور أو عدم الاهلية في ادارة المال العام.

وطالب البيان ادارة الجامعة ان تعامل المجلس اسوة بباقي الاتحادات الطلابية في الجامعات الاردنية.

وجدير بالذكر ان مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية يضم ٨٠ عضواً يمثلون ١٣ كلية.

مؤتمر صحفي لرئيسة الاتحاد النسائي

المحامية خضر.. نسعى لمأسسة الاتحاد

من نوف الشمري

قالت المحامية اسمى خضر رئيسة الاتحاد النسائي في الاردن ان دورنا لا يهدف للانخراط في العمل السياسي بشكل مباشر، كما اوضحت ان الاتحاد هو اتحاد للمرأة الاردنية بمختلف شرائحها ومواقعها واتجاهاتها وحاجاتها مع الحرص على وضع وتنفيذ البرامج الكفيلة بتفعيل العضوية ومشاركة القاعدة العريضة للاتحاد وفي وضع الخطط والبرامج ورسم السياسات وصنع القرار داخل الاتحاد.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الاول الذي عقدته بعد الانتخابات وتشكيل الاتحاد الجديد. واكدت على حق المرأة الاردنية وواجباتها السياسية ومسؤوليتها نحو صوتها الانتخابي. واضافت ان الحياة الديمقراطية لها محتوى اجتماعي واقتصادي، فمبدأ المساواة ما بين الرجل والمرأة هو ترجمة للمحتوى الاجتماعي، ومطالبها بحقوقها التقاعدية وتأمينها من ناحية صحية تجسيد للمحتوى الاقتصادي.

واعتبرت المحامية خضر قضية تخصيص كوتا لحضور المرأة داخل البرلمان امرا غير مقنع لانه لن يكون تعبيرا حقيقيا يمثل تغير نظرة المجتمع، وبالتالي هي مسألة تمييز بين فئات المجتمع، ووجود المرأة في الحياة الانتخابية لا يعني بالضرورة تعصبا لجنس النساء فهي لن تكون نائبة للمرأة بل للشعب، ويعزز هذا النهج النسبة العالية من المجتمع الاردني من النساء اذ بلغت ٥٢٪ ودعت السيدة خضر لمأسسة الاتحاد وتحويله من منظمة تطوعية الى مؤسسة لها كوادرها وطاقاتها البشرية المتفرغة.

واضافت بان التعديلات التي ستطرأ على النظام الاساسي للاتحاد ليست كما اراها كرئيسة للاتحاد وانما ستقر من قبل لجنة قانونية وهذه من قواعد العمل الديمقراطي وضرورة تقتضيها التطورات والمستجدات لتواكب الحياة الديمقراطية.

وعن الفرق ما بين الاتحاد النسائي العام والاتحاد النسائي في الاردن اكدت بانه لم يستطع اي اطار ان يصل للمرأة في كافة المواقع بل معيار خدمة المرأة هو تكاتف وتعاون كل الهيئات لتحقيق الخير للمجتمع باكمله. فالاتحاد النسائي الاردني العام يضم الهيئات والجمعيات النسائية وينسق نشاطاتها وبنفس الوقت يفتح اتحادنا ذراعيه للعضوية الفردية المباشرة مع التركيز على النوع وليس الكم، دون الدخول في صراعات مع الهيئات الاخرى.

---

(١٠) دنانير زيادة لموظفي شركة الكهرباء

يبدو ان قرار شركة الكهرباء الاردنية الاخير المتعلق بزيادة عمال الشركة مبلغ عشرة دنانير شهريا قد اوقف الحرب التي تصاعدت في الفترة الاخيرة بين الشركة والنقابة.

فقد رفعت النقابة الخميس الماضي مذكرة الى مدير عام الشركة شكرته فيها على القرار الاخير على هذه العلاوة التي اضيفت الى علاوة غلاء المعيشة الشخصية لكل عامل.

ويذكر ان النقابة كانت قد اقامت دعوى لدى المحكمة الصناعية على الشركة.

ويرى عمال الشركة ان العلاقات بين النقابة والشركة شهر عسل...

حزب البعث العربي الاشتراكي يقاضي وزير الداخلية

علمت «المستقبل» ان لائحة الدعوى التي ينوي حزب البعث العربي الاشتراكي رفعها ضد وزير الداخلية قد تم اعدادها بالكامل وانه سيتم تقديمها الى محكمة العدل العليا في غضون الاسبوع القادم.

وذكر احد اعضاء «البعث الاشتراكي» ان المحامي احمد النجداوي عضو القيادة العليا للحزب هو الذي سيتولى القضية بالوكالة عن الحزب بمشاركة عدد من المحامين البعثيين وغير البعثيين مثل محمود صلاح، محمد عبد البندقجي، فؤاد حداد، امين يخلف، رشود الهواري.

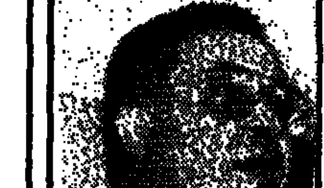
وكان النجداوي التقى بشكل غير رسمي مؤخرا مع وزير الداخلية وابلغه بقرار الحزب رفع قضيته ضده بسبب منحه ترخيصا لحزب البعث العربي التقدمي رغم تشابه اسمه مع اسم حزب آخر حصل على الترخيص من قبل.

ولا يعترض «البعث الاشتراكي» على التشابه بالاسم فقط بل وعلى التشابه بالشعار كذلك، والتشابه بالافكار.

ويذكر ان «البعث التقدمي» ـ حسب رأي بعض القوميين ـ يعتبر جزءا من حركة ٢٣ شباط السورية فيما يميل «البعث الاشتراكي» باتجاه الحركة القومية في العراق.

من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

العبادي يبدأ معركته الانتخابية في الزرقاء!



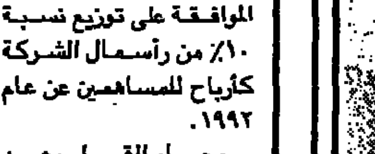
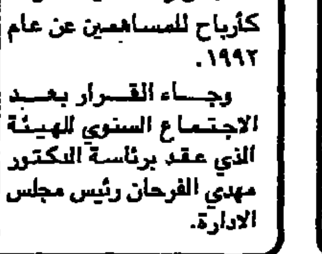

الدكتور ممدوح العبادي وزير الصحة السابق بدأ معركته الانتخابية في محافظة الزرقاء بعقد اجتماع موسع في الرصيفة حيث طرح الدكتور العبادي افكاره للنقاش والتداول.

والمعروف ان شعبية الدكتور العبادي في محافظة الزرقاء جاءت بعد توليه وزارة الصحة وترأسه للجنة الشعبية العليا لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

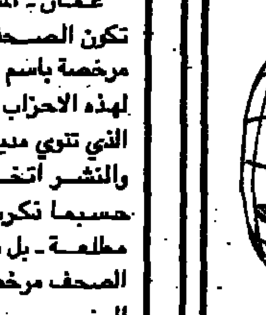
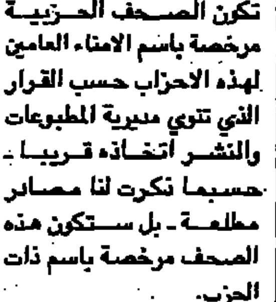
١٠٪ ارباح لمساهمي شركة الفنادق الاردنية

قررت الهيئة العامة لشركة الفنادق والسياحة الاردنية المساهمة المحدودة التي تملك فندق الانتركونتيننتال الموافقة على توزيع نسبة ١٠٪ من رأسمال الشركة كأرباح للمساهمين عن عام ١٩٩٢.

وجاء القرار بعد الاجتماع السنوي للهيئة الذي عقد برئاسة الدكتور مهدي الفرحان رئيس مجلس الادارة.

تراخيص الصحف الحزبية باسماء الاحزاب!

عمان ـ المستقبل ـ لن تكون الصحف الحزبية مرخصة باسم الامناء العامين لهذه الاحزاب حسب القرار الذي تنوي مديرية المطبوعات والنشر اتخاذه قريبا ـ حسبما ذكرت لنا مصادر مطلعة ـ بل ستكون هذه الصحف مرخصة باسم ذات الحزب.

دراسة اوضاع المنظمة التعاونية والبنك التعاوني



طلب سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء من محافظ البنك المركزي دراسة اوضاع المنظمة التعاونية والبنك التعاوني وذلك بسبب انهيار وضعهما المالي.

وطلب سيادة الشريف في مذكرته تقديم مقترحات فعالة لمعالجة التآكل الحاصل في موجودات ورأس مال المنظمة التعاونية والبنك التعاوني.

كما طالب سيادة رئيس الوزراء النظر جديا بامر البنك التعاوني والاهتمام بوضعه المالي.

هكذا من الأصل

خطة الاخــــوان لخــــوض الانتــــخـــابات

المراقب العام: قادرون على مواجهة الموقف الانتخابي

الاخوان المسلمون اعدوا العدة لخوض الانتخابات المقبلة وفق جميع الاحتمالات!.. هذا ما تقوله مصادر مقربة من مجلس شورى الحركة. رغم ان قيادة الحركة ترفض الحديث عن «الخطة الانتخابية» مكتفية بالقول «اننا جاهزون لكل الاحتمالات».

المعلومات تؤكد ان خطة الحركة اخذت باعتبارها «اثناء الاعداد» امكانية اقرار الحكومة لقانون مؤقت للانتخابات ينص على «صوت واحد للناخب» الذي تعتبره الحركة ان ذراعها الانتخابي «جبهة العمل الاسلامي» مستهدفة به، ووفق هذه الخطة تقرر ما يلي:

اولا - سيستثني الاخوان بشكل رسمي عددا من نواب الكتلة السابقة منهم «يوسف الخصاونة، فؤاد الخلفات، كامل العمري، زياد ابو محفوظ، ومحمد عبد الرحمن خليفة»، وستضم قائمة المرشحين من النواب السابقين بقية نواب الحركة البالغ عددهم «خمسة عشر» نائبا.

ثانيا - لن ترفض الحركة ترشيح اي من المستثنين وستترك لهم خيارات النزول مفتوحة، ولكن على عاتقهم الشخصي، وبدون قرار من مجلس الشورى.

ثالثا - يترشح الاخوان بشكل رئيسي في مناطق نفوذهم «المضمونة» في اربد وعمان والزرقاء، بهدف الاثبات بان امكانية النجاح واردة وبشكل دائم، وتحت اي ظروف.

رابعا - لن يترشح الاخوان بقائمة كاملة تماثل عدد المقاعد في اي من الدوائر الانتخابية التي سيخوضون الانتخابات فيها، بل سيترشح بعدد يساوي ثلثي عدد المقاعد في الدوائر المتفق عليها.

خامسا - قرر مجلس شورى الحركة عدم «ترك» الثلث المتبقي من عدد مقاعد الدوائر الواحدة لشأنه، بل سيطبقون خطتهم القديمة في التحالف مع مرشحين آخرين مستقلين ام غير مستقلين على الثلث المتبقي من المقاعد.

سادسا - سيراعى اثناء تنفيذ البند السابق التركيز على مرشحي الاقليات الاوفر حظا في المناطق الانتخابية - قيد المنافسة.

واخيرا تضم القائمة الانتخابية لنواب الحركة عددا من المرشحين الجدد من ذوي الحظوظ الوافرة في مناطقهم، وقد تم الاتفاق على عدد من هؤلاء، وما زال البحث جاريا للاتفاق على البقية.

وعرف من الاسماء الجديدة التي تم الاتفاق عليها السادة، زياد ابو غنيمة، ومحمد شابسوغ، والدكتور احمد نوفل، والدكتور هشام صويلح، ومما يجدر ذكره ان قائمة مرشحي الحركة ستضم لاول مرة عددا من المرشحين الشباب يمثلون الجيل الثاني في قيادة الحركة!.

قيادة الحركة الرسمية من جهتها ما زالت لا تصرح باي من البنود السابقة، فالمراقب العام للاخوان «محمد عبد الرحمن خليفة» قال للمستقبل في حديث خاص ان خبرة وتنظيم الحركة كفيلان بمواجهة الموقف الانتخابي مهما كانت تفاصيله، حيث سألنا المراقب العام ثلاثة اسئلة حول الموضوع فيما يلي اجاباتها:

السؤال الاول - هل صحيح انكم اتفقتم مع الحكومة مؤخرا على تأجيل الانتخابات، او طلبتم منها ذلك؟

* غير صحيح اننا اتفقنا مع الحكومة على تأجيل الانتخابات او طلبنا منها ذلك ونحن مع اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري.

السؤال الثاني - هل ستخوضون الانتخابات القادمة وفق القائمة الموحدة «قائمة الجبهة» ام انكم ستخوضونها بعيدا عن الجبهة حسب ما يتردد؟

* هناك امور كثيرة لم تتضح بالنسبة للانتخابات القادمة ولذلك فاننا نعتقد ان هذا السؤال سابق لاوانه.

السؤال الثالث - حسابات التيارات الاخرى تعطيكم الرقم (١) في المواجهة وهذا ينطبق على اليسار والوسط فهل انتم مستعدون للمواجهة القادمة؟

* على اعتبار ان كلمة «المواجهة» المذكورة في السؤال تعني (المعركة الانتخابية) فليس سرا ان نقول اننا قوة منظمة ومنضبطة ولنا تجاربنا الماضية وممارساتنا وخبراتنا الطويلة وسنوظف جميع طاقاتنا لخوض الانتخابات القادمة - ان شاء الله تعالى - وسنخوضها بروح اسلامية ومن مفهوم التعددية السياسية ورائدنا في ذلك خدمة العقيدة والوطن.

الخطاطون يحيون فكرة انشاء نقابة

عمان - المستقبل - يؤيد عدد كبير من الخطاطين الاردنيين احياء فكرة تأسيس نقابة للخطاطين ولكنهم ما زالوا لغاية الآن غير قادرين على الاجتماع معا لتجسيد الفكرة على ارض الواقع!.

وقال عدد من الخطاطين «المستقبل» انه تم عقد اجتماع واحد فقط للخطاطين قبل سنوات في الجامعة الاردنية تم خلاله طرح فكرة تأسيس نقابة او جمعية للخطاطين ولكن «الخطاطين» لم يتابعوا هذه الفكرة ولم يجتمعوا ثانية.

ويضيف هؤلاء ان هنالك نشاطا قد ظهر في الشهور الاخيرة في اتجاه تأسيس النقابة ولكنه كان محصورا بين عدد قليل من الخطاطين، ويبدو كذلك ان اشتراك حوالي «١٧» خطاطا اردنيا في وفد واحد لاول مرة بمهرجان بغداد للخط العربي والزخرفة الاسلامية الشهر الماضي قد وفر فرصة اكبر لمزيد من الحوار لفكرة تأسيس النقابة.

ويهدف الخطاطون من مشروع نقابتهم هذا الى ايجاد صيغة مقبولة فيما بينهم لوضع تسعيرة محددة لكل شكل من اشكال «التخطيط»، وانشاء صندوق تقاعد وتأمين صحي والحصول على اكبر قدر ممكن من المكتسبات المهنية والحياتية.

فصل عشرين صحفيا من نقابة الصحفيين لفقدانهم شروط العضوية!

المستقبل - خاص، قرر مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين فصل وزير الاعلام السابق والسفير الاردني في العراق حاليا نصوح المجالي وامين عام وزارة الثقافة محمد ناجي العمايرة والكاتب المعروف مؤنس الرزاز من النقابة وشطب اسمائهم نهائيا من سجل الصحفيين الممارسين وذلك ضمن قرار مفاجىء تضمن فصل حوالي «٢٠» صحفيا من النقابة.

ومن بين الذين شملهم القرار الذي استند الى احكام قانون النقابة لعام ١٩٨٣ جواد مرقة مدير عام الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والسينمائي «ستوديوهات الاردن» والصحفية المعروفة سهير التل وماجد صيام بالاضافة الى كامل مساعدة، فيروز مبيضين، وفاء القنوافقة، موسى الطراونة، حاتم خضر، ناديا فاخوري، صقر ابو شتال، احمد ابو سليم، محمد صدوق، محمد دقامسة، مازن بني هاني، عبد الله عبد، ماجد جبارة.

وجاء في قرار مجلس نقابة الصحفيين انه تم الغاء انتساب وشطب وتسجيل المذكورين لفقدان كل واحد منهم شرطا من شروط العضوية وذلك حسب نص المادتين «١٢» و«٥» من قانون النقابة.

كما قرر مجلس نقابة الصحفيين نقل عدد من اعضاء النقابة الى سجل الصحفيين غير الممارسين وذلك لتوقفهم عن ممارسة المهنة، ومن بين هؤلاء فخري النمري، رباب منكو، عطا الله الحوامدة، مها القطاونة، عفيفة الكالوتي، عيسى عودة وسميرة قعوار، ولم يكتف مجلس النقابة بهذه القرارات بل اتخذ قرارا اضافيا بالغاء عضوية «٦٠» صحفيين امضوا خمس سنوات في سجل الصحفيين غير الممارسين دون ان يتمكنوا من العودة كصحفيين ممارسين.

وحسب معلومات «المستقبل» فان مجلس نقابة الصحفيين يؤمن تماما بانه يملك الادلة الكافية التي تثبت عدم ممارسة الذين تقرر فصلهم لمهنة الصحافة حاليا حيث يعمل معظمهم في الجهاز الحكومي كما يعمل آخرون حاليا خارج الاردن.

وذكر مصدر مسؤول في نقابة الصحفيين الاردنيين «للمستقبل» ان هنالك دفعة اضافية من المفصولين او المنقولين لسجل الصحفيين غير الممارسين خلال الاسبوع الحالي.

العلاونة يفتح النار على الخصاونة

وزير الزراعة منعنا من زيارة بعض الاماكن حتى لا نكشف الحقائق

حوار ناصر قمش

يعد النائب محمد العلاونة وزير الزراعة السابق ورئيس اللجنة الزراعية الحالي في مجلس النواب من ابرز المتحمسين للحديث عن القضايا الزراعية فقبل ان يصبح وزيرا كان وما زال فلاحا من الدرجة الاولى.

وهو من النواب القلائل الذين ثار حولهم الجدل عند توليه الوزارة التي حاول احداث انقلاب داخلي فيها.

النائب العلاونة ايضا من ابرز المنتقدين للسياسة الزراعية الحالية بشكل عام ولوزير الزراعة الحالي الدكتور فايز الخصاونة بشكل خاص فهل هذه الانتقادات يمكن الحديث عنها من باب الغيرة الوطنية ام من باب النزاعات الشخصية هذا ما حاولت المستقبل الاجابة عليه في حوارها مع النائب العلاونة.

المستقبل:

* كنت دائما تقول ان الاردن يستطيع تحقيق الاكتفاء في الموارد الزراعية فالى اي حد يقترب هذا الطرح من الواقعية؟

العلاونة:

* بكل بساطة كان الاردن على امتداد تاريخه ولعهد قريب سلة الغذاء ليس للاردنيين فحسب بل وصل خيره الى روما والجزيرة العربية في عام الرمادة وحتى في عهد الجاهلية قبل الاسلام كان محطة في رحلة الصيف التجارية لقريش وفي العهود المتوالية حتى العهد العثماني، فضلا عن تموينه لفلسطين اثناء الانتداب البريطاني من الحبوب واللحوم على اختلافها، وآخر زخم من تصدير الحبوب كان قد انتهى عام ١٩٣٣ وآخر مرة صدر فيها العدس الاردني كان عام ١٩٨٢.

ان طرح شعار الاكتفاء الذاتي لا يعني قدرتنا على ذلك خلال ايام بل هدف، لان استغلال الموارد الزراعية المعطلة في بلدنا والتي لا يستغل منها اكثر من ٣٪ بكل بساطة لو وجد الجهد المخلص لتحقيق الاكتفاء الذاتي لاصبح هنالك فائض احتياطي كما هو في بعض الدول المحيطة بنا مثل سوريا والعراق والسودان مع ضرورة التأكيد على الحد من الاستيراد التدريجي للمواد الغذائية حتى نصل الى الفائض من الانتاج في الوقت الذي نمنع فيه الهدر بهذا يمكن بكل سهولة تحقيق الامن الغذائي.

* المستقبل: اثناء تلاوتك لتقرير اللجنة الزراعية في مجلس النواب تحدثت عن عدم تجاوب وزير الزراعة مع اللجنة الزراعية ومنعها من زيارة بعض الاماكن فما هي الاسباب غير المعلنة لذلك؟؟

* العلاونة: الجواب عند وزير الزراعة الذي منع اللجنة الزراعية من الزيارة اما ان جاز لي فاقول عن علم وبينة ان المركز الوطني للابحاث ونقل التكنولوجيا اصبح نقطة توجيه مركزي لاعاقة التنمية الزراعية وذلك لوجود مكاتب رسمية لبعض الهيئات الاجنبية التي تمول صندوق التنمية الزراعية والبحث العلمي وابحاث البيئة وكذلك وللمتعاونين معهم من الاردنيين مكاتب فرعية في ذلك المركز وبالمناسبة فهم يتقاضون رواتبهم من تلك الهيئات بالعملة الاجنبية، ان البحث العلمي مهمة وطنية واستراتيجية لا يصح لاجنبي الاطلاع عليها ومع يقيني بضرورة هذا التعاون لكن على ان لا تمس السيادة الوطنية فكيف وهم يمولون برنامج دائرة السياسة الزراعية للمملكة الاردنية الهاشمية، ويمولون الاستراتيجية الزراعية الاردنية، والسيد الوزير الحالي يعلم ان مركز الابحاث كلف «٣٠د» مليون دينار دون الوصول الى اية نتيجة.

لهذا كله اجد ان المنع امر منسجم مع توجه الوزارة حتى لا تكشف هذه الحقائق للزملاء الكرام اعضاء اللجنة الزراعية ذلك ان محمد العلاونة يعلم ذلك والوزير يعلم علم محمد العلاونة بذلك ولهذا كانت تلك الدراما لتغطية هذا الموضوع كما ذكرت.

* المستقبل: هل هنالك تلوث فعلا في خضارنا الاردنية؟؟

* العلاونة: ان موضوع خضار - الخربة السمراء المزعوم تلوثها استطيع ان اؤكد انني واثناء تسلمي لوزارة الزراعة شكلت لجنة مشتركة في وزارة الزراعة ووزارة المياه والري والصحة واثبتت ان مياه الخربة السمراء غير ملوثة الى الحد الذي يصل الى منع زراعة الخضار التي تطبخ، ولذلك فقد صدر في حينه قرار من مجلس الوزراء يسمح بالزراعة على جانبي وادي الزرقاء فقط للخضار - التي تطبخ، واما الادوية الزراعية فانه كان يمكن الحد من تأثيرها السلبي لو أخذ برأي اللجنة الزراعية على ان تقوم وزارة الزراعة بالرش على مستوى المملكة بواسطة جهازها وعندها نضمن سلامة الاستعمال التي يجهلها كثير من الفلاحين الامر الذي يؤدي الى استعمال ١٠٪ فقط من اجمالي المواد المستوردة المستعملة حاليا. وكانت هنالك دراسة لهذا الموضوع في وزارة الزراعة وافرزت هذه النتيجة وقد اتخذ مجلس الوزراء حينذاك قرارا يقضي بقيام وزارة الزراعة برش المنطقة وعلى نفقتها لمدة ثلاث سنوات حتى يصل الفلاح الى وضع يمكنه من الاستعمال الامثل لهذه الادوية في الوقت الذي يوفر فيه هذا المزارع على الخزينة اكثر من خمسة ملايين دينار سنويا كقيمة للمستوردات من القطاع الخاص مما يؤدي الى ايجابيات على صعيد البيئة، ولكن ذلك الغي بعد استقالة الحكومة التي تشرفت بعضويتها.

اما اللحوم فالكلام عن نموها بالهورمونات كثير واجد ان الاكتفاء باللحوم المحلية ووقف استيراد اللحوم من الخارج هو حل المشكلة كما يجب توجيه الشعب للتحول الى استعمال البدائل عن اللحم لمن لا يستطيع شراء اللحم البلدي كمصدر للبروتينات الحيوانية مثل الالبان والبيض والاسماك وكذلك البروتينات والنباتات.

* المستقبل: عند مناقشة تقرير اللجنة الزراعية الاخير في مجلس النواب اعتبر السيد نوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء كلامك عن وزير الزراعة تجريحا شخصيا فما هو ردكم على ذلك؟؟

* العلاونة: انا احترم السيد نوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم واعتقد انه كون ذلك المفهوم لاني اوردت ما اردته فيما يتعلق بشخص السيد وزير الزراعة وانا منفعل لكن انفعالي كان ناتجا لما لمسته من توجه عند النواب الكرام لتحويل الموضوع الى لجنة.

وهذا يبرر ما قصدته وذهبت اليه خلال النص التالي هو ان الذي رد به وزير الزراعة واكد فيه على عدم قدرة الاردن للوصول الى الاكتفاء الذاتي زراعيا للدولة مجرد ادعاء.

فقلت التالي:

ان الذي تكلم به معالي وزير الزراعة وضعته هيئات اجنبية من خلال من صاغوا له هذا التقرير من المستشارين، واني اعذر معاليه على انه غير خبير بالموارد الزراعية الاردنية ولو توفرت له الخبرة الميدانية لما قبل بهذه المعلومات وذلك بسبب غيابه عن الوطن مدة طويلة وبعد ان عاد عمل في مؤسسة اكاديمية ثم غاب بعدها مباشرة الى ان اصبح وزيرا.

ولهذا فان الذي ذكرته كان قد ذكر! انفعال ربما استوعب عند معالي نائب رئيس الوزراء ما ذهبت اليه لكني على ثقة لو قدم بهدوء لتغيير الموقف فكريا، واحترامي وتقديري لمعالي نائب رئيس الوزراء.

* المستقبل: هل صحيح ما يشاع حول انك تحاول استعادة وزارة الزراعة مرة اخرى؟؟

* العلاونة: ان الوزارة اي وزارة ميدان وطني كغيره من الميادين الوطنية الاخرى وواجب المواطنة اجابة النداء والعمل باخلاص حيثما كان العمل وانا جندي من جند الحسين وسهم من سهامه لا اتخلف عندما يجد توجيهي الى اي ميدان مصلحة وطنية، ولا اعتقد ان معالي الوزير وغيره يتخلف عن الواجب لا سيما وان معاليه لا زال في الخدمة حيث تودي لذلك لكن غير وارد على الاطلاق اي مطمع مبني على الانانية والمصلحة الشخصية في اي عمل كان سواء العمل الخاص والعام.

ومضــــــات

المصافاة بين اسرائيل واسبانيا..؟

الدكتور توفيق ابو الرب

* حين اغتصبت الصهيونية القسم الاول من فلسطين، واقامت فيه دولتها اسرائيل، عام ١٩٤٨، اقدمت معظم دول العالم على الاعتراف بها، واقامة علاقات معها، ولم تحجم عن هذا الا دول قليلة في العالم، مثل: الهند والصين، وكانت اسبانيا هي الدولة الاوروبية المحجمة عن ذلك، وكان زعيمها الشهير الجنرال فرانكو يصر على عدم الاعتراف، وعلى عدم اقامة اية علاقة معها... ويعود جذور العداء بين اليهود والاسبان الى ما حدث خلال فتح الاندلس، وثم في اثناء سقوطها، على نحو ما بينا في مقالة سابقة نشرت في صحيفة «المستقبل» بعنوان «دهاء اليهود».

* وقد بقيت اسبانيا على موقفها من دولة اسرائيل في عهد الملك خوان كارلوس، ولكنها نظرت اخيرا، واذا الظروف قد تغيرت، واذا الاتحاد السوفياتي ينهار، واذا هو وسائر الدول الشرقية الاوروبية تعود الى اقامة علاقات مع اسرائيل، واذا الصين والهند تقدمان على الاعتراف، بل هي تنتظر، واذا اكبر دولة عربية تقدم على المصالحة مع اسرائيل، وهكذا اخذت اسبانيا تتحين الفرصة المناسبة لتقدم على الاعتراف، مصداقا للمثل الاسباني الذي يقول: «ان الظروف تغير الاحوال»!، حتى اذا جاء مطلع نيسان من عام ١٩٩٢، واذا اسبانيا تنتهز الاحتفال بمرور خمسمائة سنة على سقوط الاندلس، فتقدم على الاعتراف باسرائيل، وتوافق على فتح الملف اليهودي الاندلسي، مع ان عمره عمر امريكا، التي اكتشفها كولومبوس عام ١٤٩٢م.

* وهكذا فقد نقلت وسائل الاعلام، يوم الاربعاء: ١/٤/١٩٩٢ ان لقاء رسميا قد تم بين حاييم هرتزوغ، رئيس الدولة الصهيونية وبين خوان كارلوس ملك اسبانيا، وانهما بعد الاعتراف بحثا امر المصافاة بين اليهود والاسبان، ثم عادت هذه الوسائل الاعلامية، فاذاعت يوم السبت ٤/٤/١٩٩٢ ان المصافاة قد تمت رسميا، اذ عبر الملك خوان كارلوس عن اسفه الشديد لما اقترفه الاسبان بحق يهود الاندلس سنة ١٤٩٢م، وانه قدم لهرتزوغ اعتذاره... ثم عادت هذه الوسائل يوم الجمعة: ١٥/٥/١٩٩٢ فاذاعت ان يهود العالم قد قبلوا الاعتذار، وذلك بعد ان وافقت اسبانيا ان تعيد ليهود اسبانيا الاعتبار!! ثم راحت هذه الوسائل حتى نهاية العام المنصرم، تصور لنا كيف استطاعت الصهيونية ان تفتح ملف اليهود الاسبان، وقد سلطت الاضواء الساطعة على هجرتهم من اسبانيا، حين اتجه اكثرهم الى تركيا عامة، والى اسطنبول خاصة. ومع ان اكثرهم قد هاجر الآن الى اسرائيل، فقد تبين ان اكثر من «٨٠» الفا منهم لا يزالون في تركيا، وانهم يمارسون طقوسهم الدينية في حرية تامة، ويحيون كل عام ذكرى رحيلهم الاندلسي منذ «٥٠٠» سنة!، مما دفع حاييم هرتزوغ الى القول رسميا في اثناء المصافاة:

«اننا نحن اليهود لن ننسى كرم الامبراطورية العثمانية»، ثم عادت هذه الوسائل الاعلامية فصورت كيف اخذت الصهيونية تبحث من جديد عن جذور اليهود في اسبانيا، وعن آثارهم وواقعهم الحالي فيها، فقد اعلنت انه ما زال يعيش في مدريد «١٥٠» الف يهودي، ثم راحت تتلمس اماكن معابدهم القديمة، وتتبين اسلوب العمارة المميزة فيها، كذلك اشارت الى هذه اللهجة التي نشأت بعد هجرة اليهود، وانها مزيج من العبرية والاسبانية والعربية، ثم عادت هذه الوسائل الاعلامية الصهيونية فاعلنت ان اليهود الذين اجبروا على التنصر عشية سقوط الاندلس يقدرون بخمسين الفا... ومن يدري؟ فقد تعود هذه الوسائل: لتخبرنا بان اسبانيا ستدفع تعويضات لاسرائيل... ثم تعود لتعلمنا بان اليهود المتنصرين قد تبين انهم تظاهروا باعتناق المسيحية تظاهرا، خوفا من الموت، وانهم ما زالوا في الخفاء يمارسون طقوس اجدادهم، وانهم يودون الآن ان يعودوا يهودا، كما كانوا اول مرة!.

* * *

* وهكذا يكون موقف اسرائيل الآن هو استغلال ما حدث لليهود في اثناء سقوط الاندلس، واما موقف العرب من مأساتهم الكبرى في اثناء هذا السقوط، فهو ما سنعرض له في الحديث القادم.

فندق تايكي
TYCHE HOTEL
٢٢٤ غرفة فاخرة مجهزة بكافة الخدمات - تلفون - تلفزيون - حمام - تدفئة مركزية - نظام موسيقى - ثلاجة .
قاعات مختلفة - نادي صحي - بركة سباحة - سوبرماركت -
مكتب تكسي - مكتب تأجير السيارات - مواقف سيارات -
دكان هدايا - مزين نسائي - ديسكو .
فندق تايكي ...
شعورك.. وكأنك في بيتك

بعد خمس وأربعين عاما على اغتصاب فلسطين

اللاجئون الفلسطينيون لا يزالون يتذكرون مرارة النكبة

عمان - المستقبل

خمسة وأربعون عاما مضت على اغتصاب فلسطين واقامة دولة يهودية بها ففي الخامس عشر من ايار من عام ١٩٤٨، اعلن اليهود قيام دولتهم في الجزء الذي احتلوه من فلسطين بعد أن هزموا جيوش الدول العربية التي دخلت فلسطين قبل ذلك بعام للدفاع عنها ومنع تقسيمها. وهذه السنوات هي نفسها التي قضاها أكثر من مليوني فلسطيني في مخيمات اللاجئين في الأردن وسوريا ولبنان وهم يعيشون على حلم العودة الذي كان يكبر في بعض الأحيان ويتراجع في أحيان اخرى تبعا للأوضاع السياسية والعسكرية في المنطقة. ولكن حلم العودة لم ينته فمع كل عملية فدائية كانوا ينتظرون العودة ومع كل شهيد يسقط



يتأكدون ان المسافة لفلسطين صارت أقرب.

ولكن الأحداث لا تتركهم ليعيشوا حتى مع هذه الأحلام!..

• مخيم البقعة •

مخيم البقعة أكبر مخيم للفلسطينيين في الأردن ويكاد يكون أكبر مخيم في منطقة الشرق الأوسط يعيش به أكثر من مئة الف لاجيء معظمهم من الجيل الجديد الذي لم يولد في فلسطين ولم يرها. ويعرف عنها فقط من خلال حكايات الآباء والأجداد الذين تركوها ليعيشوا في هذا المخيم.

في شارع العودة أحد أكبر شوارع المخيم تصطف المحلات التجارية التي تحمل أسماء مثل بقالة حيفا، بوتيك النضال، ملحمة فلسطين وكأنهم من خلال هذه الأسماء يؤكدون ان فلسطين معهم.

أبو عمر شيخ في الثمانين من عمره لا يزال يتذكر وبمرارة كيف خرج هو وعائلته من قريته القريبة من حيفا خوفا من اليهود الذين ارتكبوا مجازر بحق المدنيين الفلسطينيين لاجبارهم على ترك بيوتهم واراضيهم، يقول أبو عمر لن أنسى ما حييت عندما جاء مختار القرية ليلا وطلب منا أن نخرج مع عائلاتنا وقال ان اليهود لا يرحمون احدا وان الجيش المصري قد فر من أمامهم وذكرنا بما عملوا في دير ياسين عندها طلبت من زوجتي ان تجهز بعض الأشياء لاننا سنغيب عن القرية حتى يهدأ الوضع وما هي الا ايام ونعود وخرجنا وحتى هذه اللحظة لا زلنا ننتظر العودة.

وبحدة قال العجوز مؤتمر السلام الذي ذهبوا اليه لن يعيد لنا حيفا وقراها بل سيجعل منا جيرانا لليهود وهذا ما لا نرضاه أبدا فلن ننسى ما فعلوه بنا حتى لو بعد ألف عام.

كان من الواضح ان هذا العجوز غير مهتم بمفاوضات السلام وما تقوله وسائل الاعلام عنها كما انه يعلن صراحة عن كراهيته لفيصل الحسيني وحنان عشراوي ويصفهم بالموالين لأمريكا وهو يعتبر أن الانتفاضة والاستمرار فيها هو الذي سيعيد فلسطين لأصحابها.

• مخيم الحسين •

في مخيم الحسين تتكرر نفس المشاهد، شوارع تحمل أسماء مدن فلسطينية ومحلات تجارية تحمل اسماء ثورية، الناس هناك يغضبون عندما يحدثهم أحد عن مؤتمر السلام وهم يؤكدون انه سيفشل لأنه يتجاهلهم كذلك يعبرون عن سخطهم من «الاونروا» المنظمة المسؤولة عن مخيمات اللاجئين ويقولون انهم مهددون في كل لحظة بأن تتقلص المساعدات المقدمة لهم كما حدث مؤخرا.

ام ابراهيم قالت: اننا نشعر بالندم لانها وافقت على الخروج من قريتها الواقعة بالقرب من عسقلان وقالت: في ذلك الوقت كنت في العشرين من العمر وكانوا يروون لنا قصصا مثيرة عن اليهود وما يفعلونه بالعرب فخفت على نفسي وخرجت مع من خرج ولم آخذ معي شيئا سوى مفتاح بيتي وأخرجته لنا لترينا اياه تعلقه في سلسلة ذهبية برقبتها.

وأضافت: لا أدري ان كان بيتي لا يزال موجودا أم لا كل الذي أعرفه اننا لن نعيش مع اليهود على أرض واحدة حتى عرفات الذي وافق على أن يعيش معهم جنبا الى جنب سيغدرون به كما فعلوا قبل ذلك.

وتشكل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين طبقة مستقلة في أية دولة عربية ويوجد في الأردن ١٢ مخيما، وفي لبنان اثنا عشر مخيما وفي سوريا عشرة مخيمات، أما في الضفة الغربية وغزة فيبلغ عدد المخيمات ثمان وعشرين مخيما ويشرف على هذه المخيمات الوكالة الدولية لشئون اللاجئين الأونروا وآخر مخيم أقامته هذه المنظمة مخيم «مرج الزهور» في جنوب لبنان الذي يضم ما يقارب الأربعمائة شخص. الشيء الوحيد الذي يتفق عليه سكان هذه المخيمات ويبدو ظاهرا للعيان هو اصرارهم على أنهم لا محالة عائدون لبيوتهم وقراهم التي أزيل معظمها لتحل مكانها مستوطنات اليهود.

بالرغم من أنهم كونوا حياتهم وبيوتهم وأسرهم داخل هذه المخيمات ويتهكم أحمد البالغ من العمر عشرين عاما والمولود في مخيم شنلر في عمان على الذين يقولون ان اللاجئين الفلسطينيين في كل مكان لن يتركوا حياتهم التي بنوها في أربعة عقود ليعودوا ويبدأوا من جديد في أية منطقة يتم استرجاعها من فلسطين.

ويشير الى بيتهم الذي لا يزال حتى الآن بدون سقف وقال: لن نسقفه لأن بقاءنا في هذا المكان مؤقت حتى لو بقينا فيه ألف عام.

اذن العودة أكيدة.. ولكن كيف... هل عن طريق الانتفاضة واستمرارها.. أم عن طريق مؤتمر السلام؟!!...

المستقبل تعثر على قرية بلا سقوف!

«راجب» تعني «بيوتا منهارة ومياها ملوثة!..»

عجلون - من فاطمة الصمادي

رغم رائحة ازهار الليمون التي تعطر فضاء قرية «راجب» الا أن رائحة الرعب تحتل عقول ابناء القرية منذ شتاء ١٩٩٢ خوفا من ان تنهار بيوتهم المتصدعة فجأة على رؤوسهم!..

ولا زالت ذكرى شتاء العام الماضي محفورة في ذاكرة ابناء هذه القرية التي لا تبعد كثيرا عن مدينة عجلون حيث انهارت منازل وتصدعت اخرى تحت وطأة زخات الامطار العاصفة فتشرد بعض السكان واضطر آخرون للبقاء في تلك البيوت المتهالكة وهم يخشون بين لحظة واخرى ان يبتلعهم بغتة البيت تحت انقاضه!.

«يا رب بارك هذا البيت» لوحة معلقة في بيت « ام عماره» الذي كان أول المنازل التي زارتها « المستقبل» في القرية المنكوبة تشعرك للوهلة الاولى بمدى حاجة هؤلاء السكان لمثل هذا الدعاء بعد ان تجاهلتهم الجهات المعنية، وتخبرنا ربة البيت «ام عماره» عن معاناة عائلتها التي تتألف من «١٨» فردا بالقول.. تعرض بيتنا العام الماضي للتصدع والانهيار والسقوط نتيجة الامطار والثلوج، وبعد ان كشف المسؤولون عليه قالوا: انه غير صالح للسكن فانتقلنا من البيت لمدة اربعة شهور ثم عدنا وامضينا فيه الشتاء الاخير ونحن في خوف دائم من ان يسقط فوق رؤوسنا ولكننا لم نتلق اية تعويضات او مساعدة حتى الآن تمكننا من بناء بيت جديد!.

اما السيد خليل عبد الرحيم فهو يملك حظا اوفر من «ام عماره» حيث استلم حوالي ٥٠٠ دينار تعويضا عن منزله المتهدم الذي كلفه اضعاف هذا المبلغ، وبالطبع فان هذا المبلغ لن يمكنه من بناء غرفة تحتضن عائلته المكونة من سبعة افراد.

ويقول المواطن محمد توفيق ان الانزلاقات التي حدثت عام ١٩٨٩ ايضا في منطقة الخرابة براجب ادت الى انهيار بيته المكون من طابقين بالكامل، فقام بتقديم طلب تعويض الى الحكومة ولكن بلا جدوى! اما السيدة جميلة الصباغ فهي تضطر للنوم عند جيرانها - كما اخبرتنا - بعد ان تصدع بيتها خشية ان ينهار فوق رأسها في اية لحظة!.

ولا تنتهي هواجس ابناء قرية «راجب» التي كانت في يوم ما احدى القرى العامرة في القرن الثاني قبل الميلاد عند حد «البيوت المنهارة» حيث يعتقد ان معظم اطفال القرية مرضى من المياه الملوثة التي يضطرون لشربها لعدم وجود مصدر صحي للمياه في القرية!.

الدكتور صافي حداد طبيب المركز الصحي في «راجب» قال «للمستقبل» أن مصدر المياه الوحيد لهذه البلدة هو المياه الجارية التي تأتي من مصادر كثيرة وقد ثبت تلوثها مخبريا منذ مدة تزيد عن الاربع سنوات.

ومضى د.حداد الى القول بانه بعث بكتاب لمديرية الصحة عدة مرات حول تلوث المياه وتأثير ذلك على صحة المواطنين، كما اننا ننصح ابناء القرية دوما بضرورة غلي المياه قبل شربها ولكنهم لا يتبعون ذلك وهكذا نواجه اصابات كثيرة بالاسهالات والمغص وآلام البطن والاصابات بالاميبا.

ومن بين المشاكل التي تواجه ابناء هذه القرية المنسية مخالفة مجلسها القروي لمخططات تنظيم القرية بصورة غير رسمية مما نتج عن ذلك تضرر بعض البيوت والمزارع.

السيد محمد فريحات رئيس مجلس قروي «راجب» كان متفائلا في اجاباته على اسئلة «المستقبل» حيث قال ان سلطة المياه قامت بطرح عطاء لتوصيل المياه الى القرية بدلا من المياه الملوثة.

ومضى الى القول ان الجهة الجنوبية من البلدة انهارت نتيجة الامطار والثلوج وتضرر نتيجة ذلك «١٠» منازل بشكل مباشر وهي مبنية بناء حديثا وقد قامت السلطات المختصة بالكشف على هذه المنازل لتعويضها!.

مخاوف كركية من تفاقم مشكلة مضار محطة التنقية في وادي الكرك

الكرك: كتب مندوب المستقبل:

مشروع مجاري مدينة الكرك الذي تم تنفيذه قبل اعوام حمل في طياته جوانب ايجابية تبقى محدودة مقارنة بالآثار السلبية التي ترتبت على هذا المشروع جراء انشاء محطة تنقية المياه العادمة الخاصة بالمشروع المذكور في اجمل منطقة من المناطق المحيطة بمدينة الكرك وهي منطقة وادي الكرك التي تعتبر المتنفس الوحيد لابناء المدينة في ايام العطل واوقات الفراغ اضافة الى اثر هذه المحطة في مجال تلويث البيئة بسبب انبعاث الروائح الكريهة وتوالد الحشرات الطيارة التي تغزو القرى والمناطق المجاورة.

موضوع المجاري هذا هو موضوع تقريرنا التالي والذي استقينا ما فيه من معلومات من مشاهداتنا على ارض الواقع ومما سمعناه من افواه الناس اصحاب العلاقة من رؤساء المجالس المحلية والمواطنين في قرى وادي الكرك وهي قرى سكا وسمرا ومومیا والعبدلية وبذان وبردى وغيرها.

ولعل مما شجعنا على اعداد هذا التقرير هو ما نقله لنا البعض من ان الامر قد تجاوز هذا الحد الى درجة اصبحت معها المياه العادمة الخارجة من محطة التنقية والتي تنساب عبر منطقة جبلية وصولا الى مجرى سيل الكرك تشكل خطرا كبيرا يهدد حياة المواطنين بسبب لجوء بعض المزارعين الى ري مزروعاتهم في بعض مناطق الوادي القريبة من مسيل المياه اياها من هذه المياه ونحن بالطبع نقصد تلك المزروعات التي تؤكل ثمارها غير مطبوخة.

بعد هذه المقدمة نعرض لتفصيلات ما ذهبنا اليه من خلال الجولة التي قمنا بها في المواقع المعنية ففي قرية موميا وسكا والعبدلية اشتكى الناس مما تسببه محطة تنقية مشروع مجاري الكرك من روائح كريهة ومن انتشار الذباب والبعوض بكثرة في مناطقهم لا سيما في فصل الصيف مع ما يعنيه ذلك من اضرار عليهم، ولكن الناس هنا اشاروا الى قضية غاية في الاهمية وهي ان مياه المحطة في نقطة مصبها تسير بالقرب من مزارع المواطنين الامر الذي قد يغري ضعاف النفوس للاستفادة من هذه المياه لغايات الري مما يعني تلوث كافة المزروعات الخضرية المروية بهذه المياه والتي تنتقل لتباع في الاسواق مما يعني الاضرار الكبير بصحة المواطنين، واوضح الناس ان بعض المزارعين قد اخذوا غطاء شرعيا لمثل هذا العمل وخاصة بعد تأسيس جمعية محطة تنقية المياه العادمة الخارجة من المحطة لري المزروعات الشجرية والتي لا تؤكل الا مطبوخة او لزراعة الاعلاف ولكن ما يخشى منه وفي ظل عدم وجود رقابة دقيقة أن يتم استخدام المياه المذكورة لغير ما تم الاتفاق عليه او الشروط التي تم منح الترخيص لتلك الجمعية بموجبها.

مطلب المواطنين في القرى المشار اليها مطلب عام ومهم ينبغي ان تتم متابعته على اعلى المستويات بالنظر لمشكلة ترك الحبل على الغارب من مضار تهدد حياة الناس وتلوث البيئة بشكل خطير حيث طالبوا ان تخضع جمعية محطة تنقية مياه الكرك لرقابة دقيقة من قبل الجهات ذات العلاقة ليتصرف اعضاء هذه الجمعية بالمياه حسب الاسس المتفق عليها كذلك طالب المواطنون ان يتم سحب المياه العادمة المنسابة من محطة التنقية وصولا الى مصبها النهائي بواسطة الانابيب والى موقع بعيد عن المزارع حيث لا يمكن لاحد استخدامها لغايات الري.

اما في قرية سمرا وكذلك في قريتي بذان وبردى وغيرها من قرى وادي الكرك فقد اشتكى الناس من الذباب والبعوض الذي يغزو قراهم بكميات هائلة حيث تتوالد هذه الحشرات في محطة التنقية وقد طالب المواطنون في هذه القرى ان تتم معالجة المياه العادمة في المحطة بشكل يمنع انبعاث الروائح الكريهة وتوالد الحشرات.

ألوان حقيقيّة تكاد تلمسها

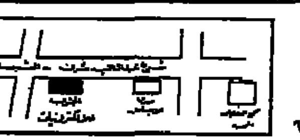
دايو... ترضيك في كل ما تحتاجه

شاشة بتصميم جذاب قياس ٢٠ بوصة • متعدد الأنظمة • سماعات جانبية باتجاهين ستيريو • ريموت كونترول للتحكم بجميع العمليات • ٣٠ قناة للتخزين والعرض • طرق توصيل للإدخال السمعي والبصري.

ومتوفرة ايضا تلفزيونات ١٤ و٢٠ بوصة بخمس موديلات مختلفة.

كفالة شاملة







مؤسسة الجنوب للالكترونيات

شارع عبد الحميد شرف - الشميساني - هاتف ٦٩٦١٩٠/١/٢ فاكس: ٦٩٦١٩٢

دايو

ثقافة حزبية
مــاهيــة الحـــزب

بقلم : امير حبوب

الحزب مدرسة فكرية سياسية تبني الانسان وتنمي وعيه للاحداث والحياة العامة، وتعمل على بناء وحدة فكرية وسلوكية لاعداد كبيرة من المجتمع مما يزيد فعاليته بخروجه من الدائرة الفردية او من دائرة الجماعة المحكومة بالعائلة والقبيلة.

فالحزب السياسي وهو مجموعة من الناس اصحاب اتجاه واحد، ونظره متماثلة او متقاربة ومبادىء مشتركة، يحاولون ان يحققوا الاهداف التي يؤمنون بها، ويرتبطون ببعضهم وفقا لقاعدة او قواعد تنظيمية مقبولة من جانبهم تحدد علاقاتهم واسلوبهم ووسائل عملهم.

والتنظيم الحزبي هو عنصر وجود للحزب، فوجود الحزب لا يستقيم الا مع التنظيم مهما اختلفت وتفاوتت درجته، فكلما كان التنظيم اكثر فعالية كان الحزب اكثر قدرة على ممارسة دوره السياسي، فنجد ان «موريس دفرجيه» في كتابه «الاحزاب السياسية» عام ١٩٥١، يتحدث فيه عن اهمية بنية الاحزاب، وان التنظيم الحزبي هو اكثر ما يميز الحزب ويحقق وجوده.

والحياة الداخلية في الحزب والتي يتحقق في اطارها الاندماج الضروري للاعضاء في تحقيق «النحن الكلية» مما يزيد استعداد الاعضاء للتضحية وانكار الذات، ويزيد ايمانهم في قضية حزبهم ووطنهم، ويدفعهم من اجل الانتصار لهذه القضية.

والتنظيم بدوره هو الاداة التي يمكن ان تحقق اهداف الحزب بالالتزام بقواعده السياسية كتعبير عن الفعالية العالية والمنضبطة للحزب، وهو كذلك يجب ان يكون مبنيا وفقا لطبيعة اهداف الحزب ومستجيبا لمستلزمات انجازها.

ويميز الحزب عن غيره من الجماعات عددا من الشروط اهمها وجود هيكل حزبي وبرنامج معروف او فلسفة واضحة، والمقصود بالهيكل هنا تنظيم كوادر الحزب ابتداء من قاعدته الى قمته، فالقاعدة تضم جميع اعضاء الحزب الذين يؤمنون باهدافه الموضوعية وينتمون تنظيميا من خلال اشتراك مالي واسهام في نشاط الحزب، ومن هؤلاء تنبثق القيادة ابتداء من هيئة عامة الى هيئة مركزية الى هيئة قيادية تنفيذية الى رئيس الحزب.

اما القواعد الحزبية فلابد من تشكيلها على اسس وحدات اساسية للبناء الحزبي تتدرج في السلطة والمسؤولية الحزبية، الى مستويات اعلى من البناء المجمع في وحدات حزبية كبيرة.

ويأتي بعد ذلك البرنامج بالنسبة للاحزاب العاملة بالقضية الوطنية، والفلسفة الحزبية بالنسبة للاحزاب العقائدية - وبدون هذا البرنامج يتحول موقف الجماعة الى شكل هلامي يصعب معه تحديد مكانتها السياسية وموقعها الحزبي.

وفي الادب السياسي المعاصر، هناك تيار يؤكد على ان الاحزاب السياسية اصبحت مؤسسات سياسية تنفذ غايات ومصالح اجتماعية، فلكي يصبح الحزب حزبيا يجب ان يتطابق في الهوية مع جماعة من الجماعات ويتميز عن اخرى، فالحزب وهو مجموعة اجتماعية مميزة ترتبط بالمجتمع ثقافيا ووظيفيا ومبدئيا، حيث نجد «جورج لوكاش» يؤكد على «ان الحزب مبدأ توسط بين الانسان والتاريخ».

ويتفق علماء السياسة المعاصرون على عدة متطلبات تنظيمية يجب ان تتوفر في الحزب اهمها: -

١ - ان الحزب ليس تنظيما مطاطيا، فلا بد ان ينظم اعضاؤه تنظيما دقيقا على اساس مبادىء معينة.
٢ - لا بد ان توجد علاقة وثيقة وقوية دائمة بين جميع اعضاء الحزب.
٣ - ضرورة وجود تمييز بين المبادىء والشخصيات، فحياة الحزب لا تتوقف على حياة او عضوية قادة الحزب.
٤ - لا بد ان يسعى قادة الحزب الى زيادة قاعدة المساندة الشعبية ليس فقط لهم وانما للحزب كمنظمة.
٥ - لا بد ان يراعي الحزب ويستخدم الوسائل الديمقراطية والسلمية في الحصول على السلطة وفي تنفيذ برنامجه.

في اجتماع لـ ١٠ احزاب بدعوة من المستقبل
دعوة للتشاور مع جبهة العمل الإسلامي



دعا السيد سليمان عرار امين عام حزب المستقبل الى تشكيل جبهة وطنية موحدة لحماية الديمقراطية وتعزيزها.

وقال عرار خلال اجتماع عقده ممثلو عشرة احزاب اردنية انه يتوجب على جميع الاحزاب الاردنية وضع اسس ومبادىء تحكم علاقاتها وحواراتها مع بعضها البعض.

وقد ضم الاجتماع ممثلو احزاب «البعث العربي الاشتراكي، التجمع الوطني الاردني، التقدم والعدالة، الحرية، الديمقراطي الاشتراكي، الشيوعي الاردني، العربي الديمقراطي، المستقبل، الحزب الوحدوي الديمقراطي (الوعد)، حزب الوحدة الشعبية (الوحدويون)».

وفي بداية الاجتماع عرض السيد فواز الزعبي امين عام حزب الحرية ورقة عمل اعدها الحزب حول تشكيل تحالف وطني ديمقراطي يضم الاحزاب والقوى اليسارية والقومية والوسطية.

وقد ظهر خلال الاجتماع حرص الاحزاب على التعددية والديمقراطية واهتمامها بالتنسيق فيما بينها لخوض الانتخابات النيابية القادمة وذلك عن طريق تشكيل تحالف فيما بينها.

وقال الدكتور جمال الشاعر من حزب (الوعد) انه يجب ان نعمل معا من اجل الحصول على اكبر عدد ممكن من المقاعد في البرلمان.

وقالت امال نفاع من الحزب الشيوعي الاردني اننا في هذا الاجتماع لسنا ضد احد ولن نفتح اي معركة مع اي تيار ولكن هذا لا يعني الا ننسق مواقفنا تجاه الانتخابات.

اما طلال الرمحي امين عام حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» فقال ان هدفنا هو الحفاظ على الوحدة الوطنية ونحن لنا عدة حوارات مع الاسلاميين وخلال هذه الحوارات لم نجد عندهم ما يعيق الحركة الديمقراطية.

وقال عمر ابو الراغب من حزب البعث العربي الاشتراكي ان حصر الحديث في الانتخابات فقط لن يؤدي الى الاستمرار وقال ان حزبه يؤيد ورقة عمل حزب الحرية مؤكدا انه لا فائدة لحزب يعمل منفردا.

وطالب ابو الراغب المجتمعين بالاستفادة من تجربة التجمع العربي الديمقراطي «تجمع» الذي تم تشكيله قبل ثلاث سنوات.

اما فهمي الكتوت من الحزب الديمقراطي الاشتراكي فطالب بتعديل قانون الانتخاب الحالي مشيرا الى ان هناك خطوطا عامة عريضة تتفق عليها لترسيخ الديمقراطية بالاستناد الى رؤية البعد الاجتماعي والاقتصادي.

وقال مضفي حميمات من حزب التقدم والعدالة انه علينا كاحزاب وطنية ان نتوجه للمواطن واقناعه باننا لسنا ضد الدين او الدولة او الوطن.

وايد حميمات ما اقترحه امين عام حزب المستقبل بضرورة التوجه نحو الاحزاب الاسلامية والتحاور معها من اجل الحفاظ على الديمقراطية.

وقال جميل ابو جماعة ان همنا كاحزاب وطنية هو الوطن والمواطن ولذلك فانا اقترح دعوة جميع الاحزاب للتعاون معها بغض النظر عن آرائها.

وطالب مازن الساكت بالحرص على انجاح التجربة الديمقراطية وتعميقها وذلك عبر الالتقاء على برنامج عام وتشكيل جبهة عريضة متكاملة وليست متضاربة.

وقال ان شعبنا ينتظر منا عملا وطنيا موحدا متفق عليه وان موقفنا من قانون الانتخابات يمثل احد قدراتنا العملية في هذا اللقاء.

وايد نائل الغلاييني من حزب التجمع الوطني ما قاله المجتمعون وطالب بالتوجه للشارع من اجل الوصول للغاية المنشودة لاستقطاب المواطن.

اما انيس المعشر من حزب الوعد فقال ان الهدف من هذه اللقاءات هو التعاون وليس الدخول في منافسة مع اي تيار آخر مشيرا الى ان هذه الحوارات واللقاءات هي في صالح الديمقراطية.

وايده في ذلك طلال العمري امين عام حزب الوعد الذي قال انه لا بد لنا من وضع آلية لتشكيل لجنة لوضع مبادىء مشتركة لصيغة التحالف وميكانيكية هذه الصيغة وبعد الاتفاق على هذه الصيغة نقوم بطرح برامجنا الانتخابية.

وفي نهاية الاجتماع قام الدكتور نبيل سعادة مساعد امين عام حزب المستقبل الذي ترأس الجلسة بايجاز ما طرحه المجتمعون حيث تم الاتفاق على تشكيل لجنة من الامناء العامين للاحزاب العشرة بالاضافة الى مقرر اللجنة العليا المهندس مصطفى العيساوي الذي قال لـ«المستقبل» ان هذه اللجنة تهدف الى وضع مبادىء اساسية لهذه اللقاءات بين الاحزاب العشرة وكذلك مبادىء اساسية للتحرك فيما بينها حول الانتخابات.

واضاف العيساوي ان اللجنة ستقوم بالتحاور والتشاور مع جبهة العمل الاسلامي ودعوتها للمشاركة في الاجتماعات.

كما ستقوم اللجنة بدراسة الورقة التي قدمها حزب الحرية حول التحالف الوطني والورقة الاخرى التي سيقدمها خلال الاسبوع القادم الحزب العربي الديمقراطي حول قانون الانتخاب.

الاتصال الشخصي والتعامل
(٢)

وليد دعديس كريشان

تحدثنا في مقالتنا السابقة عن الاتصال بشكل عام وقلنا انه هو جوهر عملية التعامل الانساني وتأسيسا على ذلك فاننا نبدأ الآن بالحديث عن احد انواع الاتصال وهو الاتصال الثنائي او الشخصي كما يسمى.

وتبعا للمفهوم السائد عن هذا النوع فان الاتصال يحدث عندما يتقابل شخصان وجها لوجه حيث يتبادلان الرموز والمعاني. وفي مثل هذا الموقف تتم الاستجابة بشكل فوري، كما انه يمكن استخدام معظم الحواس «البصر، السمع، اللمس، الشم، الذوق». ولا يفصل بين المتصلين اي جهاز آلي.

ولهذا فان اي لقاء يتم وجها لوجه بين شخصين فقط يعتبر اتصالا شخصيا، كالاتصال بين الزوج والزوجة، الابن وابيه، البائع والمشتري، الطبيب والمريض، المدير والموظف.. الخ ويعتبر هذا النوع اقوى وادق انواع الاتصال واكثرها تأثيرا. اما اذا اشترك في عملية الاتصال اكثر من اثنين فاننا نطلق عليه اتصالا جمعيا كالتقاء بين الجماعات والخطب والمحاضرات والندوات، وهناك نوع ثالث من الاتصال وهو الاتصال الجماهيري حيث تستخدم فيه الوسائل والاجهزة كالصحافة والاذاعة والتلفزيون وغيرها.

ان كل واحد منا يرغب في تطوير معرفته في مجال الاتصال، ولانجاز هذا الهدف علينا ان نعرف ما يفعله المرء عندما يقوم بالاتصال الشخصي، وما هي القدرات والمهارات التي يحتاج اليها. ولكي يصبح الموضوع مفهوما فاننا نضع امام القارىء الافتراض التالي كاساس لعملية الاتصال الشخصي. وهذا الافتراض يقول بان الانسان عندما يتصل فانه يقوم بالتنبؤ عن آثار ونتائج سلوكه الاتصالي اي انه يختار استراتيجياته الاتصالية المختلفة على اساس من التنبؤات حول الكيفية التي قد يستجيب بها الشخص المستقبل للرسالة.

ففي كل وقت نتصل فيه مع الآخرين فاننا نتيمك بعملية تنبؤية. لننظر مثلا الى نوعية الاسئلة التي يمكن ان نسأل بها انفسنا عندما نلتقي باحد الغرباء: كيف يبدو لي هذا الشخص: ما هي نواحي التشابه والاختلاف بيني وبينه! كيف يستجيب هذا الشخص اذا قمت بكذا او كذا من الاعمال؟ هل يتبع هذا الشخص نفس المعايير التي اتبعها انا ومعارفي؟ هل يمكنني ان اثق به؟ ان طرحنا لمثل هذه الاسئلة لا يتم بشكل واع في اغلب الاحيان. ويمكننا ان نحصل على اجابات فورية عن هذه الاسئلة من خلال ادراكنا لشخص آخر غيره وحتى الاشخاص الذين نعرفهم فاننا نقوم بمحاولة التنبؤ باستجاباتهم لسامعينا الاتصالية: هل ادرك صديقي ما عنيته من كلمتي او من العبارة التي قلتها؟ هل يتوقع مني ان اجيبه على عرضه الاخير؟ ما هي الاستجابات التي قد يرغب مني القيام بها؟ ما هي الاستجابات التي ستلاقي قبوله؟ ما هي الاستجابات التي تثير غضبه؟ وهكذا فاننا نرى ان التنبؤ يبقى جزءا من المواقف الاتصالية حتى وان كانت هذه المواقف قليلة الاهمية وبسيطة للغاية، وان درجة وعينا او عدم وعينا للتنبؤات الممكنة يعتمد على ادراكنا للنتائج البديلة الممكنة.

ان التنبؤ يتطلب المعرفة بالاحداث الماضية، وتوقع ما يحدث بالمستقبل. وتتحدد مدركاتنا واتجاهاتنا نحو المواقف الحاضرة بما سبق ان تعلمناه من مواقف سابقة مشابهة وبتوقعنا لما يمكن ان يحدث. وان لاحد المقومات الهامة للقيام بالتنبؤ هو امكانية التغير في بيئتنا، وبدون هذا المقوم الاساسي يصبح مفهوم التنبؤ خاليا من المعنى، وبالتالي يجب ان تدل خبرتنا بالحاضر وتوقعاتنا عن المستقبل على امكانية التنبؤ باكثر من حدث.

والآن نشعر اننا بحاجة للتعرف على مستويات التحليل التي تستخدم في التنبؤات فهناك ثلاثة مستويات هي: مستوى ثقافي، ومستوى اجتماعي، ومستوى نفسي. وسنتحدث عن هذه المستويات في مقالاتنا القادمة ان شاء الله.

* ورد خطأ في عنوان المقالة السابقة في العدد الماضي، اذ وضعت كلمة التعاون بدلا من كلمة التعامل والاصح للعنوان هو ان يكون العنوان (الاتصال والتعامل بين الناس) وليس التعاون.

من مبادىء المستقبل

الديمقراطية حركة شعب وتجسيد لحرية المواطن
التربية ضرورة فردية ووطنية وقومية

* الديمقراطية : الإيمان بأن الديمقراطية أسلوب عمل وممارسة يتم في إطارها صياغة البنيان الإجتماعي والسياسي والنفسي للفرد والمجتمع ، وهي بذلك ليست ممارسة سياسية معزولة بل حركة شعب كامل ، وحق لكل مواطن وتجسيد لحريته والضمانة الأكيدة للحفاظ على كرامته ومنع الإعتداء على حقوقه والسبيل الأمثل لقيامه بواجبه . وان نضوج العمل الديمقراطي ورسوخه مرتبط ببناء المؤسسات وتعزيز إستقلالها وفاعليتها وإكسابها حركة ذاتية وإبعادها عن إستئثار الأشخاص بها واستغلالها لمصالحهم ويؤمن حزبنا أن الحوار الفكري أساس العمل السياسي داخل الحزب ومع الأحزاب والتنظيمات الأخرى ، والإيمان بأن قواعد السلوك العقلاني لا تكمن في النصوص الدستورية والقانونية فحسب بل هي تربية يغرسها الحزب في أعضائه ويمارسها من منابره إن مبدأ التنافس وإحترام الرأي الآخر وتعدد الإجتهادات يفجر الإبداع ويشحذ التفكير ويغني المخزون الثقافي للشعوب

- وطن الأمة الكبير مهدا وإمتدادا ، ملك لأبنائها على التخصيص وفق قواعده المشروعة ، حق لكل أبنائها على الشيوع وبالتساوي من حيث تقاسم النفع ، واجب عليهم حمايته وحفظه وصونه والدفاع عنه وتسخيره لنفعتهم ومنفعة البشرية جمعاء.

ويؤمن حزبنا بأن كل ما يحتويه الوطن من خير مخزون ومستثمر ماديا أو معنويا وكل من بين جنباته من أصحابه غير المنازع في إنتمائهم أو المتكهد أو إنتسابهم مقدس وجودا محرم على أي عنوان أو محاولة إنتزاع أو إنتقاص تخرج عما تفرضه الشرائع، وتظل القوانين والاعراف التي تتواضع عليها الأمة هي وسيلة العمل لتحقيق الأهداف ويكون ما عدا ذلك مستنكرا ومحرما .

* التربية : الإيمان بأن التربية ضرورة فردية واجتماعية ووطنية وقومية ، وهي حق مشروع للإنسان أيا كان لونه أو جنسه أو معتقده أو مسكنه وإلى أقصى مدى تسمح به قدراته وإستعداده وتأكيدا منا للدور الحاسم الذي تضطلع به العملية التربوية في تشكيل الإنسان الأردني والنهوض بمؤسسات الوطن والأمة وتمكينه من ممارسة دوره الإيجابي في إطار التفاعلات الحضارية والتكنولوجيه والمعرفية المعاصرة وإدراكا منا لمجموعة المتغيرات الوطنية والقومية والعالمية وما تتطلبه من تكوين الإنسان الأردني بصورة تؤثر في فكره ووجدانه وسلوكه ومهاراته وتجعله قوة فاعلة وطاقة مجددة ومتجددة ، فإننا نسعى لبناء مؤسسة تربوية تعنى بتشكيل عقل الإنسان تشكيلا علميا ، وتنظيم تفكيره ، وترسيخ عناصر الإنجاز والدربة والخبرة والإستقلالية والإبداع والمبادرة الفردية ، وحرية التفكير والأختيار ، وتحمله للرأي الآخر والإستمتاع بالإنجاز الجماعي والعمل مع الجماعة ، لأن في هذه السمات ضمانات لتأكيد إستمرارية نموذجنا الديمقراطي ، ومواءمة نظامنا التربوي لروح العصر ، وتأكيد ذاتيتنا الوطنية والقومية بما ينسجم مع ضروريات العصر والعيش مع مقتضياته . ولا يتحقق كل ذلك إلا من خلال تركيز خاص على الأولويات التالية :

- أن يتسم نهجنا التربوي بالشمول والتكامل - العناية بالتعلم الحقيقي لا محض التعليم ، وعلى كيفية التعلم بدلا عن أساليب - التلقين وثقافة الذاكرة ومن الواجب نشأ فك الإرتباط بين الشهادة والوظيفة وبين الشهادة وتسعيرة أجرها - تأسيس بنية التعليم على مقومات تمكن المتعلم من النمو المستمر إلى أقصى ما تسمح به طاقاته وقدراته .

- الإنتقال إلى أنماط التعليم غير النظامي ، والتعلم الذاتي . وإيجاد صور مختلفة للتكامل بين التعليم النظامي والتعليم غير النظامي.

- إعادة المبادأة في العملية التربوية إلى المعلم ، شريطة أن لايختار لهذه المهنة الشريفة إلا من تكونت لديه القدرة والموهبة والخلق ، وأن يعد إعدادا رصينا في مادته العلمية وفي تكوينه المهني ، وأن يوفر له مستوى مادي لائق ، وهذا الأمر يستدعي التأكد من المؤسسات القائمة على تدريبه ورفع سويتها ثقافيا وعلميا وتطبيقيا ويؤمن حزبنا أن بناء نقابة للمعلمين تعنى بتطوير شؤون المهنة وتحسين مستواها وتفعيل الرقابة على أعضائها ، يسهم في إحساس المعلم بالأمن ، ويزيد من تحسين شروط الإنضمام للمهنة

- زيادة العناية بالطالب ورعايته وتأمين المناخ التربوي الصحي له ، وتبني النظرة الكلية المتكاملة في تربيته ، ليتشكل لديه الإدراك الحقيقي للمعرفة ، ولتتحسن قدرته في رسم ملامح مستقبله بما يتلاءم مع قدراته وميوله وبما ينسجم مع حاجات مجتمعه . وليتعود على أصول التفكير السليم المنظم ، وترسيخ عادات الحوار البناء واحترام الرأي الآخر والإتصال الناجح مع الآخرين

- بناء علاقة مقصودة ومخططة بين المدرسة والأسرة ، قوامها التعاون الوثيق بين الطرفين ، وتكامل الأدوار لتحسين أداء الطرفين في عملية التنشئة للأجيال وتعزيز الثقة والتواصل بينهم

- تكثيف العناية بالبيئة المدرسية بدءا ، ومعنيا ومختبرا لتتحول المدرسة إلى مؤسسة ممتعة ومثيرة لأطفالنا منمية لشخصياتهم مطورة لخبراتهم ومعارفهم العلمية والثقافية وأساليب إتصالهم وتفكيرهم

هونداي تعني الحديث والجديد
مجموعة موديلات ٩٢

سوناتا :
قوية بمحركها، أنيقة بشكلها الخارجي، مثيرة في قيادتها مع رفاهية بلا حدود في تصميمها الداخلي.

النترا :
السيارة التي صممت لتجمع بين قوة الاداء وجمال التصميم مع الراحة التامة.

اكسيل :
كل ماترغب في سيارة تجده في إكسيل ...
قوة الأداء، الابداع في التصميم والاقتصاد في الإستهلاك

سكوب :
الانسجام التام بين جمال الهيكل الخارجي وسرعة الانجاز !

HYUNDAI
معجزة حقيقية في عالم السيارات
مؤسسة الوحدة للتجارة
شارع مكة - عمان
ت ٨٢١٢١٠٠ - ٨٢١٣٢٠

أهلا... بالأشقاء... والأصدقاء في ربوع الأردن

الأردن يواجه صلابة التحدي العراقي... والتطور الصيني!

منتخبنا... يواجه صلابة التحدي.. فكيف يجتازها بنجاح؟

كتب: المحرر الرياضي

أهلا بالأشقاء القادمين من العراق واليمن وأهلا بالأصدقاء القادمين من الصين والباكستان.. فربوع الأردن تفتح ذراعيها لاحتضان الأشقاء والأصدقاء معا ليشاركوا مع منتخبنا في تنافس رياضي شريف عبر تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى لكأس العالم لكرة القدم حيث تشهد عروس الشمال - اربد - مباريات مرحلة الذهاب بدءا من يوم السبت المقبل - ٢٢ - الجاري.. وحتى مساء الأحد ـ ٣٠ منه سعيا لقطع نصف الطريق نحو الدور الثاني من التصفيات.. وانتظارا الى النصف الثاني والذي سيقام في الصين خلال النصف الأول من الشهر المقبل وبعدها تتحدد هوية بطل المجموعة الآسيوية الأولى والذي سينتقل الى الدور الثاني والذي سيجمع ابطال المجموعات الآسيوية الستة لاقامة مباريات بينها على نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة لتحديد هوية الفريقين اللذين سيمثلان القارة الآسيوية لنهائيات كأس العالم والتي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية خلال صيف العام المقبل.

وكعادته سيكون جمهورنا اللاعب رقم (١٢) بصفوف منتخبنا.. والهدف سيكون لتحقيق انجاز نفخر به في تصفيات كأس العالم ـ اعظم البطولات الكروية ـ دون ان نخدش الأشقاء او الأصدقاء... لأنهم يهدفون الى نفس الغاية وخاصة المنتخب العراقي الشقيق الذي وضع نصب أعينه بلوغ النهائيات وانتزاع احدى بطاقتي القارة الآسيوية ليتوجه الى الولايات المتحدة عنوة.. وباقتدار.. سيواجه تحدي الحصار أمام أصحاب القرار.. وكذلك الصين المنتخب المتطور والذي سخر كل امكاناته ليبلغ النهائيات لأول مرة في تاريخه.

وبعيدا عن القراءة في الأحلام.. فان الواقع يبدو صعبا أمام منتخبنا وهو يواجه صلابة التحدي العراقي والتطور الصيني وسعي اليمن الشقيق لاثبات وجوده والأخوة في الباكستان الذين يأملون بخوض تجربة فريدة لهم.

وفي الوقت الذي تكون فيه قوافل الفرق.. الأشقاء والأصدقاء تبدأ بالتوافد الى مطار الملكة علياء اعتبارا من اليوم ـ الثلاثاء ـ وانتهاء بفجر يوم غد ـ الأربعاء ـ حيث تصل بعثة المنتخب الباكستاني.. وطاقم الحكام الآسيوي ومراقبو الاتحاد الدولي والآسيوي.. فاننا سنحاول قراءة آمال الفرق الخمسة في هذه التصفيات من خلال واقعها وتاريخها وظروفها.. وأجواء المباريات التي ستقام على ارضنا وبين جمهورنا الوفي الذي لن يتوانى عن مؤازرة نجومنا والوقوف خلفهم حتى النهاية.

• الأردن ـ والمشاركة العالمية الثالثة

ستكون مشاركة منتخبنا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم هي الثالثة على التوالي.. فقد كانت المرة الأولى التي يشارك فيها منتخبنا لأول مرة بتاريخ الكرة الأردنية بتصفيات كأس العالم (٨٦) حيث سجل فوزا وحيدا على قطر بعمان ثم خسرنا أمام العراق مرتين وأمام قطر في لقاء الاياب.. وفي المرة الثانية كانت بتصفيات كأس العالم (٩٠) ويومها حقق منتخبنا نتائج مثالية.. حينما جمع (٥) نقاط من تعادله مع قطر وفوزين على سلطنة عمان لكنه احتل المركز الثالث خلف العراق وقطر... ويلاحظ من ذلك ان العراق كان ضمن مجموعتنا في المشاركتين السابقتين... وهو سيكون للمرة الثالثة في هذه التصفيات بينما جاءت الصين، اليمن، الباكستان ضمن مجموعتنا بتصفيات كأس العالم لأول مرة... لكننا سبق وان قابلنا الفرق الثلاثة في البطولات الآسيوية بالنسبة للصين والباكستان والعربية بالنسبة لليمن.. بل اننا قابلنا الباكستان خلال اب ـ من العام الماضي ـ ببطولة الأردن الدولية وفاز منتخبنا يومها على الباكستان ٢/صفر... بينما سبق لمنتخبنا ان تعرض لخسارة مرعبة امام الصين ٠/٦ في تصفيات كأس الأمم الآسيوية! وفزنا على اليمن ٢/٣ بالدورة العربية الرابعة عام ٧٦ وخسرنا أمامها ٢/١ بالتصفيات الأولمبية قبل ١٢ عاما قبل ان نفوز على اليمن ٢/صفر عام ٨٨ في آخر لقاء جمع المنتخبين الشقيقين في العاصمة السورية هذا الى جانب فوزنا على العراق ٢/٣ بتصفيات كأس العرب ٨٦ و ٢/صفر بنهائي بطولة الأردن الدولية قبل نحو (٩) اشهر فقط.

وأمام هذا الايجاز الموثق لسجل منتخبنا مع فرق مجموعته ومشاركته بتصفيات كأس العالم.. فان مهمة منتخبنا في هذه التصفيات لا تحتاج الى المعجزة.. بل ان فرصتنا في المنافسة تبدو منطقية... ونقول ذلك من خلال برنامج الاعداد الطويل والذي امتد لخمسة اشهر متواصلة دون انقطاع مع تهيئة كافة الأجواء التي لم يتلها منتخبنا في مشاركاته السابقة.

وان كل ما نحتاجه.. هو المزيد من بذل العطاء والجهد في مبارياتنا الأربع دون استثناء ليس من قبل نجومنا فحسب.. بل ومن الجهاز التدريبي والاداري والطبي لان الأمر يتعدى المصالح الخاصة الى المصلحة الوطنية الأساسية وهي يجب ان تكون فوق اي اعتبار.

فأمام العراق والصين.. يجب ان يكون اداء منتخبنا متزنا... فلا تفريط بالنواحي الدفاعية لحفظ الاستقرار والأمان للخط الخلفي ومرمى فريقنا.. ولا مبالغة في اللجوء الى الهجوم بدون ان يكون لنا عمق... وأمام اليمن يجب ان نكون منطقيين في حساباتنا بتقدير مدى التطور الذي اصاب الكرة اليمنية خاصة بعد اندماج الأشقاء في اليمن الشمالي والجنوبي.. وأمام الباكستان يجب ان نستغل كل الفرص أمام المرمى لمضاعفة رصيدنا من الأهداف والذي سيكون حاسما عند التساوي بعدد النقاط.

• العراق والتحدي وتكرار الانجاز

لا شك ان الكرة العراقية تملك تاريخا ناصعا في البطولات الدولية والقارية والعربية.. ولديها من الألقاب ما يجعلها تفتخر بما حققته على مدار السنوات الماضية فهي بلغت نهائيات كأس العالم وفازت ببطولة كأس الأمم الآسيوية وبكأس العرب عدة سنوات ولديها ايضا رصيد من النجوم حفروا أسماءهم بأحرف من نور في التاريخ القديم والحديث والعصري.

واذا كانت العراق تسعى للدفاع عن امجادها.. فهي ستكون هذه المرة أمام تحد مع اثبات الذات والتغلب على الحصار الذي فرض على الأشقاء دون حساب.. من خلال بلوغ نهائيات كأس العالم والتي ستقام في قلب الولايات المتحدة التي قادت التحالف الغربي ضد العراق قبل سنوات قريبة.. لأن وصولها الى هذه النهائيات والى قلب الولايات المتحدة.. لن تقف أمامه.. حتى الأمم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة!.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف.. عمل الأشقاء في الاتحاد العراقي لكرة القدم لاعداد برنامج اعداد طوق بحاجز سري للغاية... لكن معلومات تسربت بأن المنتخب العراقي خاض سلسلة من المباريات القوية في بلغاريا والبرتغال وروسيا وكوريا الجنوبية أمام فرق المقدمة فيها وحقق نتائج مختلفة ما بين تحقيق الفوز والتعادل والخسارة.. ومن خلال المعلومات المحدودة.. فان الفريق العراقي خاض مباريات مع فرق مستوياتها الفنية.. أعلى من مستوى فرق مجموعته بتصفيات كأس العالم لتصبح جاهزيته عالية خاصة اذا نجح باجتياز الدور الأول من التصفيات اذ سيكون امامه مواجهة فرق قوية هي الصفوة في القارة الآسيوية وأمام ذلك فان العراق سيكون احد أقوى المنافسين في هذه المجموعة حتى لو كان يلعب خارج أرضه... فهو سبق وان بلغ نهائيات كأس العالم دون ان يلعب أية مباراة على أرضه.

• الصين.. وعصر التطور السريع

منذ ان خسرت نهائي كأس الأمم الآسيوية أمام السعودية قبل نحو ثماني سنوات.. فلا تزال الصين تمضي بسرعة البرق نحو عصر التطور في مجال كرة القدم والتي اصابها النجاح مع بداية عقد الثمانينات.

ولا شك.. بان بلد المليار نسمة.. يجدر بها ان تمتلك «١١» لاعبا يملكون المهارات الفنية العالية بكرة القدم على غرار مهارات لاعبيها في العاب الجمباز والتايكواندو والكاراتيه وغيرها من أنواع الرياضات التي صنعتها بعقول الأصدقاء الصينيين عبر العصور الماضية.

واذا كانت مسيرة اعداد المنتخب الصيني لهذه التصفيات تبدو مجهولة بالنسبة لنا وخاصة في تفاصيل الأمور.. الا انها ستكون على سوية عالية.. تكون على سوية امالها في بلوغ نهائيات كأس العالم لأول مرة في تاريخها العريق والطويل.

ومن خلال مشاركته بنهائيات كأس الأمم الآسيوية الأخيرة والتي اقيمت في اليابان.. واحتل فيها المنتخب الصيني المركز الثالث.. فان المنتخب الصيني يمتاز بسرعة رهيبة في الاداء من خلال سرعة التحول من الدفاع الى الهجوم او العكس.. لذلك فان هذه السرعة المتميزة والتي فرضها اكتمال اللياقة البدنية والمهارية للاعبين.. ستكون سلاحا قويا بيد الصين.. اضافة لذلك ـ فان الصين تملك فرصة توازي فرصة منتخبنا.. وهو انه سيخوض مرحلة الاياب وهي المرحلة الحاسمة.. على أرضه وبين جمهوره الشهر المقبل بعد ان يستضيف فرق هذه المجموعة على نظام التجمع.. لذلك فان الصين.. تملك حظا وافرا من فرصة المنافسة على بطاقة التأهل الوحيدة الى الدور الثاني من تصفيات كأس العالم.

• اليمن ومحاولة لاثبات الوجود

ستكون مشاركة اليمن في تصفيات كأس العالم هي الأولى بعد توحيد شطري اليمن الشقيق... لذلك فيفترض ان يزداد الفريق اليمني قوة من خلال انصهار نجومه في الشطرين بفريق واحد خضع لبرنامج اعداد جيد حيث اقام معسكرا تدريبيا في قطر خاض خلاله سلسلة من المباريات التجريبية مع الفرق القطرية. وبعدها توجه الى دولة الامارات العربية وخاض عددا من المباريات مع الأندية هناك كل ذلك من اجل أن تثبت الكرة اليمنية وجودها على الساحة الدولية.

ولعل الاختبار الأول للكرة اليمنية في هذه التصفيات سيكون أمام منتخبنا حينما يقابله في مباراة الافتتاح لذلك فان هذه المباراة ستحظى باهتمام بالغ وتسعى اليمن لتكون بداية الانطلاق نحو طريق المجد.

وتمتاز الكرة اليمنية بارتفاع المهارة الفردية لنجومها.. ولكن هذه المهارة كانت ولا تزال تحتاج لتوفير أجواء الاحتكاك الخارجي لها وهو ما افتقدته الكرة اليمنية بغيابها عن المشاركات في البطولات الاقليمية والدولية السابقة.. لكنها بدأت من جديد العودة الى المشاركة ببطولات اسيا لكافة الفئات العمرية.

• الباكستان.. تعود لتجربة جديدة

لن يكون منتخب الباكستان غريبا عن جمهورنا.. أو حتى عن منتخبنا.. فنجومه سيعودون الينا من جديد بعد غياب امتد (٩) أشهر فقط اذ جملت قائمة البعثة الباكستانية التي ستشارك في هذه التصفيات غالبية أعضاء لاعبي المنتخب الباكستاني التي شاركتنا ببطولة الأردن الدولية.

ولا شك أن الكرة في الباكستان لا تزال تمر بمرحلة التجديد وهي متواضعة من ناحية المستوى الفني باعتبار ان كرة القدم في الباكستان لا تعتبر اللعبة الشعبية الأولى بعد أن خطفت انواع أخرى من الرياضات بريق النجومية من كرة القدم أمثال الهوكي والاسكواش والبولو وغيرها.

لذلك فان الباكستان ستكون ضيفة شرف على اجواء المنافسة بحكم مستواها الفني.. بل ان غالبية الفرق تسعى لتحقيق رصيدها من الأهداف... فهل تكون كذلك.. أم انها احسنت الاستعداد لكي تتجنب ما تسعى اليه فرق مجموعتها؟ ربما تكون الاجابة صعبة في هذه اللحظات عموما.. فان تصفيات القارة الآسيوية لفرق المجموعة الأولى.. ستحظى باهتمام القارة الآسيوية قاطبة على اعتبارها انها ستشهد خروج أحد الأقوياء في هذه القارة.. وصعود فريق آخر.. بل ان مدربين من اليابان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية قد يراقبون عددا من المباريات وخاصة مباريات العراق مع الصين والأردن مع العراق والصين.

• اعداد ومباريات تجريبية عديدة

وفي الواقع.. فان منتخبنا تهيأت له فرصة إعداد متكاملة.. فاستقدم مدربا من روسيا الى جانب المدرب الوطني محمد باكير وعمل معه على مدار أكثر من «٣» أشهر كاملة تعرف خلالها على كافة مواطن القوة والضعف بصفوف منتخبنا من خلال مراقبته للمباريات التجريبية العديدة التي خاضها منتخبنا أمام قطر وسوريا ولبنان والبحرين وسلطنة عمان وحقق فيها نتائج ايجابية وجاءت وفق التالي:

ـ فاز على قطر ١/٢ وتعادل ١/١.

ـ فاز على سوريا ٢/٣ وتعادل مرتين ٢/٢ و ١/١.

ـ فاز على سلطنة عمان ١/صفر وتعادل صفر/صفر.

ـ فاز على البحرين ١/صفر.

ـ خسر أمام لبنان ٠/١ في بيروت وننتظر ان يكون قابل المنتخب اللبناني أمس ـ الاثنين ـ على ستاد الحسن في اربد في ختام مبارياته التجريبية.

فرسان الأردن في التصفيات

اعتمد ٢٢ لاعبا ليمثلوا الأردن بتصفيات كأس العالم لكرة القدم حيث سيكون فرسان الأردن في هذه التصفيات:

ـ محمد ابو داوود، احمد ابو ناصوح، رائد الصمد ـ لحراسة المرمى.

ـ فراس الخلايلة، مهند محادين، يوسف العموري، مراد الحوراني، احمد عبد القادر، محمد الخزعلي، احمد الشقران، علي الزعبي ـ بخط الدفاع.

ـ موسى عوض، جمال أبو عابد، هشام عبد المنعم، جمال محمود، صبحي سليمان ـ لخط الوسط.

ـ جريس تادرس، عارف حسين، مصطفى آدم، محمد الأشهب، جهاد عبد المنعم، محمد مصاروة ـ بخط الهجوم.

وكان الجهاز التدريبي اختار أكثر من «٤٠» لاعبا منذ بداية مرحلة الاستعداد قبل خمسة أشهر.. وانخفض عدد اللاعبين ليصبح ٢٢ لاعبا دون أن تجري اية عملية تصفية لهم حيث كان اللاعبون يغادرون المنتخب لأسباب مختلفة.

جدول المباريات

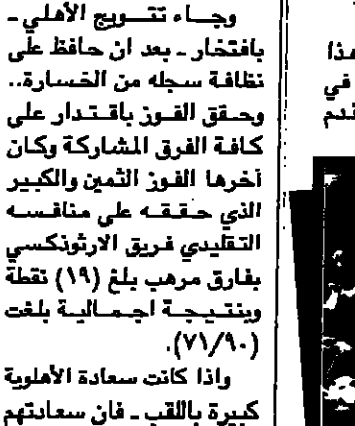
عرس السلة العربية.. انتهى بفرح أردني

الأهلي يظفر بكأس «الميدان»

توج فريق الأهلي بطلا لبطولة كرة السلة العربية والتي نظمتها الزميلة «الميدان الرياضي» على امتداد اسبوع بمشاركة «٧» فرق عربية من الأردن، العراق، لبنان وفلسطين.. اشتدت بينهم المنافسة لتظفر بكأس البطولة التي اقيمت احتفاء بالذكرى الأربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.

وجاء تتويج الأهلي ـ بافتخار ـ بعد ان حافظ على نظافة سجله من الخسارة.. وحقق الفوز باقتدار على كافة الفرق المشاركة وكان آخرها الفوز الثمين والكبير الذي حققه على منافسه التقليدي فريق الارثونكسي بفارق مرهب بلغ (١٩) نقطة وبنتيجة اجمالية بلغت (٧١/٩٠).

واذا كانت سعادة الأهلوية كبيرة باللقب ـ فان سعادتهم الحقيقية كانت بالعروض الفنية المتميزة التي قدمها أصحاب الزي الأبيض طيلة مبارياتهم في هذه البطولة.. بينما اظهر الارثونكسي تراجعا نسبيا في مستواه حيث خسر ثلاث مباريات وهو ما يشكل نصف عدد المباريات التي خاضها.



وزير الشباب يسلم سمير مرقص كابتن الأهلي كأس البطولة

ولولا انسحابه المفاجيء.. فان الحكمة اللبناني كان المنافس الأول للأهلي قبل ان ينسحب أمامه وهو يتقدمه بفارق اربع نقاط. وكان يمكن ان يحقق نتيجة ايجابية امام الأهلي خاصة في ظل غياب النجم الأهلاوي المتميز ناصر بشناق الذي أبعد بعدم الأهلية.

ورغم حدة التنافس التي صاحبها شيئا من حدة في توتر الأعصاب ـ الا ان الزميلة «الميدان» نجحت في تنظيم عرس كرة السلة العربية حينما بادرت لتنظيم لقاء جمع بين تفاهم الرياضي والحكمة اللبناني وتفاهم النفط والقوة الجوية العراقي والتي انتهت بالتعادل ٩٤/٩٤ واختارت اللجنة المنظمة تقديم كأس لكل فريق دون ان يتم حسم هذا التعادل بتمديد زمن المباراة وفقا للقوانين الدولية.

وكان الأهلي جمع «١٠» نقاط وانفرد بالمركز الأول دون خسارة وهو كان صاحب أقوى دفاع وهجوم بالأرقام تلاه الارثونكسي برصيد «٨» نقاط وهو نفس رصيد فريق الرياضي اللبناني.. لكن الارثونكسي تقدم عليه لأنه كان حقق الفوز عليه... وهو ما حدث مع النفط العراقي الذي جمع «٨» نقاط ايضا بينما جاء فريق القوة الجوية بالمركز الخامس وفريق القدس الفلسطيني بالمركز السادس وشطبت نتائج الحكمة اللبناني عقب انسحابه أمام الأهلي في مباراة القمة بينهما والتي توقفت بعد دقائق من بداية الشوط الثاني.

وعقب المباراة الختامية تم توزيع كوكبة من الجوائز والكؤوس على الجهات التي ساهمت بدعم البطولة والمشاركة فيها بينما تسلم هلال بركات «الارثونكسي» كأس هداف البطولة بتسجيله ١٥٢ نقطه ونال نصير احمد نجم «النفط العراقي» كأس افضل لاعب والروسي سيرجي لاعب الرياضي اللبناني على كأس افضل مهاجم وماجد منصور نجم القوة الجوية العراقي على كأس افضل مدافع ومروان معتوق نجم الأهلي على كأس هداف التسديدات الثلاثية وفريق النفط العراقي على كأس الفريق المثالي وفريق القدس الفلسطيني على كأس الروح الرياضية.

وبذلك اسدلت الستارة على عرس السلة العربية وسط فرحة أردنية شارك فيها الأشقاء.



المنتخب العراقي... تحدي الحصار..



المنتخب الباكستاني.. تجربة الصفوف.. وتجنب الكوارث

مع الشعراء

•ابو محمد

في أمتنا علماء صدق اعلام يذكروننا بالعلماء الكبار في عصر ازدهار حضارتنا الذين كانوا يسافرون من بخارى الى المغرب للبحث والتقصي عن حديث شريف أو رواية علمية أسندت الى علم من أعلام الأمة.

من أولئك الاستاذ المحقق الكبير محمود محمد شاكر الذي هو بقية طبقة جليلة قلما يجود الزمان بمثلها والذي لفت نظري اليه في أيام الصبا مقالاته في مجلة «المجلة» التي كان يرأس تحريرها المرحوم يحيى حقي وكانت حول قصيدة ابن اخت الشاعر الفاتك «تأبط شراء» والتي مطلعها:

ان بالشعب الذي دون سلع
لقتيلا دمه ما يطل

وعندما ذكرت تلك السلسلة من المقالات أمام أستاذنا الجليل الدكتور ناصر الدين الأسد أفادني بذكر مجموعة من مؤلفات الشيخ فعكفت عليها واذا هي محيط من العلم والعقل والحجة لا تخاض ولا تحاجج أمد الله في عمره..

واليوم وقعت يدي على عالم بحاثة رحالة هو الاستاذ حمد الجاسر في كتابه مع الشعراء وهو من تلك الطبقة المحققة المدققة التي تنتمي الى الأرومات الأولى للعلماء المدققين الافذاذ فلا يوجد ذكر لمخطوطة او كتاب قديم لم يرحل اليه الكاتب الكبير ويدققه ويحققه او يقارنه بالنسخ الأخرى وكذلك لم يرد ذكر لموقع او مكان في الشعر العربي ويقع بالجزيرة العربية لم يزره ويحقق اسمه وموقعه بالدقة ويتناول القبائل العربية التي سكنته.. في زمن الهزائم العربية حمد الجاسر يمثل مدرسة تنتمي للانتصارات القديمة.

بدأ قويا.. وانتهى هزيلا

«اختتام» مهرجان الشباب المسرحي «اليوم»

تختتم اليوم فعاليات مهرجان مسرح الشباب الاردني الثاني وسيقام في الساعة الخامسة مساء حفل بهذه المناسبة يتم فيه توزيع الجوائز على الاعمال الفائزة في المركز الثقافي الملكي.

وكانت قد عرضت مسرحية «حكاية ولد وبنت» من تأليف الكاتب بشير هواري الذي قدم لنا نصا متقنا من حيث حبكه اللعبة المسرحية عكست خبرته الطويلة الا أن مضمون العرض لم يرق الى مستوى هذه الخبرة، فعلى اهمية الموضوع المطروح جاءت المعالجة سطحية ونمطية بعض الاحيان فقد تناول الكاتب قصة طفلين/ ولد وبنت/ يربيهما عمهما الذي تزوج من الام بعد وفاة ابيهما حيث يلقيان على يديه العذاب والقسوة والبطش والظلم ويجبرهما على التسول لجلب النقود ليصرفها في بيوت اللهو واحضان الغانيات كما يجبر الام على الخدمة في البيوت مما يؤدي الى مرضها فموتها ومن بعد يحبس الاطفال في قبو حيث تبدأ المسرحية ويروي لنا «فادي الغول وليندا معايعة قصتهما عبر حوارهما مع بعضهما او عبر المونولوجات الداخلية لكليهما عارضين الكثير من قضايانا الاجتماعية وعلى رأسها قضية المرأة والطفولة لكن على اهمية القضية لم يقدم لنا المؤلف معالجة عميقة او طرحا جديدا كما اسلفنا اذ بقي يدور في العام دون التعمق في جوهر المشكلة والغوص في اعماق شخصياته ورصد تجلياتها ومشاعرها واحاسيسها الداخلية بصدق.

اما عصمت فاروق فقد قدم جهدا ملحوظا كمخرج لهذا العمل وحاول بادواته البسيطة ان يرتقي بالنص ليقدم عملا مسرحيا جميلا الا انه ظل يعوزه الكثير من العمل والتمرين وبذل جهد اكبر ليتضح العرض اكثر فقد رسم المخرج حركته بتلقائية الا انها كانت مفتعلة وغير مبررة احيانا اخرى وهذا يسري على بقية ادواته الاخراجية.

اما الاداء فقد جسدت ليندا معايعة وفادي الغول الشخصيات باحساس جيد وتوظيف موفق احيانا لادواتهم الجسدية والصوتية مع انهما بقيا بحاجة الى بذل المزيد من الجهد للوصول الى مستوى افضل.

كما وقدمت فرقة الستيباد الجامعية مسرحية «احوال» للمؤلف محمد نيابات التي بدت وكأنها توليفة من مسرحيات شكسبير خاض الفنانون على اساسها التجربة بشجاعة عالية ليعرضوا من خلالها احوال الفن والفنان وما يعانيه من عوائق ومشكلات والمستوى الذي وصل اليه، ورغم الجهد المبذول الا ان العرض متواضع بمختلف عناصره فقد بدأت المسرحية بداية موفقة مما اوحى للجمهور بأنه سيشاهد عرضا مسرحيا جيدا، غير ان الرتابة سيطرت على الاداء بعد ذلك وبدأ الجمهور بالتململ في المقاعد.

فالشكل المسرحي عموما لم يتخط مرحلة المسرح المدرسي.

مشروعان لجمع التراث الفلسطيني وترجمة نصوص المقاومة

مشروعان كبيران في الثقافة والتراث تعد مؤسسة عبد الحميد شومان العدة لانجازهما في الشهور الثلاثة القادمة.

المشروع الأول يعنى بترجمة مجموعة مختارة بعناية من ابداعات عدد من كتاب وشعراء المقاومة الفلسطينيين خلال فترة الأربعين سنة الماضية.

الترجمة ستقوم بها الدكتورة سلمى الخضرا الجيوسي التي تخصصت طيلة العقد الماضي في اعداد واصدار انطولوجيا الأدب العربي والفلسطيني.

أما المشروع الثاني فيتمثل في جمع التراث الفلسطيني الابداعي واعادة نشره من جديد، بما فيه الكتب الثقافية والفنية باختلاف اجناسها، وجمع المخطوطات التي كتبها مثقفون فلسطينيون في العقود الخمسة الأخيرة، ولم تجد طريقها الى النشر.

لانقاذ الكتاب...

* عبد العزيز السيد

كان الكتاب، وسيظل، دعاد الفكر والثقافة، حتى وان غدا قرصا في جوف الحاسوب.

ومنذ تباشير فجر التنوير الثقافي كانت عاصمة الكتاب العربي هي عاصمة الثقافة العربية، فتنقلت من القاهرة الى بيروت، وكانت بغداد ودمشق، عواصم رديفة. واليوم تطمح الى أن تكون عمان حاضرة ثقافة الأمة. ولديها من الأسباب ما يؤهلها لذلك، ولاسيما القدر الذي يشيع في فضائها من نسيم الديمقراطية والانفتاح على العصر، الذي واكبه اختيارها مقرا للاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب بحكم انتخاب رئيس مؤتمره الأخير، رئيس رابطة الكتاب الاردنيين أمينا عاما للاتحاد.

وأيا كانت خطة الاتحاد لهذه الدورة، ففي ظني ان أجل ما تسديه هو النهوض بحركتي النشر والتوزيع، أو على الأقل التأسيس لذلك. وقد أصاب سمو الأمير الحسن كبد الحقيقة حين ركز في لقائه مع أعضاء المؤتمر على أهمية قيام مؤسسة توزيع وسيعة المدى والانتشار. تحمل الكتاب على أجنحة واثقة مقتدرة من عاصمة نشره الى سائر العواصم العربية.

فالكتاب العربي يطبع اليوم، في الأعم الأغلب، ثلاثة آلاف نسخة، والاستثناءات بالزيادة محدودة. ومعظم نسخ الكتاب تكاد لا تبرح مواطن نشره، ولذلك، فالكتاب يكاد يكون كسيحا، وان تدفقت صحائفه بعافية الابداع، بل انها لتكاد تصبح ظاهرة ان يقتطع المبدع من قوت اطفاله ليمول طباعة كتابه، في ضوء الكساد الذي يعانيه الناشر.

ومعارض الكتاب العربي استحالت الى في صالات عرض يطوف بها القراء زوارا، لا روادا، أمام أسعار فاحشة لا يرون لها مبررا، وجعلت الكتاب يتراجع في زحمة اولويات العيش الى آخر القائمة. للناشر أسبابه، وللموزع أسبابه، ولكن للقارىء - وهذا هو الأهم أسبابه - ولن نطوف هنا بها جميعا اذ اود الاقتصار على مسألة التوزيع، التي أحسب انها تحل جانبا من الاشكالية، بالغ الأهمية، لو انعقد العزم على معالجتها، بحيث يصل الكتاب الى القارىء في مشارق الوطن ومغاربه بأدنى قدر من التكلفة. وهو أمر يستأهل من الأمانة العامة لاتحاد الكتاب والأدباء العرب جهدا جادا وجهيدا. ويرسم ذلك، فان اقتراحي ان تؤسس دار توزيع عربية تساهم فيها اتحادات الكتاب والأدباء العربية كافة، سواء برأس المال أو بمسئولية التوزيع في كل قطر، ذلك أن اهل كل قطر أدرى بشعابه.

ثمة تجارب عربية مشتركة ناجحة في مجال تأسيس شركات اقتصادية متعددة، في الصناعة والانتاج والمال والتجارة وغيرها، الا الثقافة...

ومن واقع خبرة وتجربة في مجال النشر والتوزيع في الوطن العربي لأكثر من ربع قرن، استطيع ان أقول، بما يقرب من اليقين، ان شركة عربية للنشر والتوزيع - ان نهضت - فلن تمني بالفشل، مع ادراكي العميق للمشكلات والعقبات التي ستصادف قيامها، وربما تعرقله في البداية، ولكن اذا صح العزم واجتمعت الارادات والنوايا الخيرة فما ذلك بمستحيل.

انني ادعو لأخ فخري قعوار، وزملاءه في الأمانة العامة للاتحاد، الى المبادرة ولعل عقد ورشة عمل تضم، فيمن تضم، ذوي الخبرة من الكتاب الأردنيين في هذا المجال، يكون الخطوة الأولى الصحيحة على الدرب ولعلهم يفعلون..

وعلى الله قصد السبيل

السلطة.. والمقاومة.. في شومان

عندما أسقط القاسم الفكرة على المنهج

كتب - جهاد الرنتيسي

في حالات قليلة تثير الفكرة الجدل، فاما ان تكون جديدة لم يسمع بها من قبله واما أن تكون على قدر كبير من الجرأة بحيث تتخطى الخطوط الحمراء، واما أن تحمل قدرا كبيرا من متناقضات يصعب الجمع بينها. فضمن أي الحالات تندرج محاضرة الدكتور افنان القاسم التي اقيمت في مؤسسة شومان مؤخرا، لتثير زوابع من النقاش لا تزال مخلفاتها قائمة في أوساط المثقفين الذين حضروا المحاضرة، او قرأوا عنها في الصحف؟!

ففي بداية محاضرته ألقى الدكتور القاسم بفكرة البحث على مستمعيه «شاعر المقاومة صار شاعر سلطة»، ثم تساءل لماذا ما كانت المقاومة والثورة سلطة أم أن الأدب بعامة والشعر بخاصة جزء من الخطاب العام الذي تنتجه السلطة، بمعنى ان الباحث بنى فكرته على أن شعراء المقاومة تحولوا الى شعراء سلطة ثم بدأ البحث بأسباب ذلك التحول، وكان من المفترض أن يتم اثبات سلطوية شعراء المقاومة قبل أن ينتقل الى مناقشة الأسباب.

والملفت للنظر في محاضرة الدكتور القاسم انقضاضه على التراث الذي خلفه شعراء المقاومة، والمحاولة المستميتة للتقليل منه، كما كانت تفعل القبائل في زمن الجاهلية، عندما كانت تأكل الهة التمر بعد طول عبادة عند تعرضها للمجاعة.

ولم تكن الأسلحة التي انقض بها الباحث على شعراء المقاومة اقوى من المبررات التي ساقها لاثبات ارتباط الشاعر بالسلطة، فقد هاجم القاسم حس التذوق لدى الجماهير، ثم يرى بأن عامل الوعي «منفي لدى الشاعر المدعو بشاعر المقاومة» رغم ان شعراء المقاومة كانوا يطرحون - وبعضهم لا زال - النقيض لما هو سائد، وكانوا ينتقدون الواقع، وهذا الدور لا يمكن أن يأتي الا من قريحة شاعر استطاع تلمس الواقع بتفاصيله ويبحث عن واقع آخر «نقيض» بمعنى ان الحس النقدي لديه وصل الى مرحلة متقدمة، والأدهى من ذلك أن الباحث اشترط ان يكون الشاعر منبوذا، وملعونا، ومهمشا حتى يكون واعيا، وصاحب كلمة حرة.

وبشكل غير مبرر أيضا أجل الدكتور افنان القاسم الكشف عن أسماء الشعراء الذين اختار نصوصهم حتى انتهاء الدراسة، ثم زج باسم ميشيل فوكو كما زج من قبل باسم ادونيس في محاولة لاعطاء ادواته النقدية عناصر قوة، فهو يقوم بفتح القصائد على بعضها «دون ان يؤثر ذلك على مضامينها المتوحدة تحت شكل واحد» اما فوكو فقد اكتفى بتحليل طرق الأداء ليكتشف سلطوية النص والشاعر.

وقد كشف الباحث عن ارتباك خطابه النقدي بمحاولة الاستناد على ثغرات بعض النقاد، والجوانب الهزيلة في مناهجهم، كما كشف عن رعبه من النصوص الشعرية التي تعرض لها، والجمهور الذي اصطف على مقاعد «شومان» ليستمع للمحاضرة، وكان بامكانه الخروج من ذلك المأزق لو كانت لديه منهجية واضحة في البحث، وليس اسقاط الاراء المسبقة على النصوص ومن ثم السعي للبحث عن مخارج.

وقاده الانطلاق من الفكرة - وليس المنهج - الى محاولة فرض الفكرة النقيض التي بنى عليها دراسته على الشعراء الأربعة المشمولين بالدراسة، وهو الذي ينتقد وقوع الشعراء تحت هيمنة فكر السلطة، وبذلك وقع القاسم في الفخ الذي نصبه للشعراء.

فما ضير أن يتحدث الشاعر عن القبلة، والنرجس، والعشق، والسلام، ويبتعد عن المفردات «الحربجية» في قصائده، عندما يصوغ هويته كضمير، ويعكس حالة انسانية ما، في ظل صراع حضاري ذي أبعاد انسانية تخوضه شعوب المنطقة منذ عقود.

كما عبر القاسم عن رؤية ساذجة عند حديثه عن أثر مفاوضات السلام على شعراء المقاومة «في زمن يمكن ان يباع كل شيء فيه على طاولة المفاوضات» - حسب قول الباحث - فقد كان الجلوس على طاولة المفاوضات نتيجة لصراع طويل امتد لسنوات كما اسلفنا، كما ان القصيدة تعبر عن حالة نفسية نتاجا لتراكمات سياسية واجتماعية واقتصادية... الخ، ومن الطبيعي أن تلتقي التطورات والتراكمات عند نقطة ما وأن سارتا في مسارين مختلفين.

وينتهي الباحث الى مجموعة من النقاط أبرزها ان سميح القاسم، وتوفيق زياد، والمتوكل طه، وعبد الناصر صالح لا ينتمون للمعارضة الشعبية «غالبية الشعب الفلسطيني المقموعة اعلاميا وسياسيا واقتصاديا» ولم يوضح الاساس الذي استند عليه الى معارضة الغالبية في وقت وصلت الجماهير الى حالة احباط بعد الهزائم المتكررة والتي لا نرى من الضروري التعرض لمسبباتها بعد ان تحولت الهزيمة الى واقع.

ولاعطاء انتقاده بعض المسوغات دعا القاسم للثورة «رغم انها ليست على الموضة الآن» دون ان يوضح على من تكون الثورة، الأمر الذي أوصل مستمعيه الى قناعة بأنه يريد الثورة من أجل الثورة حتى وأن كانت ستعيد الزمن الى الوراء، وهو مفهوم جديد للثورة يحتاج لثوار من نوع خاص لا وجود لهم الا في ذهن الباحث.

وفي استنتاجه الثاني اورد الباحث اسم اميل حبيبي في قائمة الأدباء المتساقطين «يتساقط اميل حبيبي عاريا كما ولدته أمه بعد جائزة اسرائيل التي قبلها بكل سرور مكافأة له على أدب الحذلقة»، ولا نعتقد بوجود مبررات ليطلق على أميل حبيبي مثل هذا الوصف، او اننا قادرون على محاسبته وفق رؤيتنا ومقاييسنا الخاصة مع اسقاط العديد من الاعتبارات وخصوصية الظرف الزمني والنفسي الذي قدم فيه حبيبي روائعه الروائية، وقبل الجائزة في ظله.

وقد اعاد الباحث بايراده لوجهة نظره هذه الأجواء التي هوجم فيها اميل حبيبي لقبوله الجائزة التي تبرع بقيمتها لابناء شعبه، وعبر من خلال استلامه لها عن وجود شعب لم يتخل عن ذاكرته وانتمائه العربي، وفي الوقت ذاته قادر على افراز مبدعين، كما واصل تنكره لخصوصية الابداع كحالة.

فعندما ننظر نحن لاسرائيل نراها كيانا مدججا بالسلاح يسعى لهضمنا.. واقتلاعنا.. واستلابنا.. الخ، وقد يشترك معنا أهالي الضفة والقطاع في وجهة النظر هذه اما ابناء الـ «٤٨» فلهم وجهة نظر خاصة بهم، ولاسيما اذا كانوا يشاركون في العمل السياسي داخل اسرائيل كما هو الحال بالنسبة لاميل حبيبي عضو الحزب الشيوعي.

وبذلك تكون أولى ايجابيات المحاضرة التي القاها أفنان القاسم هي اثارة الموضوع ليتم تسليط الأضواء على بعض النقاط، في مرحلة تشهد تحولات كبيرة، الا ان هذه التحولات لا تعني تغيير ابناء المقاومة لجلودهم او عدم انتمائهم لجمهورهم بقدر ما يعني نضوج الأدوات... والوعي..

مهرجان للفيلم الأوروبي!!

استمتع عشاق السينما في الأردن خلال الأيام الماضية بالعروض التي قدمها مهرجان الفيلم الأوروبي الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي، حيث تم عرض سبعة افلام تنتمي الى بلجيكا وألمانيا وأسبانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا عكست التكنيك والأداء الذي وصلت له السينما في تلك الدول.

وكانت فرصة للجميع لمزيد من التعرف على الشعوب الأوروبية التي لم تزل كيانات غامضة بالنسبة لشعوبنا رغم تقدم وسائل الاتصال.

عدنان الحلو لـ «المستقبل»



«القشرية» مدرسة فنية كشفت لي عن نفسها بمحض الصدفة

حوار سميرة عوض

[illegible]



المستقبل: الفنان مرآة للاحداث المختلفة.. ترى ما اثر الازمات العالمية مثل حرب الخليج، انهيار القطب الشمالي وقمة الارض التي عقدت العام الماضي.. على اعمالك؟

الحلو: اي حدث كبيرا كان ام صغيرا يؤثر على الفنان بشكل ما، وقد افرزت الاحداث السياسية العربية منها والعالمية اثرا على العديد من اعمالي. وقد كان لما يسمى بأزمة الخليج اثر على لوحاتي مثل: «ابجدية الرافدين الجديدة»، «العامرية تنتظر البيدر»، و «اوتار الحضارة» وغيرها.

اما ما حدث في السياسة العالمية وهو انهيار أحد القطبين الكبيرين، فأستطيع ان لزعم انها كانت شبه نبوءة بلوحتي «سلام العالم الجديد» التي عرضت في المركز الثقافي الملكي قبيل حدوث الانهيار، وبالمناسبة كان ذلك في معرضي الثامن.

اما المنحى الانساني فقد تطرقت اليه في اعمال مثل: «جدة بين العصور» و «الصلب المعاصر» و «مدينة لا تعرف الخوف» وهي تعالج القضايا الانسانية العامة مثل الجوع، البيئة الاستلاب، ولذا يجب على الفنان التعايش في خضم الحدث، ليأتي عمله نابضا.

المستقبل: «انطلاق» «خريف السيف»، «زفير اول الجبال»، «وشوشة المجهول»، «اغتيال فكرة»، «مراحل» «حياة الفارس» كلها اسماء تحملها لوحاتك.. وكل منها تصلح عنوانا لرواية او قصة.. ترى من يسبق الآخر اسم اللوحة او رسمها عند الفنان عدنان الحلو؟

الحلو: برأيي المتواضع حين يمتلك الانسان احساسا بالكلمة تغدو مجرد عبارة بسيطة مشهدا ضخما والعكس صحيح، وهذا ما يحدث عندي في احايين كثيرة ربما اسمع كلمة من طفل او اقرأ قصيدة او رواية او سطرا في كتاب فلسفي فيفتح امامي «افقه» لوحة، واحيانا انجز العمل وانهيه واحتار في البحث عن عنوان فأهرب من اللوحة الى لن يتفجر فجأة ودون سابق انذار اسم لهذا العمل او ذاك يجمع خيوطه.

المستقبل: لتدخل في تفاصيل عملك.. هل تعكف على رسم لوحة واحدة حتى تنهيها.. ام تعمل في اكثر من لوحة في الوقت ذاته.

الحلو: من النادر جدا ان اعمل في اكثر من لوحة في الوقت ذاته، واظن ان السبب يعود الى ان اللوحة تسيطر علي حد الاستحواذ فلا اجد فكاكا منها ولا استطيع الا الاستمرار معها حتى التوقيع.

المستقبل: وضعك الصحي قد لا يسمح لك بمتابعة الحركة الفنية بشكل عام.. الا من خلال وسائل الاعلام المرئية او المسموعة او المقروءة.. ما هو دور هذه الوسائل؟

الحلو: بمنتهى الموضوعية علاقتي مع اجهزة الاعلام المختلفة وبسبب وضعي الصحي لا بد الا ان تكون علاقة متينة اذ من خلالها اتابع الاحداث..

المستقبل: والكاتب اين موقعه منك؟

الحلو: علاقتي مع الكتاب تبقى وطيدة اكثر وبخاصة القراءات الفلسفية وعلاقة الفلسفة بالفن، او ما يسمى بفلسفة علم الجمال.

المستقبل: «الموديل» قد يسبب اشكالية للفنان التشكيلي بعامة.. الحلو كيف تغلب على هذه العقبة؟

الحلو: قبل كل شيء، يدرس الفنان التشريح من خلال الكتب المختصة، اما الجواب المباشر على سؤالك، بصراحة، لم اواجه مشكلة كبيرة بهذا الخصوص فقد استخدمت موديلات لفترة معينة وطبعا هذا يعتمد على اسس العلاقة ما بين الفنان والموديل، ولا اخفيك اعتمدت في بعض الاحيان على افراد الاسرة خاصة في بداياتي، ثم وجدت لهذه المشكلة حلا لا يتوفر الا بالوعي الاجتماعي وبوضع سقف من احترام الفن.

المستقبل: العطاء والفن يجريان في اعماقك.. فعلى الرغم من وضعك الصحي الصعب الا انك ما زلت ترسم وتعطي.. اقبالك على الحياة ما سرّه؟ وما هي فلسفتك في الحياة؟

الحلو: دائما نحن نمشي على خيط مشدود جدا اسمه القدر - الحياة - الموت، وفي اية لحظة من الممكن ان نصبح اثقل من أن يحتملنا هذا الخيط فينقطع، ليس مهما ذلك لكن الاهم ماذا تركنا خلفنا عند نقطة التقاطع، قلتها واكررها دائما: جئت الى الحياة دون خيار، لكن باختياري وارادتي احاول ان لا اخرج منها الا بعد تركي بصمة ورائي. اعتقد انني قد

المرأة اشكالية مجتمع وليست اشكالية ابداع

حققت جزءا من هذه البصمة.

قبل ثلاثة اعوام اصبت بوعكة صحية اقرب الى المهزلة، كان التنفس الاصطناعي بالكاد يدخل الى جوفي لقد عشت الموت وجها لوجه وكان ميؤوسا من استمرارية حياتي، لكن شاءت العناية الالهية ان احيا، وبدأ الانتاج الصحي.

لكن هذا لا يعني انسحابا من الساحة، الفنية او سوداوية فسأبقى ما دام هذا القلب به نبض مقبلا على الرسم واجترع ما استطيع من كوب الحياة انه قدر ان احيا «بحكم اسبارطة».

المستقبل: رابطة الفنانين التشكيليين.. كيف تقيم دورها؟

الحلو: الرابطة لو لم تكن موجودة لما كان للفنان التشكيلي هم آخر، للاسف هي موجودة وغير موجودة.

المستقبل: في معرضك في جاليري مجمع بنك الاسكان عام ٨٦ تحدث النقاد عما سمي بـ «القشرية»، ولم يتفق عندها النقاد على اسم محدد.. ونسبت هذه المدرسة للفنان عدنان الحلو.. هل لك ان تحدثنا عن ذلك؟

الحلو: القشرية، الحرشفية، الدائرية، يدل على اختلاف التسميات ويؤكد انها جديدة ففي عامي ٨٥/٨٦ كشفت لي القشرية عن نفسها، وبمحض الصدفة فانا لست مخترعا او مكتشفا، ففي ليلة وكالمعتاد اقضي الليل ساهرا في العمل انتابتني حالة من الاكتئاب واللاجدوى، فأمسكت بالقلم وعبثت على سطح ورقة ثم القيت الاوراق باهمال ونمت، في الصباح حين ارتشفت قهوتي وقع نظري على الاوراق، فكان عبث الخطوط هو الوحيد الظاهر تحت بياض العديد من الصفحات ويلمع البرق قفز الى ذهني نمط فني يحمل سؤالا ضخما وهل سيصلح؟ وكان ذلك، او ل عمل في القشرية استغرق ثلاثة اشهر ونصف وهي لوحة بعنوان «رندة»، وهكذا بدأت اطور بالاسلوب وطبعا لا زلت احاول تطويره ويأخذ هذا جهدا كبيرا خاصة وانني اسقطت الاسلوب من اللون الاسود وكان هذا النمط بصمتي الفنية فكل فنان يحاول التوصل لشخصية فنية متميزة

وحسب علمي لا يوجد فنان يمارس القشرية، لست ادري لماذا؟ وبالطبع الحكم للايام.

المستقبل: ما هو جديد عدنان الحلو؟

الحلو: دائما هناك لوحات جديدة، اذ لا استطيع الحياة بعيدا عن الريشة واللون. ولكن الجديد هذا متروك للنقاد وهو التكنيك او التقنية اذ بدأت مع اللون المكثف والمتقطع لا استطيع الحديث عنه كناقد لانني لست كذلك ولا اجترىء على النقد، فقط انا اعمل والكلام للآخرين. لكنني احاول وبالطبع هناك العديد من اللوحات التي لم تعرض بعد. قد اعرضها بمعرض جماعي او خاص.. حسب الظروف

عدنان الحلو في سطور

- مواليد عام ١٩٥٢.
- اصيب منذ طفولته بمرض عضال «ضمور العضلات» اقعده عام ١٩٦٨.
- درس الفن على نفسه.
- عضو رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين.
- شارك في العديد من البازارات الخيرية والمعارض المشتركة.
- اقام ثمانية معارض شخصية.



ساحة شرف في شومان

بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي تقوم لجنة السينما في مؤسسة شومان بعرض الفيلم الفرنسي «ساحة الشرف» الذي تدور أحداثه حول السيد بيير الذي يترك قريته في شتاء عام ١٨٦٩ لينضم الى الجيش بدلا من شاب ثري، ولكنه يهرب من الويلات والمجازر الحربية ليصادف طفلا ضائعا، وتنشأ بينهما علاقة مودة وسط الدمار والموت والخوف.

******

زقاق المدق

عبد الله فرغلي يعود للمسرح بعد غيبة مع معالي زايد في مسرحية زقاق المدق من اخراج حسن عبد السلام.

******

يسرا وتوت عنخ أمون

يسرا تقرأ هذه الأيام سيناريو فيلم من اخراج «يوسف فرنسيس» عن فترة حكم «توت عنخ أمون».

******

رشيدة وتجربة غنائية

رشيدة زوجة الفنان عمر الحريري كونت فريقا غنائيا كبيرا تقدم من خلاله استعراضاتها على مسارح احد الفنادق الكبرى؟!

******

سوق العصر

محمد جلال عبد القوي انتهى من كتابة ٣٠ حلقة بعنوان «سوق العصر» للمخرج محمد فاضل.. يتناول الكاتب في هذه الحلقات فترة الخمسينات وما قبلها!؟

*****

أحضان الشوق

نبيلة عبيد في حالة تفرغ تام هذه الأيام لقراءة سيناريو فيلمها الجديد «أحضان الشوق» الفيلم عن قصة لرفيق الصبان واخراج عاطف الطيب.

******

من المظ الى مهر العروسة

يبدو أن نجاح المطربة الشابة شيرين وجدي في دورها «المظ» في بوابة الحلواني شجع الكثيرين من المخرجين على اسناد ادوار لها فهي تستعد الآن لعمل سهرة بعنوان مهر العروسة تعرض بالتلفزيون قريبا ويشاركها البطولة عمر الحريري وعبد الله فرغلي.

******

حلم دخول الجامعة.. حلم قد يتحقق ولكن....

اعداد: نيفين عبد الهادي

دخول الجامعة، هو الحلم الذي يقف على حدوده كل طالب في الثانوية العامة في الاردن..
البعض يتحقق حلمه والبعض يبقى مقصرا في محطة الانتظار، من اكمل المشوار لديه - بالضرورة - ما يقوله ومن انتظر في المحطة لديه ايضا ما يقوله.
من هذه الحلقة بدأت المستقبل تدوتها في لقاء جمع بيننا وبين من التحق بالقطار، ومن ينتظر، فماذا يقول ضيوفنا؟!

جمال دلاهمة ـ دراسات عليا، الجامعة الاردنية..

قال: القليل من الطلبة ممن حقق حلم طفولته في الدراسة التي يريد وذلك بسبب المعدل الذي يحصل عليه في نهاية دراسته المدرسية بالاضافة الى العدد المحدود جدا المخصص للمقبولين في كليات الجامعات الاردنية مع ان تحديد المعدل للقبول في التخصص واجب لانه هو الاسلوب الوحيد الذي يمكن من خلاله تحديد مستوى الطالب العلمي، ولكن المشكلة تكمن في عدد المقاعد الدراسية المحدودة في بعض التخصصات كالطب والهندسة مثلا وغالبا ما يحدث ظلم لبعض الطلبة حين يقبل طالب في الجامعة بمعدل ما ولا يقبل غيره لان معدله ينقصه بعض الاعشار ليكون احد طلبة الجامعة.

واضاف الدلاهمة ان مثل هذه المشاكل تجعل الشباب يلجأون للدراسة في الخارج فانا مثلا خرجت للدراسة في العراق لادرس ما اريد مع العلم باننا نواجه مشاكل عديدة جراء سفرنا واهم هذه المشاكل انه لا يوجد تنسيق بين السفارة ووزارة التعليم العالي، لكن والحمد لله كنت مصرا على اخذ الشهادة والعودة الى وطني الاردن لاتابع دراستي العليا ولا انكر اني افعل ذلك لهدف علمي بل خوفي من الفشل الذي استقبلت به حين لم اجد لي متسعا في جامعاتنا الاردنية.

ـ ناهدة محسن/ خريجة قسم تربية، جامعة اليرموك:

قالت: حين تخرجت من الثانوية العامة كأي طالبة انطلقت ابحث عن درب احقق فيه حلمي الذي طالما حلمت به وهو دراسة تربية الطفل، فقدمت للجامعات الاردنية وللاسف كانت النتيجة اني قبلت في جامعة اليرموك قسم فنون جميلة مع العلم بان معدلي يؤهلني لدخول كلية التربية وبالطبع ضاعت سنة كاملة من عمري الدراسي وانا في محاولات للتحويل من كلية الفنون الى كلية التربية وبالطبع مشكلة كهذه تعرض لها العديد العديد من طلبتنا الذين استقبلوا حلم الحياة الجامعية بهذه الصعوبات والمخاوف من الفشل.

وتقول ناهدة ان الشهادة الجامعية لا تقف عند حد، فعلى الطالب ان لا ييأس مهما صادفه من مشاكل وكثرت الاحباطات وان يطور نفسه باستمرار ليقدم الافضل دائما حين يصل الى مرحلة الاداء الوظيفي. وقد لا يكون المعدل هو العائق الوحيد امام دخول الطلبة الجامعة. فانا اعرف الكثير ممن لم يدخلوا الجامعة رغم ارتفاع نسبة معدلهم وذلك لاسباب مادية ولعدم قدرتهم على تكاليف الدراسة الجامعية، وهذه مشكلة اخرى تواجه الطلبة واعتقد انها بحاجة الى دراسة فعلية لانه بالنهاية سيكون مجتمعا متعلما مثقفا يخدم الوطن.

ـ منال الحسيري/ لغة عربية، الجامعة الاردنية،

تتشكل في ذهن الانسان منذ طفولته احلام عديدة، واهمها حلمه بمتابعة دراسته الجامعية فقد حلمت ان ادرس الحقوق ولكن معدلي لم يؤهلني لدخول كلية الحقوق، لكني لم ايأس ودخلت كلية اللغة العربية بالجامعة الاردنية مع اني اعتقد ان الطالب اذا سنحت له الفرصة ليدرس ما يريد اكيد سيبدع فيه اكثر من دراسته لاية مادة فرضت عليه فرضا، لكن هذا لا يعني ان ييأس الانسان ويقف مكتوف اليد لمجرد ان التخصص الذي يريده لم يقبل به وان لا يحرم نفسه من الدراسة الجامعية. فقد تقبلت امر عدم قبولي بكلية الحقوق بكل واقعية وشجعتني على ذلك اسرتي وكيفت نفسي مع التخصص الجديد وما دمت قد وضعت في مكان فيجب ان ابدع فيه ولا اخفي هنا ضرورة توعية الاهل.

وقالت منال ان بعض الاستثناءات التي تحدث في القبول بالجامعة فيها الكثير من الظلم فمن الظلم ان يتساوى معي بنفس القسم من معدله ٦٠٪ وعلى العكس له امتيازات اكثر مني وحقوقه متقدة اكثر منا وبالطبع امر كهذا يؤثر علينا نفسيا وبنظري انه لا بد من وضع اسس لمثل هذه الاستثناءات حتى لا يظلم اناس غيرنا ويصدموا بواقع الجامعة الذي رسموا له اجمل حلم.

ـ هيثم القاسم/ طالب توجيهي،

في اعتقادي ان معدل التوجيهي لا يحدد مستوى اي طالب علميا فانا مثلا اريد دراسة الكمبيوتر في الجامعة فاعتقد ان تحصيلي في مادة التاريخ مثلا ليس مهما لاختياري، بالاضافة الى ان المدارس الحكومية الى الآن لم تدرس مادة الحاسوب مع ضرورتها وللاسف اننا لا نحصل على كل ما نريد في المدارس لاهتمام بعض الاساتذة بالتدريس الخصوصي فكيف لي في المحصلة ان احصل على معدل نسبته مرتفعة اذا لم اكن قادرا على اخذ دروس خصوصية، ومع هذا فانا طالب من جيل كبير ينظر الى الجامعة على انها حلم بالفعل من الصعب تحقيقه وانا شخصيا لن اصطدم بواقع الجامعة لكثرة ما ارى وما اسمع عنها ولكني في النهاية مصر على دراسة ما اريد ولو اضطررت للخروج الى الخارج لمتابعة دراستي الجامعية التي اريد واعتقد اني قادر على الابداع بها، وبنفس الوقت اتمنى لو اني تمكنت من متابعة دراستي باحدى الجامعات الاردنية.

واكد هيثم انه لا يفكر نهائيا بدخول احدى الجامعات الاهلية وذلك بسبب كلفتها العالية وشبهها بانها كالجامعات الحكومية حلم صعب تحقيقه وذلك لارتفاع تكاليفها ونوع المنافسة بها بعيدة عن العلم والمعدلات فالمنافسة بها من الجانب المادي فقط ومن هو القادر على الدفع.

نحو شرق أوسط جديد

شباب المستقبل يكتبون

استقر الفقه القانوني والدستوري، ان الكنفدرالية لا تكون الا بين دولتين مستقلتين، تتمتع كل منهما بالسيادة الكاملة «سيادة داخلية وسيادة خارجية». لقد تناول بعض الكتاب في مقالات لهم على صفحات صحفنا اليومية والاسبوعية، اقتراحا يتضمن كنفدرالية مع اسرائيل، وامكانية تطور هذا، الاقتراح الى واقع، وحجم المشاركة الفلسطينية المنتظرة في اطار الدولة الكنفدرالية المرتقبة.

نعي ان مسارات التسوية المقررة ونتائجها هي التي تحدد طبيعة العلاقة ما بين اطراف المعادلة السلمية الحالية، بعبارة اخرى، طبيعة العلاقة ما بين الفلسطينيين من جهة والاسرائيليين من جهة اخرى بشكل خاص، وما بين السوريين والمصريين والاردنيين واللبنانيين من جهة واسرائيل من جهة اخرى بشكل عام.

لقد كنا نتكلم، قبل انعقاد مؤتمر السلام، واثناء انعقاد المؤتمر عن كنفدرالية مبكرة بين الاردنيين والفلسطينيين، بل ذهب احد اعضاء اللجنة التنفيذية في م.ت.ف «PLO» الى الحديث والتكلم عن كنفدرالية موسعة بين الاردنيين والفلسطينيين والاسرائيليين، ولاننا ما زلنا نتكلم في هذه الموضوعات ذات العناوين المختلفة والتي تدخلنا في حوارات ومتاهات مطولة دون جدوى، وهذا باعتقادي سابق للاوان لان الذي يحدد كما قلت آنفا، طبيعة هذه العلاقة او الخارطة الجغرافية السياسية الشرق اوسطية هي ما ترتبه مبارات التسوية المقررة من نتائج ملموسة.

قطعا: ان الترتيبات الجديدة والخاصة بالمنطقة العربية تقوم كما وصفها المحللون السياسيون على الغاء مفهوم الجغرافية الثقافية والحضارية التاريخية للمنطقة العربية قاعدة للعلاقات والروابط والتكتلات. وهذه الترتيبات الجديدة اقتضتها ضرورات التغيرات الدولية الجديدة والتي تهدف الى احلال محل التعبيرات السياسية والاقتصادية للامة العربية والاسلامية قاعدة جديدة للعلاقات تقوم على مقومات الجغرافيا السياسية الاقتصادية الشرق اوسطية.

وعلى هذا التصور لا يمكن لنا ان نعتبر ان الكنفدرالية هي بمثابة مناورة سياسية ظرفية، وانما اجزم انها نتيجة حتمية من نتائج مؤتمر السلام، بل هي قرينة قطعية غير قابلة لاثبات العكس، تدل على تعبيرات سياسية جديدة.

لان المنطقة قادمة نحو وحدة جغرافية سياسية واقتصادية محضة تلعب فيها اسرائيل دورا كبيرا وتلعب سوريا ومصر على وجه التحديد الدور الكبير المقابل لاسرائيل، بعبارة اخرى، اقطاب الرحى السياسية في الترتيبات الجديدة والوضع القادم، هي اسرائيل من ناحية وسوريا من ناحية اخرى وسيكون للمصريين حق الاشراف الكامل على تفعلات المعادلة القادمة في الشرق الاوسط.. ولكن لا بد من الاشارة الى الملاحظة التالية:

«ان الآفاق الاسرائيلية في المعادلة القادمة غير معروفة وبالتالي فان النظام السياسي الاسرائيلي يعيش في مأزق حرج جدا ضمن سياق عام وجديد للشرق الاوسط».

لا اريد ان يفهم من كلامي اني مع الحل الكنفدرالي سواء كان ثنائيا او ثلاثيا، بل ان التوقف عند هذه المحطة ليس هو المشكلة، بل المشكلة تكمن في كيفية التعامل مع الترتيبات الجديدة والتعابير السياسية والاقتصادية لها ايضا، ضمن هذه الترتيبات الجديدة، فمن التصور العام لحدود الخارطة الجغرافية السياسية الاقتصادية لا بد من ان تكون هناك سوق واحدة ضمن التعدد والتنوع في الانتاج في اطار الدولة الواحدة الذي يؤدي في النهاية الى التفاعل.

اي لا بد من وحدة للسوق، لانه قد يكون هناك تعدد في وسائل الانتاج وتنوع في السلع المنتجة التي تجد طريقها في نهاية المطاف نحو سوق واحدة لتصريفها ايضا من حيث طبيعة البنى الاجتماعية الموجودة في مجتمعات اطراف المعادلة السلمية العربية، كيف لهذه البنى الاجتماعية ان تتعامل بفاعلية كبيرة مع البنى الاجتماعية الاسرائيلية؟! وكيف ستكون طبيعة هذه العلاقة؟ كل هذا مقرون ومرتبط بما ترتبه نتائج المفاوضات الحالية.

ومن هنا يتضح مدى صحة ما يعتقده البعض ان كلام الكنفدرالية مع اسرائيل سيبقى كلاما مهمشا وانه يجري خارج الاطار العربي والفلسطيني الرسمي والشعبي.

وتبقى ملاحظة هامة وهي: لنفرض انه تم الاتفاق على كنفدرالية ثلاثية «الاردن - فلسطين - اسرائيل» ما مصير الاحزاب السياسية الاردنية والفصائل الفلسطينية؟

وبالنتيجة التي تتوصل اليها الاطراف الحقيقية في المعادلة السلمية تجعلنا نتساءل عن مصير دول في المنطقة.

ـ محمد أحمد الروسان
كلية الحقوق ـ الاردنية.

فجأة كلية بدلا من السكن

لم تنتظر ادارة جامعة اليرموك انتهاء الفصل الدراسي الحالي وتخرج دفعة الطالبات اللاتي يسكن في سكن الباعونية واللاتي من المنتظر أن يتركن السكن بمجرد انتهاء الفصل الحالي حيث ستتخرج كافة الطالبات بل قامت ادارة الجامعة بفتح كلية الحقوق بنفس مبنى السكن.

وبالطبع هذا يشكل مصدر ازعاج حقيقي للطالبات اللاتي أخذت شكواهن تمتزج بالمرارة من وضع السكن الحالي وما آلت له ظروفهن.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا.. الا تستطيع ادارة جامعة اليرموك انتظار انقضاء السنة الدراسية الحالية لتتمكن من انشاء كلية الحقوق على الأقل ليضمنوا تخرج الطالبات في توفير جو دراسي مناسب لهن اما بالوضع الحالي فلا اعتقد ان الطالبات سيتمكن من الدراسة وبالتالي فلا أمل بالتخرج.

الجامعة الاردنية مركز بيع الكتب لا يقدم خدماته

توفير الكتب الدراسية لكافة طلبة الجامعة من اهم مسؤوليات مركز بيع الكتب في الجامعة الاردنية وذلك لعدم فرض ضرائب او رسوم عليه وهو حاصل على حقوق التوزيع في الجامعة الاردنية بحيث لا يسمح لغيره توزيع الكتب او شرائها او بيعها في ذلك المكان، ولكن هل يتم توفير الكتب وهل تناسب الاسعار الطلبة في الجامعة؟!!

طلبة الكليات العلمية ابدوا استياءهم من وضع المركز بحيث لا يوفر الكتب المطلوبة جميعها وان توفرت فان اسعارها تكون مضاعفة للاسعار التي تكون خارج المركز، كما ان كثيرا من الكتب قديمة لا تحتوي على احدث المعلومات وتباع بسعر الكتب الحديثة، واحيانا كثيرة يضطر الطلبة لشرائها لكونهم يحتاجون الى الكتاب.

اما طلبة الكليات الطبية فقد بينوا ان المركز يقوم باستغلال الطلبة وذلك لعدم توفر تلك الكتب الا في المركز كما ان كثيرا ما يشتري الطلبة كتبا يتضح فيما بعد انها قديمة لا تصلح للدراسة في الوقت الحاضر ويرفض المركز استعادتها، كما ان الكتب الموجودة لا يشملها تخفيض وهي غير مدعومة من الجامعة وهي حكر على المركز.

كما ان بعض الكتب الرئيسية في كثير من التخصصات والمهمة مفقودة مثل (FUNDEMANTALS OF CLINICAL CHEMISTRY) و (CHEMISTRY AND LIFE) لطلبة التمريض وكذلك فقد يصل سعر الكتاب الى ستين دينارا او يزيد مثل كتاب (MEDICAL- SURGICAL) وكتاب (PRINCIPLE OF ANATOMY AND PHYIOLOGY) الذي قد يصل سعره بعد التخفيضات الى عشرين دينارا.

اما الكتب للكليات الادبية فهي غير متوفرة وذلك لان اسعارها معروفة بالنسبة للطلبة لتوفرها في المكتبات الخارجية مما لا يتيح الفرصة لاستغلال الطلبة في اسعارها وقد تتوافر كتب اللغة الانجليزية التي ارتفع سعرها بشكل ملحوظ.

وفي حالة لجوء الطلبة لمكتبة الجامعة نتيجة لعدم تمكنهم من شراء الكتب ذات الاسعار المرتفعة فان الكتب المقرر وجودها في المكتبة العامة والتي تكون للطلبة والاساتذة معا يتضح انها بحوزة احد المدرسين منذ فترة سنة جامعية او فصل دراسي وبذلك لا يتمكن الطلبة من الحصول على الكتاب المطلوب او حتى صورة عنه.

ويذكر ان طلبة الجامعة الاردنية قد طالبوا كثيرا ادارة الجامعة بتخفيض اسعار الكتب او دعمها وذلك لارتفاع اسعارها الا ان الادارة لم تتخذ اي اجراء.. بل تضاعفت اسعار الكتب عما كانت عليه من ذي قبل.. ولم تساعد طلبتها.

يسرى ابو عنيز

مبدعون

رانيا الصمادي الفنانة الصغيرة

تحدثك تصرفاتها وحركاتها وطريقة كلامها.. بأنها انسانة شفافة جدا وتتمتع بروح رومانسية رائعة، رانيا الصمادي.. ابنة سبعة عشر ربيعا، فنانة شابة جذبتها حياة اللوحات والريشة وبريق الألوان منذ أكثر من خمس سنوات وكانت النتيجة لوحات رائعة زينت بها معارض عديدة كانت قد شاركت بها كما زينت بها جدران منزلها وحجرتها التي هي أقرب الى قاعة معرض صغير من أي شيء آخر.

فكان لنا معها هذا الحديث السريع الذي حدثتنا فيه عن نفسها فقالت:

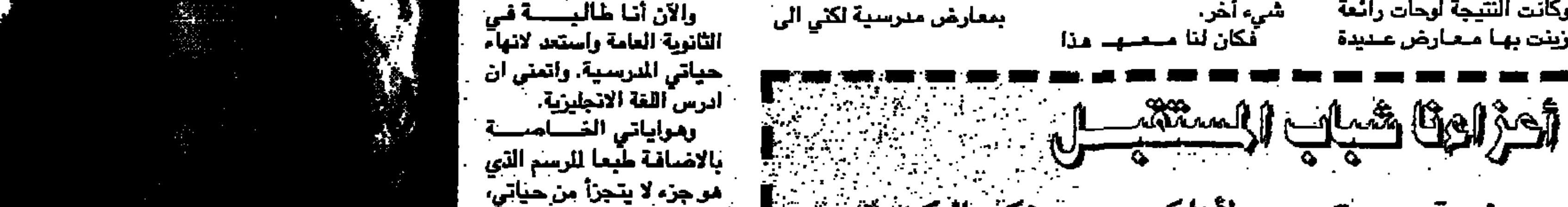
بدأت الرسم منذ حوالي ست سنوات وشاركت بمعارض مدرسية لكني الى الآن لم أقدم على اعداد معرض خاص بلوحاتي، لكنه حلم حقيقي في حياتي وأفكر به جديا.

والآن أنا طالبة في الثانوية العامة واستعد لانهاء حياتي المدرسية. واتمنى ان ادرس اللغة الانجليزية.

وهواياتي الخاصة بالاضافة طبعا للرسم الذي هو جزء لا يتجزأ من حياتي، سماع الموسيقى وقراءة كتب التاريخ اذ انني أعشق التاريخ العربي وأحب كل ما يتعلق به.

وفي النهاية حلمي الحقيقي في هذه الحياة هو أن يكون لي معرض خاص بلوحاتي وأتمنى أن تكون هناك جهات تعتني بأعمالنا نحن الفنانين المبتدئين ليساعدونا في تطوير مستقبلنا الفني الذي ما زلنا في بدايته فنحن بحاجة الى يد تساعدنا للوصول لعالم الفن الساحر ببريق ألوانه.





أعزاءنا شباب المستقبل

«شباب المستقبل» صفحة جديدة وجدت لأجلكم... هي منكم واليكم، ترحب بمساهماتكم الأدبية.... الثقافية... الاجتماعية... واقتراحاتكم وقضاياكم محط اهتمامنا...

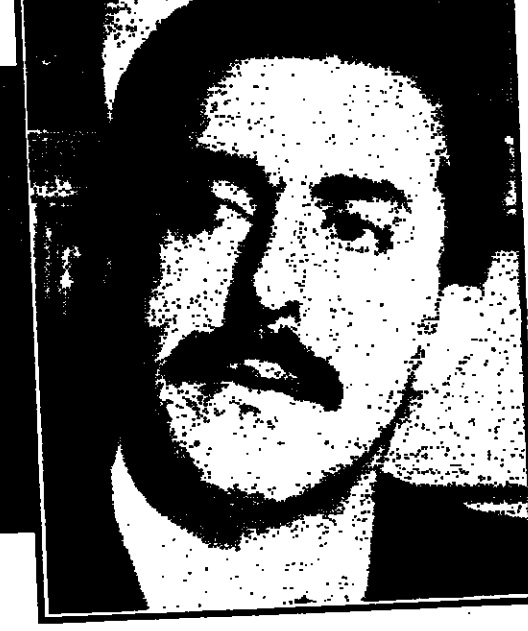
«أسرة تحرير المستقبل»

مواجهة: عبد الكريم الكباريتي وعبد الكريم الدغمي

حاورتهما: سميرة عوض

الحالة - أي حالة - هي تعبير دقيق عن وجود نقيضها، هكذا تحكم المسألة في عالم الفكر والسياسة باعتباره أكثر العوالم المؤهلة للانفجار والانفجار المضاد.
ولأن وجود الحالة لا يلغي وجود نقيضها يجد السياسيون انفسهم ملزمين بالاحتكام للفيصل الموضوعي وهو «المصلحة العامة».
«المستقبل» تتابع ملف الحوار المضاد بين الفرقاء، الذين يتفقون حتما على المصلحة العامة مهما اختلفت توجهاتهم... مواجهتنا «غير المعلنة» في هذا العدد مع النائبين اللذين شغل كل منهما وزارة العمل وهما السيد عبد الكريم الدغمي والسيد عبد الكريم الكباريتي.

★ الكباريتي: أنا مع الجمع بين النيابة والوزارة





*** المستقبل: كيف ترى واقع وزارة العمل.. وما هو طموحك لهذه الوزارة؟**

الكباريتي: على وزارة العمل مسؤوليات كبيرة ومهامها أساسية وخاصة في هذه المرحلة ان تنظيم سوق العمالة الوطنية والوافدة عملية هامة - . وكذلك التخفيف من مشكلة البطالة التي ازدادت نتيجة النمو السكاني السريع في الأردن، والتدريب والتأهيل المهني وغيره من المسؤوليات - بهذا الحجم من الأهمية، يحتم ضرورة الحاجة دائما الى تطوير قدرات وامكانيات العاملين في الوزارة وتحديث أساليب العمل بحيث تتفق والاحتياجات العامة في مجال اختصاص هذه الوزارة. ودائما فانني اشعر بأن زيادة الانتاجية مع المحافظة على مستوى لائق من الانتاج بظروف المنافسة الشديدة على المستوى العالمي هو طموح مشروع ومبرر. وكذلك متابعة العمل على اصدار قانون العمل الجديد بعد مضي وقت طويل على صدور القانون الحالي وتعديله لتحقيق مصالح أفضل للعمل والعمال وبما يتفق والتزامات الاردن العربية والدولية.

*** المستقبل: تنظيم العلاقة بين أطراف الانتاج الثلاثة من المهام الرئيسية لهذه الوزارة، ودائما يبدو ان الوزارة تكتفي بتسوية الأمور.. ما رأيك وما هو انجازك في هذا المجال؟**

- الكباريتي: هذا صحيح ان الوزارة تهتم كثيرا بتنظيم وتطوير وتحسين العلاقة بين أطراف الانتاج الثلاثة، لمصلحتهم جميعا والمصلحة الوطنية العليا، لأنه بغير ذلك ستكون الحال ليست لمصلحة أي طرف. والوزارة لا تكتفي بتسوية الأمور وحسب بل تعمل جادة على حل المشكلات في اطار القانون النافذ ومصلحة كافة الأطراف، ولا اعتقد شخصيا أن مصالح الأطراف الثلاثة متناقضة بل العكس فهي مصالح متكاملة، لذا كان مفهوم المصلحة وعلى المدى الابعد واضحا لدى الجميع. ولقد استجابت الوزارة الى رغبتهم في تعديل القانون الحالي وقدم مشروع لقانون عمل جديد، نوقش واتفق عليه من قبل كافة الأطراف، وكذلك فان الوزارة تعمل على تطوير مهمات وامكانيات مكاتب التشغيل بشكل يزيد من فاعليتها في خدمة طالبي العمل وأصحاب العمل.

*** المستقبل: ما هي الخطوات العملية التي اتخذتها الوزارة للحد من البطالة. خاصة وان عمالنا لا يقبلون على بعض القطاعات مثل المخابز أو دأعمال التنظيف»؟**

- الكباريتي: ان الوزارة وفي هذا المجال تهتم بأمرين أساسيين:

١- من خلال مؤسسة التدريب المهني، فان الهدف هو تأهيل الباحثين عن عمل بما يتفق واحتياجات السوق، ومن جهة أخرى زيادة قدراتهم ليصبح أمامهم فرص عمل أفضل وأقدر على منافسة القوى العاملة الوافدة.

٢- دعم مكاتب التشغيل لتكون عملية الملاءمة بين احتياجات أصحاب العمل والعمال الباحثين عن عمل عملية منتظمة وفاعلة وتيسر اعطاء الأولوية للعمال الأردنيين الراغبين في العمل، مع القناعة بأن مشكلة البطالة انما هي مسؤولية مشتركة وبين كافة الجهات المعنية والتعاون والتنسيق فيها أمر ضروري.

وأما مدى اقبال العمالة الأردنية على مختلف الأعمال، فانني اعتقد أن الحاجة الحقيقية ونشر مفهوم احترام العمل المنتج بمختلف الوسائل وخاصة الاعلام انما هي قضايا أساسية والزمن وتطور المفاهيم كفيلان بحلها، خاصة وان بعض أبنائنا في الأردن يمارسون مثل هذه الأعمال في دول خارجية، وهذا يؤكد بأن القضية اقتصادية اجتماعية في آن واحد.

الدغمي: اجابة على ما سبق من اسئلة أرى ان وزارة العمل، هي الوزارة المعنية اولا بتنظيم سوق العمل الأردني بالتعاون مع أطراف الانتاج الأخرى، عمال، أرباب عمل، حكومة، بالاضافة الى ضرورة التعاون مع وزارات ودوائر ومؤسسات أخرى. وأطمح الى أن تأخذ هذه الوزارة دورها الحقيقي في هذا المجال والذي أزعم انها لم تصل اليه بعد، ولا يزال دور هذه الوزارة «مهمشا» الى حد كبير لأسباب كثيرة لا مجال لذكرها.

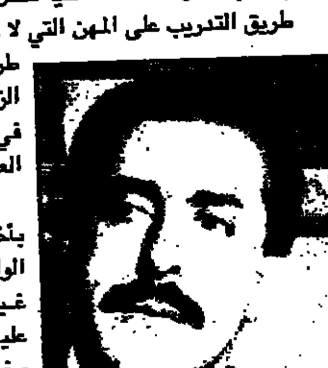
*** المستقبل: تثبيت العمالة الأردنية في مواقعها مطلب أساسي ويحد من استخدام العمالة الوافدة ولكن عدم تحديد الحد الأدنى لأجر العامل الأردني يحول دون ذلك، ما اجراءاتكم في هذا المجال؟**

- الكباريتي: ان سوق العمل الأردني سوق حر من حيث المبدأ، ويمكن ان يتم تثبيت العمالة الأردنية في مواقعها بواسطة الحوافز المادية والمعنوية، ويحدد الأجور بشكل عملي وأكثر فاعلية مدى الانتاجية، ويصعب أن يكون هذا الأمر مقننا في كل الظروف، والعرض والطلب احد المعايير الأساسية، مع انه لا بد من ذلك لاحقا.. وانني اعتقد ان الأولوية أصبحت تعطى للأردنيين في بعض المجالات، ولا زالت كذلك تعطى لبعض العمالة الوافدة في مجالات أخرى، وهذا يرتبط بطبيعة العمل ومدى الرغبة لدى العمالة الأردنية في الاقبال أو عدمه على بعض القطاعات.

ونسعى دائما لتشجيع العمال الأردنيين للقبول بكل الفرص المتاحة في قطاع العمل، ولكن هذا يحتاج كما ذكرت الى وقت ولن تحل هذه المشكلة بالسرعة التي يعتقد البعض وليست كذلك بهذه البساطة.

- الدغمي: صحيح ان تثبيت العمالة الأردنية في مواقعها مطلب أساسي، ولكن لا توجد حماية حقيقية لهذه العمالة من قبل وزارة العمل، ولا توجد حماية بالشكل الكافي في قانون العمل الساري المفعول. وهي عرضة للتحكم والمزاجية من قبل أرباب العمل. أضيفي الى ذلك ان الاجراءات المتخذة حيال العمالة الوافدة هي اجراءات هلامية وغير صحيحة وتبشر بازدياد أعداد العمالة الوافدة في الأردن وبالتالي الضغط على قوت العامل الأردني وعلى فرص العمل ويجب على الحكومة ممثلة بوزارة العمل أن تتخذ من السياسات والاجراءات ما يكفل باحلال العمالة المحلية محل العمالة الوافدة تدريجيا عن طريق التدريب على المهن التي لا يوجد بها عمالة أردنية. وعن طريق تسفير من يدخلون بحجة الزيارة او السياحة ثم يهيمون في سوق العمل ويأخذون فرصة العامل الأردني.

★ الدغمي: لا أرى دورا للأحزاب في الانتخابات المقبلة باستثناء «الاخوان المسلمين»
★ الكباريتي: المرشحون سيتقدمون لشغل مقاعد فردية ولن يترشحوا نيابة عن أحزابهم



كذلك لا تقوم الدوائر الأمنية بأخذ عناوين ومساكن هؤلاء الوافدين الأمر الذي ينتج عنه غياب الأدلة والرقابة الفاعلة عليهم عندما يرتكبون جرائم او مخالفات للقانون الأردني. وأرى ان الوزارة لحد الآن لم تقم بتنظيم موضوع العمالة الوافدة وان الحكومة بشكل عام مقصرة بخصوص ضبط أي وافد موجود بصورة غير قانونية في البلاد.

*** المستقبل: لماذا لم تتخذ الاجراءات - خاصة وانك نائب - للدفع بقانون العمل للمناقشة وبالتالي اقراره. ما تعليقكم؟**

- الكباريتي: ان وضع قانون جديد للعمل ليس بالعملية البسيطة، فأكثر من جهة معنية بهذه المسألة، وعلى أي حال فالقانون حاليا في مجلس النواب منذ أن تمت احالته على المجلس الكريم من قبل الحكومة الموقرة بعد دراسته. ومناقشته أمل ان يتم اصداره في أول فرصة مناسبة بعد ان تمت متابعته الى هذه المرحلة.

- الدغمي: حتى قانون العمل الجديد المرسل من الحكومة يختلف عن الصيغة التي كان متفقا عليها عام ١٩٩٠ بين أطراف الانتاج الثلاثة «العمال وأرباب العمل والحكومة» ويتضمن المشروع التفافا واضحا على حقوق العمال ولا يتضمن معالجات حقيقية لعمليات الفصل التعسفي ولمسألة تنظيم سوق العمل كما أنه يفتح مجالا لمكاتب الاستخدام الخاصة وهذا أمر خطير سينتج عنه عملية الاتجار بالرقيق في رأينا.

كذلك فان مشروع القانون قد أرسل مؤخرا الى مجلس النواب ولم يكن بالامكان بل من المستحيل مناقشته في المجلسين في تلك الفترة الزمنية القصيرة واعتقد ان ذلك كان مقصودا.

*** المستقبل: مؤسسة الضمان الاجتماعي والاستثمارات «الخاسرة» لماذا تتبنى المؤسسة المساهمة او شراء مؤسسات من المعروف بأنها فاشلة؟**

- الكباريتي: لا أعتقد ان هذا هو المبدأ في سياسة مؤسسة الضمان الاجتماعي اي كما تذكري بأن المؤسسة تتبنى شراء مؤسسات معروف بأنها فاشلة، ولكن المؤسسة تقوم باستثمار أموالها في مجالات تخدم فيها الوطن وتعتقد ان وجود مثل هذه المؤسسات له مردود مالي واجتماعي ووطني، ويتم دراسة هذه المشروعات من متخصصين في المؤسسة والمؤسسات الأخرى التي تشارك مؤسسة الضمان الاجتماعي في هذه المشاريع، وأحيانا كثيرة تكون الخسارة لظروف خارجية في بعض المؤسسات، وهذا مبدأ مؤكد في قضايا التسويق والعلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول وخاصة المتجاورة منها وأثر ذلك على الكثير من المشروعات.

- الدغمي: اعتذر عن الاجابة.

*** المستقبل: البرلمان المقبل كيف تراه وما نسبة «العائدين» من البرلمان الحالي؟**

- الكباريتي: البرلمان المقبل سيستفيد حتما من تجربة وانجازات البرلمان الحالي، وممارسة الديمقراطية هي المعهد الدائم للتوعية في الديمقراطية وهذا يبشر بالخير دائما. واعتقد ان نسبة الـ ٦٠٪ هي نسبة معقولة للعائدين من النواب الحاليين اذا ترشحوا، حيث بذل الجميع كل جهد يمكن لانجاح التجربة الديمقراطية في حدود امكانياته وكان الصالح العام رائد الأغلبية الساحقة.

الدغمي: يجب ان ينظر الانسان الى المستقبل دائما بتفاؤل فانا - كما يعلم الجميع - لم أكن راضيا عن أداء مجلس النواب الحادي عشر الذي أشرف بأنني احد أعضائه وقد اعلنت ذلك مرارا وأخيرا على شاشة التلفزيون في برنامج «مواجهة» ومع ذلك فانني أتأمل ان يكون أداء المجلس القادم متقدما ومتميزا نوعيا عن أداء هذا المجلس ورغم ان التجربة لا زالت في طور البدايات، رغم ان التغيير لم يتجذر في نفوس الناس ومثال ذلك عزوف الناس عن الانخراط في العمل الحزبي.

وأعتقد اعتقادا غير جازم بأن نصف أعضاء هذا المجلس على الأقل سيعودون في المجلس القادم.

*** المستقبل: لو خيرت بين الوزارة والنيابة.. ماذا تختار ولماذا؟**

- الدغمي: النيابة هي الأساس، لأنها تنطلق من التمثيل الحقيقي للشعب، ولو كانت النيابة مفصولة عن الوزارة لاخترت النيابة لأنها أكثر صدقا في تمثيل الجمهور، واذا كانت المصلحة الوطنية العليا للوطن تقتضي ان تكون الوزارة هي السلطة التنفيذية وكانت تلك الوزارة تحقق ما يصبو اليه النائب من خلال برنامجه السياسي او الانتخابي فلا بأس ان يختار الوزارة، ولكن اذا كان التخيير بشكل محدد وضيق فبالتأكيد سأختار النيابة.

*** المستقبل: هل أنت مع الجمع بين الوزارة والنيابة حاليا.. ومستقبلا؟**

- الكباريتي: نعم، لأنه في العديد من بلدان العالم الديمقراطي يحكم الحزب الذي ينال الأغلبية البرلمانية، وذلك لتنفيذ سياساته التي يعتقد انها تخدم الوطن والمواطن بصورة أفضل. ولا أجد ما يمنع في بلد ديمقراطي كالأردن وقيادته الحكيمة تتبنى كل المبادئ الديمقراطية أن يجمع النائب بين الوزارة كجهة تنفيذية لما يخطط، والنيابة كجهة تشريعية تضع السياسات والتوجهات العامة.

- الدغمي: بالطبع لا، وقد قدمت اقتراحا مع عدد من الزملاء في دورة سابقة لتعديل المادة الدستورية التي تسمح بالجمع بين النيابة والوزارة الا أن هذا التعديل لم يحظ بموافقة الأغلبية وبذلك أتأمل ان يتم اقرار هذا التعديل في المجلس القادم، اذ أنني - اذا كتب لي أن أكون عضوا فيه - سأعاود الكرة من جديد لتعديل هذه المادة، ولكن ما دام الدستور يسمح ولغاية الآن بالجمع بين الوزارة والنيابة فلا أرى حرجا على النائب الذي يقتنع ببرنامج الحكومة أو يرى أن اشتراكه في الحكومة قد يمكنه من تنفيذ نسبة ولو بسيطة من برنامجه السياسي والانتخابي في أن يدخل الحكومة ويجمع بين الوزارة والنيابة: والا يصبح مثل الذي يطبق الاشتراكية لوحده في مجتمع رأسمالي!.

★ الدغمي: أنا ضد الجمع بين النيابة والوزارة. واذا عدت للبرلمان.. سأتبنى هذا الموقف

*** المستقبل: كيف ترى دور الأحزاب في التأثير على نتائج الانتخابات القادمة؟**

- الكباريتي: لقد باشرت الأحزاب منذ فترة قصيرة لم تتمكن بعد - بتقديري - من ارساء تقاليد ديمقراطية شاملة، ولهذا فانني باستثناء حركة الاخوان المسلمين أرى أن التأثير محدود، مع أنني اتمنى التوفيق للجميع وأعتقد ان الزمن الاتي سيكون هو الحكم والممارسة العملية دائما هي مصدر المعرفة الحقيقية.

- الدغمي: لا أرى دورا كبيرا للأحزاب الجديدة في التأثير على الانتخابات القادمة، فقط سيكون التأثير للأحزاب الموجودة على الساحة منذ زمن طويل ولا أرى ان الواقع العشائري قد تراجع أمام هذا الكم من الأحزاب التي حصلت على تراخيص في الآونة الأخيرة - واعتقد ان المواطن سيختار وفق معايير موضوعية وشخصية تتعلق بشخص المرشح وليس بحزب هذا المرشح، لأن المرشحين سيتقدمون لشغل مقاعد فردية مقررة في قانون الانتخاب لدوائر بعينها.

*** المستقبل: نتائج مؤتمر العمل العربي.. هل بدأت بطرح ثمارها وكيف ترى دورها في تسويق العمالة الأردنية؟**

- الكباريتي: نعم، كان هذا اللقاء العربي الهام ممثلا بأطراف الانتاج الثلاثة «حكومات - عمال - اصحاب عمل» وبروح عالية من المسؤولية القومية عند الجميع ذا أثر أكيد وايجابي على العلاقات العربية وخاصة على موضوع العمالة.

ولكنني اعتقد انه من المبكر اعطاء اجابة محددة على ترجمة هذه العلاقات على سوق العمالة ما عدا العمالة الموجودة حاليا في الدول العربية، ولكن الشعور والوعود الواضحة بتجاوز المشكلات السابقة يعتبر دليلا حاسما على هذا التساؤل.. ولا بد من متابعة هذا الحدث باستمرار التواصل بين كافة الأطراف المعنية لتحقيق نتائج ايجابية ملموسة.

- الدغمي: لا أرى أية نتائج حقيقية لمؤتمر العمل العربي الذي عقد مؤخرا في عمان، وكل ما هنالك انه جرى تجميع الوفود العربية التي لم تتفق على شيء جاد بخصوص تسويق العمالة الأردنية، أوالتعويض على عمالنا الذي تضرروا من دول الخليج بعد أزمة الخليج وكانت الخلافات واضحة داخل نقاشات المؤتمر.

وبتقديري ان التغطية الاعلامية الزائدة عن الوفاق والاتفاق داخل المؤتمر لم تفلح في اقناع الجماهير بأن هذا المؤتمر قد وضع السكين على المفصل في موضوع الخلافات العربية المتأزمة والمزمنة منذ أزمة الخليج. ولكنه في أحسن الأحوال كان بداية للقاء عربي في أجواء محمومة من الخلافات العربية العربية نتمنى ان يكون مقدمة للقاءات عربية أخرى على مستوى أعلى من أجل استعادة التضامن العربي الذي يعاني من أمراض مزمنة كما ذكرت.

المعماري
تكنولوجيا متطورة للشبابيك والابواب...
من مادة الـ P.V.C
شباك سحاب
K 200 "انتاج جديد"
• شباك نظام الدرق A200
• شباك فتح وقلب • قامات داخلية
• اسقف مستعارة • أبواب
• اباجورات مقواه • مواسير كهرباء
• زجاج مزدوج بانيوهات اكريلك
ادارة ومبيعات
• عمان - جبل الحسين [تلفون: ٦٦١٦٨٠ - ٦٦٦٦٨٤]
فاكس: ٦٨١١٧١ • المصنع: ٨٤١٢٦٤
• اربد - شارع الحصن - تلفون: ٢٧٧٢٨٠

ما الذي ينتظر السودان؟

حلايب.. الجنوب.. المجاهدون العرب.. المحاولة الانقلابية؟!!

كتب : محرر الشئون العربية

كل المؤشرات تؤكد على ان الاوضاع في السودان تتجه نحو المزيد من التوتر، وان هناك اصابع خفية تربط بين مختلف القضايا لتضييق الخناق على الخرطوم، كما تؤكد التقارير على تقاطع المساعي «الغربية ـ والاقليمية» عند نقطة فتح ملف السودان في هذه المرحلة بالذات.

فقد كان واضحا من خلال مباحثات الحكومة والمنشقين في العاصمة النيجيرية ان المتمردين الجنوبيين يصرون على مشاركة مراقبين دوليين واطراف غربية في اي اتفاق يتم التوصل اليه، كما ابدى المتمردون عدم تجاوب في تعاطيهم مع الوفد الحكومي، ولم يخف مسؤولون نيجيريون مخاوفهم من تدخل دولي وشيك في السودان.

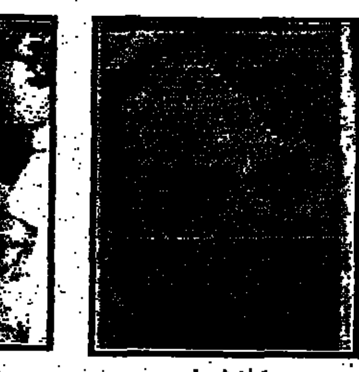
وقد جاءت اخفاقات التوصل الى اتفاق حول الجنوب في وقت يزداد فيه التوتر على الحدود المصرية ـ السودانية حول ما يعرف بمثلث حلايب الذي تدعي كل من الخرطوم والقاهرة ملكيتها له، ويبدأ المصريون والسودانيون الاستعداد لمواجهة ـ قد تحدث وقد لا تحدث ـ رغم ان الطرفين اعلنا عن عدم رغبتهما في الدخول بمعركة مع الآخر، ويعتقد المحللون السياسيون ان هذه التطورات جاءت كردة فعل على اتهام مصر بالمشاركة في محاولة الانقلاب السودانية الاخيرة، فيما يعتقد آخرون بان التصعيد في حلايب جاء لينجز ما فشلت المحاولة الانقلابية بتحقيقه.

والجدير بالذكر انه جرى الحديث مطولا خلال الاسابيع القليلة الماضية حول رحيل مجموعات من الافغان العرب عن بيشاور الى الخرطوم بعد ان قامت السلطات الباكستانية بالتضييق عليهم، واعتقال البعض منهم، كما تردد ان من بين المغادرين الى السودان مجموعة من الاصوليين المصريين.

واذا كان الرئيس المصري مبارك بعيدا عن ما يدور في جنوب السودان، فانه ليس كذلك بالنسبة للصراع حول حلايب، واثارة موضوع المجاهدين العرب مع الحكومة الباكستانية التي بدأت حملة تهجير ضدهم مصحوبة بتنسيق امني مع القاهرة، وتلا ذلك «طنطنة» اعلامية وتسريب معلومات حول استقبال السودان للمجاهدين الذين تحولوا الى ارهابيين على حد وصف المسؤولين المصريين.



البشير — مبارك


نواز شريف — قرنق

وقد كان موضوع التورط «الايراني ـ السوداني» في عمليات الاصوليين احد المحاور الرئيسية لجولة الرئيس حسني مبارك الاخيرة في دول الخليج، كما اشارت بعض المصادر الى ان الرئيس مبارك بحث مع «الخليجية» كيفية منع تسرب المساعدات الى الاصوليين، والواضح ان الرئيس المصري كان يريد ضمان التأييد الخليجي «ماديا ومعنويا» اذا ما اخذ الصراع مع السودان شكلا جديدا.

اما التأييد الدولي فقد وضعته الحكومة المصرية في جيبها منذ تولي الرئيس الامريكي بيل كليتون رئاسة الولايات المتحدة الامريكية، فقد تردد في ذلك الحين ان اسامة الباز طرح هذه المسألة مع المسؤولين الامريكان عند قيامه بزيارة الى واشنطن.

وبذلك تنفتح بوابة الاحتمالات على مصراعيها فيما يتعلق بالوضع في السودان والواضح ان الدوائر الاقليمية والدولية ستلعب على اكثر من محور للتضييق على الحكومة السودانية، والسعي لاسقاطها، فمن المنتظر ان يسعى المنشقون لتدويل الازمة، والمتوقع ان يقوم المصريون باثارة المزيد من التوتر حول حلايب لزيادة الضغط على الحكومة السودانية واضعافها، ومن ثم تشجيع المعارضين على مواصلة مسلسل الانقلابات الدموية، وربما العمل على ايصالهم الى سدة الحكم على رأس دبابة وبمباركة امريكية.

وتتوقف نتائج التحركات التي يقوم بها محور «القاهرة ـ واشنطن ـ الرياض» على مدى قدرة الخرطوم على الاحتفاظ باعصابها وتفويت الفرص التي تسعى اطراف المؤامرة لاقتناصها، والا ستتحول السودان الى صومال اخرى لا محالة.

السعودية تقمع جماعة حقوق الانسان

صلاحيات مجلس الشورى تفتح باب الخلاف بين الحكم والسلطة الدينية

سلطت الاجراءات التي تم اتخاذها ضد افراد اول مجموعة معنية بحقوق الانسان في العربية السعودية الاضواء على مجموعة من القضايا يجري التكتم عنها في العربية السعودية، واثارت مجموعة من النقاط التي يحاول ائتلاف الاسرة الحاكمة ـ المؤسسة الدينية الالتفاف عليها.

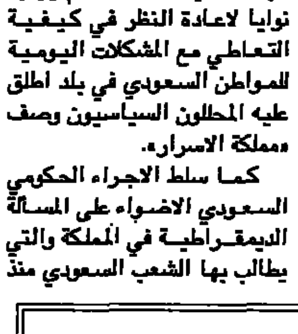
وفي مقدمة هذه النقاط انعدام الحريات في العربية السعودية، وتجاوز السلطة لها، والتي وصلت درجة منع الانشطة المتعلقة بحقوق الانسان التي تنتهك شأنها شأن الحريات في مختلف انحاء العالم الثالث.

كما ان المؤسسة الدينية في العربية السعودية ما زالت تمارس دورها «كشماعة» تعلق عليها السلطة السياسية في البلاد اخطاءها، وستارا لقمع الاصوات المعنية بالجوانب الانسانية من حياة الشعب السعودي.

ومثل الاجراء السعودي امتداد لممارسات قديمة قامت بها السلطات السعودية كالاجراء الذي اتخذ ضد النساء السعوديات اللواتي طالبن بحقوقهن في قيادة السيارات من قبل، مما يكشف عن عدم وجود نوايا لاعادة النظر في كيفية التعاطي مع المشكلات اليومية للمواطن السعودي في بلد اطلق عليه المحللون السياسيون وصف «مملكة الاسرار».

كما سلط الاجراء الحكومي السعودي الاضواء على المسألة الديمقراطية في المملكة والتي يطالب بها الشعب السعودي منذ زمن، وحاولت السلطة الالتفاف عليها من خلال مجلس الشورى الذي تم التراجع عنه عمليا رغم تعهدات الملك فهد بارسائه.



فهد — كلينتون

وبلا شك ان فتح ملف مجلس الشورى سيعيد الحديث مجددا حول الصلاحيات التي يجب ان توكل اليه، وهو محل خلاف بين الفعاليات السياسية والدينية في المملكة من جهة، وتحالف السلطة في البلاد من جهة اخرى.

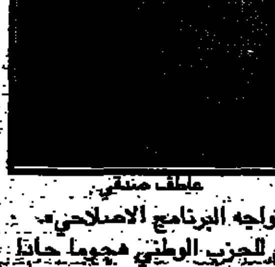
والواضح ان الضجة التي اثيرت اعلاميا حول الاجراءات السعودية ستعزز التناقضات في الشارع السياسي السعودي اذ ستخلق مطالبات لدى السعوديين بحقوقهم السياسية والانسانية، وتعتبر مأخذا على السلطة لدى قوى المعارضة بمختلف تياراتها.

وعلى الصعيد الخارجي ستؤدي ردة فعل السلطة على الاجراء الذي يبدو طبيعيا لاحراج الحلفاء الرئيسيين للسلطة السعودية على الصعيد الدولي، وكشف المعيارين اللذين تتعامل الولايات المتحدة من خلالهما مع الرياض.

وبذلك جاءت الضجة التي شهدتها العربية السعودية مؤخراً لتطرح ملف حقوق الانسان والديمقراطية على الطاولة وبقوة، وستجد الرياض والعواصم الاوروبية نفسها معنية للتعامل مع القضايا بشكل جدي.

غاب صدقي وهاجم والي الصندوق

مؤتمر للاصلاح الاقتصادي في مصر


عاطف صدقي

كانت مجموعة من القضايا الاقتصادية الساخنة مطروحة على جدول أعمال مؤتمر الاصلاح الاقتصادي الذي عقده الحزب الوطني الحاكم في مصر مؤخرا، والذي شهد مناقشات حادة وحضوراً حاشداً، وقدم له ثلاثون بحثا وورقة عمل.

وقد دارت النقاشات حول ثلاثة محاور رئيسية «ضرورة استخدام الموارد الاقتصادية» و «تغيير دور الدولة في المرحلة القادمة» و «مواجهة التحديات التي تواجه البرنامج الاصلاحي».

وكان ملفتا ان يشن الأمين العام للحزب الوطني هجوما حادا على بعثة صندوق النقد الدولي، ومحاولتها فرض طلبات غير معقولة على برنامج الاصلاح، واستشهد الدكتور يوسف والي بمحاولات تسعير مياه الري، وحق الاضراب للعمال، وحذر والي من عدم احتمال الشعب نتائج الاصلاح التي وصلت الى درجة الخطر.

وقد أثار هجوم والي تساؤلات في المؤتمر، حول ما اذا كان من المقصود تزامن المؤتمر مع وجود بعثة صندوق النقد الدولي في القاهرة، لاسيما وان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قاطع المؤتمر بسبب انشغاله في اجتماعات الصندوق.

ولوحظ ان توصيات المؤتمر التي جاءت في ١٠ صفحات «فولسكاب» كانت مبالغة في عموميتها، رغم ان المشاركين في فعالياته كانوا من المتخصصين ورجال الاقتصاد الذين يتعاملون بالحقائق والأرقام.

في المؤتمر القومي العربي الرابع

تركيز على العموميات.. ومجانبة الاشكاليات

خيمت أزمة الفكر القومي على أعمال المؤتمر القومي العربي الرابع الذي عقد في بيروت خلال الأيام القليلة الماضية، وانعكست على التوصيات التي ظهرت وكأنها محاولات للتوفيق بين وجهات النظر وان كانت على حساب ملامسة الواقع.

فقد تشبث المؤتمر بالقضية الفلسطينية واعتبرها جوهر الصراع في المنطقة، الا انه تعامل بشيء من المرونة مع الدور الأمريكي تجاه القضية باكتفائه بالاشارة الى أن السياسة الأمريكية لا تزال في هذه المرحلة الجديدة أسيرة مفاهيم السيطرة القديمة في النظر الى الدائرتين العربية والاسلامية.

ومر المؤتمر مرور الكرام على تأزم العلاقات العربية ـ العربية بعد أزمة الخليج، وأبدى نوعا من الازدواجية في تعامله مع هذه المسألة، فقد دعا الى فك الحصار الاقتصادي عن العراق الا أنه لم يتطرق لأزمة الرهائن الكويتيين لدى العراق.

ولوحظ في بعض التوصيات ان لغة البيان ما زالت تراوح عند بدايات طرح الفكر القومي كحديثه عن الاختراق الأجنبي للأراضي العربية، وتهديد سلامة ومصالح الشعوب العربية، كما لوحظ أن المؤتمر دعا لدعم الصناعة العسكرية العربية حيثما وجدت وارسائها في الدول التي تتوفر بها.

وقد واجهت توصيات المؤتمر ردود فعل سريعة في أوساط المحللين السياسيين، لاسيما وان المؤتمر جاء في مرحلة ازدياد النقد لطريقة تعاطي الفكر القومي مع القضايا السياسية، ووسط دعوات التجديد اطلقها مفكرون وسياسيون ينتمي بعضهم للتيار القومي، ومن بين الانتقادات عداء القوميين للديمقراطية، وفهمهم للعلاقة مع دول الجوار.

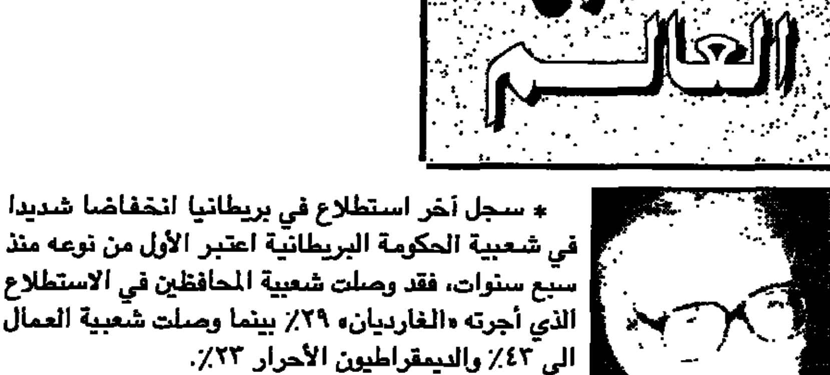
الا أن المؤتمر كان واعيا العلاقة مع الجوار فقد حرص ولو شكليا على التوصية بضرورة السعي بمختلف الوسائل لتطوير العلاقات مع ايران واثيوبيا وتركيا باتجاه ايجابي يضمن المصالح المشتركة للأمة العربية والأمم المجاورة لها.

ويعتقد المحللون ان اتيان البيان على بعض النقاط كقضية الصومال، ومبعدي مرج الزهور لم يكن ذي أهمية تذكر على اعتبار ان القضيتين أصبحتا من القضايا المألوفة في الخطاب السياسي العربي الرسمي والشعبي.

وبذلك يكون الاجتماع قد اخفق في وضع حلول للقضايا المثيرة للجدل، وسط تحولات سياسية عاصفة تمر بها المنطقة والعالم، ولم يعط اهتماما لمسألة تجديد الفكر، بعد تفاقم أزمة الفكر القومي التقليدي وعدم قدرته على مواكبة الزمن.

ويعتقد المحللون السياسيون، وبعض رجالات الفكر أن عدم اعطاء الاعتبار لتلك التحولات سيؤدي في المحصلة الى تكلس الفكر القومي وتقوقعه على المدى البعيد.

حول العالم



* سجل آخر استطلاع في بريطانيا انخفاضا شديدا في شعبية الحكومة البريطانية اعتبر الأول من نوعه منذ سبع سنوات، فقد وصلت شعبية المحافظين في الاستطلاع الذي أجرته «الغارديان» ٢٩٪ بينما وصلت شعبية العمال الى ٤٣٪ والديمقراطيون الأحرار ٢٣٪.

والجدير بالذكر ان شعبية المحافظين كانت قد وصلت الى مثل هذه النتيجة عام ١٩٨٦ عندما خسروا الانتخابات في دائرتين انتخابيتين.

جون ميجر

****

* في جمهورية أفريقيا الوسطى قام حراس الرئاسة بتمرد للمطالبة بأجورهم المتأخرة، وقام الحراس بالاستيلاء على قصر الرئيس اندريه كولينجبا والاذاعة الحكومية وهددوا باطلاق سراح الرئيس السابق جان بوكاسا اذا لم تتحقق مطالبهم، الا ان الحكومة استطاعت الوصول الى تسوية مع المتمردين باعطائهم جزءا من مستحقاتهم.

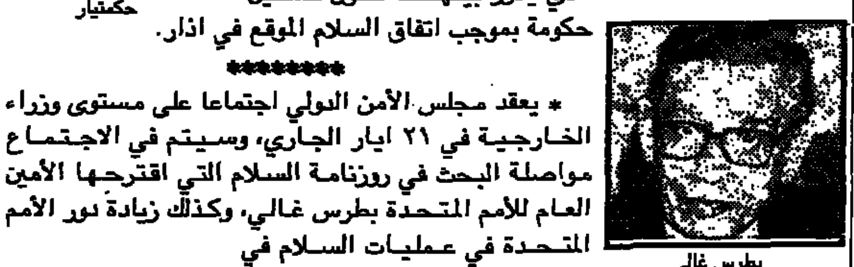
****

* حال وجود برهان الدين رباني وقلب الدين حكمتيار في جلال اباد منذ ١٥ يوما دون الوصول الى هدنة بين قوات الحزب الاسلامي وحزب الوحدة الشيعي، كما خيم اندلاع المعارك بين الحزبين المجاهدين على محادثات رباني ـ حكمتيار مما ادى لعرقلة وصول الطرفين الى حل للخلاف الذي يدور بينهما حول تشكيل حكومة بموجب اتفاق السلام الموقع في اذار.

حكمتيار

****

* يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية في ٢١ ايار الجاري، وسيتم في الاجتماع مواصلة البحث في روزنامة السلام التي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، وكذلك زيادة دور الأمم المتحدة في عمليات السلام في العالم.


بطرس غالي

****

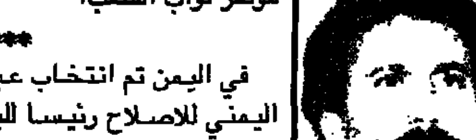
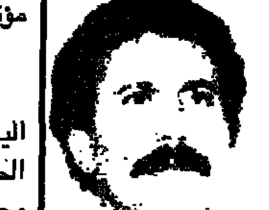
* حذر رئيس البرلمان الروسي مجددا رسلان حسبولاتوف من انهيار الاتحاد الروسي اذا ما استمر بوريس يلتسن في مساعيه الهادفة لاقرار دستور جديد، واتهم حسبولاتوف يلتسين باثارة ازمة دستورية لتحويل الانتباه عن المشاكل الحقيقية لروسيا.

ويذكر ان يلتسن يرى في مشروع الوثيقة التي ستعزز سلطته الرئاسية على حساب البرلمان السبيل للخروج من الطريق المسدود مع مؤتمر نواب الشعب.

بوريس يلتسين

****

في اليمن تم انتخاب عبد الله الأحمر زعيم التجمع اليمني للاصلاح رئيسا للبرلمان بعد اجراء صفقة مع الحزبين الحاكمين تم بمقتضاها امتناع الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر عن تشريح نوابهما.



علي عبد الله صالح

****

الاقتصاد و المجلس الوطني.. على القائمة

الجزائريون ينتظرون الاستفتاء الغامض

تعيش الأوساط السياسية في الجزائر حالة انتظار لـ «الاستفتاء» الذي أعلن عنه رئيس المجلس الأعلى للدولة السيد علي كافي، والذي لم يحدد موعده، واكتفى بالاشارة الى انه يأتي في اطار خطط لاقامة الديمقراطية في البلاد.

واثار اعلان كافي بان القوانين التي أوصلت جبهة الانقاذ الى السلطة «سيتم تغييرها» استياء في أوساط الاسلاميين، وتساؤلات بين المحللين حول الغرض من الاستفتاء ومدة الفترة الانتقالية التي أكد رئيس المجلس الأعلى بأنها «لن تستمر طويلا».

وفي المقابل تستبعد القوى والأحزاب السياسية الجزائرية الحوار الذي دعا اليه كافي اثناء كلمته، وتعتقد الأوساط السياسية الجزائرية بانه سيتم الكشف عن الأسئلة التي سيتم طرحها في الاستفتاء في الاجتماعات المنتظرة.

وكان ملفتا للنظر خلال الكلمة التي القاها علي كافي التحذير الذي وجهه رئيس المجلس الأعلى لـ «الجماعات الظلامية» التي تقف على حد قوله خلف زعزعة استقرار البلاد، وتطرقه للجوانب الاقتصادية، فقد أكد على أن البلاد ستتحرك نحو الاقتصاد الحر واشار الى أن الديمقراطية الحقيقية لا يمكن ان تعمل الا على أساس تنمية اقتصادية.

ويعتقد المحللون ان الجانب الاقتصادي سيثير جدلا في حوارات المجلس مع احزاب المعارضة لاسيما وان بعضها ما زال ينادي بالاشتراكية، والابتعاد عن الاقتصاد الحر، وترى في التوجهات التي أعلن عنها كافي تنازلا عن الانجازات التي حققتها الدولة في ظل التوجهات الاشتراكية للسلطة.

والجدير بالذكر ان المجلس الوطني الاستشاري الذي تم تشكيله بعد حل البرلمان والغاء الانتخابات لا يوجد له سوى دور استشاري ويسعى المجلس الأعلى للدولة الى زيادة صلاحياته.

ولذلك يرجح المحللون ان يكون الاستفتاء القادم في الجزائر مرتبطا بهذه القضية التي تعرقل دور المجلس الأعلى للدولة وتحول دون اتخاذه قرارات حاسمة على الصعيد الداخلي.

شهر كامل وما زال الاغلاق مستمرا فماذا فعلنا!

• عبد الرحمن سلامة

انقضى الشهر الأول على قرار حكومة اسحق رابين بفرض الطوق او ما يسمى باغلاق الأراضي المحتلة، والكل يعرف ان هذا الاغلاق قد أتى بعد ان قتل حوالي ١٥ اسرائيليا داخل فلسطين المحتلة عام ٤٨ وفي الأراضي المحتلة، ومثلما كان قرار ابعاد ٤١٥ مواطنا فلسطينيا الى مرج الزهور تهدئة لخواطر اليهود كذلك كان قرار الاغلاق..

ان ما يفعله رابين داخل الأراضي المحتلة من حصار وتجويع وهدم منازل ومطاردة لشبان الانتفاضة، كل ذلك لم تكن حكومة شامير تفعله بهذا الحجم لانها كانت تمثل التطرف ولكن رابين يفتعل كل ذلك كي يثبت لشعبه انه اشد سطوة من اقطاب اليمين أنفسهم.

في الشارع العربي الكل منا استنكر الاغلاق والكل منا تنافخ شرفا ودفاعا عن الشعب الذي يرزح تحت الطوق، والكل ساند وايد واحتج والاغلاق باق والناس جوعى.. فماذا فعلنا غير ذلك؟

في الساحة الاسرائيلية وفي صفوف اليمين الاسرائيلي خرج بنيامين نتنياهو زعيم الليكود الجديد متهما رابين بان الاغلاق هو هدية سياسية يقوم رابين بتقديمها للفلسطينيين من خلال تثبيت الواقع الاحتلالي لعام ١٩٦٧ وتثبيت ما يسمى بالخط الأخضر كحاجز سياسي بين الأراضي المحتلة ودولة الاحتلال. اما بلدوزر الارهاب ارئيل شارون فقد اقام الدنيا ولم يقعدها وأخذ يتباكى على العمالة العربية. وطالب مرارا وتكرارا برفع الاغلاق عن الأراضي المحتلة ولما عرف السبب بطل العجب. فقد تضرر شارون لغياب عماله العرب وبكى أصناف خضاره المتعددة بلا قطاف وذبلت وروده على أغصانها.

مليون وسبعمائة الف فلسطيني في الضفة الغربية ونصف مليون آخر في قطاع غزة يعيشون تحت الحصار. متقسمين الى أربع مناطق جغرافية شمالي الضفة الغربية وجنوبها والقدس الشرقية والقطاع. هذه هي الحقيقة التي أراد رابين تكريسها. وهذا ما يجب أن ننتبه له من مراد رابين من قراره وخاصة ان القرار جاء قبيل التهاني الى الجولة التاسعة من المفاوضات. وكأن رابين يوحي لنا بأن هذا الاغلاق وما نتج عنه من تقسيم جغرافي هو مسودة الحكم الذاتي.

لقد خسرت الأراضي المحتلة الكثير جراء هذا الاغلاق.. ولكن لو أدركنا ذلك قبل فوات الأوان. ولو عملنا بالشعارات التي كنا ننادي بها عند بدء الانتفاضة عندما حاولنا منع العمال الفلسطينيين من الذهاب الى أعمالهم في اسرائيل وقمنا بانشاء صندوق مالي لتعويض العمال عن خسائرهم جراء ذلك. وارسلنا اموالا الى المؤسسات الاقتصادية من أجل تنميتها ودعمها كي تقوم على سد حاجاتها وتتمكن من استيعاب عمالنا داخلها لكنا قد ساهمنا بقيام اقتصاد فلسطيني مستقل ليسد رمق سكان الأراضي المحتلة ويحميهم من مثل هذا اليوم، ولكن هيهات فقد تعودنا دائما على تلقي ردة الفعل ولم نحاول يوما واحدا صناعة الفعل او المساهمة بصناعته. بل وكعادتنا اينما تواجدنا تذهب أموالنا هدرا على الكماليات.

ان البنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني، بحاجة الى جهود ومعونات تتجاوز قدرة هذا الشعب الصامد. فالأمة العربية والاسلامية كذلك مدعوتان للاسراع في المساهمة في وضع أسس هذه البنية. وعلى الرغم من أن الوقت يبدو متأخرا الا انه لم يفت الأوان بعد. هذه الأسس تساعد على طلاق الاقتصاد الفلسطيني من ارتباطه الواقعي مع الاقتصاد الاسرائيلي المهيمن.

وها قد عرفنا ان الاغلاق ترك جوعى ومحاصرين فهل سنبقى نشجب ونلين ونتباكى أم نضيء شمعة لأهلنا كي يتخلصوا من ظلام الاحتلال.

المستقبل حصلت على السيناريو الكامل

كيف رفض الفلسطينيون المشروع الأمريكي؟!

كتب جهاد الرنتيسي

[illegible]

وقد جاءت هذه التطورات بعد الصدام الذي وقع بين المشروعين الفلسطيني والاسرائيلي للحل الانتقالي، واخفاق الادارة الامريكية في التوفيق بينهما، بعد اصرار كل من الوفد الفلسطيني والاسرائيلي على وجهة نظره، وفي هذا السياق اكد مصدر فلسطيني مسؤول للمستقبل ان الجولة التاسعة من المفاوضات خرجت باستخلاص رئيسي هو عدم وجود مجال لتحسين شروط الحل الاسرائيلي او القفز عن شروط الحد الادنى التي حددها الفلسطينيون كارضية لمشروع اعلان المبادئ» المشترك.

والواضح من خلال الموقف الفلسطيني من السيناريو الامريكي المتبع لتمرير المقترحات ان حالة من الترقب الحذر سادت الاوساط الفلسطينية «قيادة ووفدا» مع اقتراب انتهاء اعمال الجولة التاسعة، وقد انعكست حالة الحذر هذه على طريقة تعاطي الوفد مع التحركات الامريكية.

اذ تؤكد مصادر المستقبل على ان الجانب الامريكي عمل منذ صباح الاربعاء على عقد اجتماع رسمي ثلاثي «فلسطيني - امريكي - اسرائيلي» في مساء الاربعاء بحجة انه سيتم خلال الاجتماع تسليم المشروع الامريكي الى الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وتشير مصادر فلسطينية مطلعة الى ان الفلسطينيين فهموا اللعبة لا سيما وانهم كانوا قد تسلموا نسخة من مسودة المشروع الامريكي من قبل مما دفعهم لرفض حضور الاجتماع الثلاثي الذي يمثل محاولة امريكية للظهور بمظهر الطرف النزيه والمحايد الذي يتعامل مع مختلف الاطراف بمساواه، وفي هذا السياق تؤكد المصادر الفلسطينية ان الادارة الامريكية واسرائيل اتفقتا على نصوص المشروع قبل عرضه على الطرف الفلسطيني، وذلك من خلال الاتصالات التي اجراها وارن كريستوفر مع رابين، واللقاءات التي جرت بين رابين والسفير الاميركي في اسرائيل.

وقد كانت القيادة الفلسطينية واضحة في موقفها حيال هذه المسألة، فقد علمت المستقبل ان تونس اصدرت قرارها للوفد بعدم الذهاب للاجتماع الذي كان مقررا عقده في مبنى وزارة الخارجية الامريكية، وتضمن قرار القيادة الفلسطينية التاكيد على ان لعبة التواطؤ الامريكية - الاسرائيلية مكشوفة، وان الجانب الامريكي يسعى لاظهار الامور وكأنه يطلع الجانب الاسرائيلي للمرة الاولى على المشروع.

وعندما وجد الامريكان ان الوفد الفلسطيني كان جادا في رفضه الحضور اضطروا لعقده بدون مشاركة الوفد الفلسطيني، الا انهم كانوا حريصين على ارسال المشروع الى مقر الوفد، وقد قامت القيادة الفلسطينية على الفور بعقد اجتماع خاص بدراسة المشروع لتتأكد لديها صحة توقعاتها، ولتكشف ان المشروع كان اسوأ من المشروع الاسرائيلي الذي تم عرضه خلال المفاوضات.

فحول مرجعية المفاوضات تبنى المشروع الاسرائيلي وبشكل كامل، وذلك من خلال التاكيد على ان المرحلة الاولى من المفاوضات تتجه نحو الوصول الى اتفاق حول ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية لمدة خمس سنوات، وان المرحلة الثانية ستتجه للوصول الى اتفاق حول الوضع النهائي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ويضيف المشروع الامريكي مفهوما اعتبرته القيادة الفلسطينية جديدا وغريبا في الوقت ذاته، حيث يرى ان «الاتفاقية التي يتم التوصل اليها بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستشكل تنفيذا لقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، بدلا من القول بان المفاوضات تهدف لتنفيذ قرارات مجلس الامن، ويتبنى المشروع الامريكي وجهة النظر الاسرائيلية في ان جميع الخيارات لمفاوضات المرحلة النهائية يجب ان تبقى مفتوحة، ورأت القيادة الفلسطينية في ذلك نقضا لدعوة مدريد التي اعتبرت تنفيذ ٢٤٢ الخيار الوحيد.

كما لاحظت القيادة الفلسطينية ان المشروع الامريكي للبيان المشترك يتبنى المفهوم الاسرائيلي الكامل بالنسبة للمرحلة الانتقالية، اذ يرى ان وظائف من الادارة المدنية سيتم تحويلها الى الفلسطينيين كما ان الادارة المدنية سيتم حلها، ولم تتعرض الورقة الامريكية للحكم العسكري ووجود قوات الاحتلال.

وما ينطبق على المرحلة الانتقالية ينطبق على قضايا الامن، فقد لوحظ ان هناك تبنيا كاملا لموقف اسرائيل من خلال الاشارة الى ان المسؤولية الامنية الشاملة، ولا سيما المسؤولية عن الاسرائيليين في المناطق المحتلة ستبقى تحت سيطرة اسرائيل خلال الفترة الانتقالية، وقد اعتبرت القيادة الفلسطينية ذلك مدخلا لتكريس شرعية المستوطنات واستمرار السيطرة الامنية والعسكرية الاسرائيلية.

وتؤكد مصادر فلسطينية مطلعة لـ«المستقبل» انه تمت العودة الى صيغة حكومة شامير فيما يتعلق بالمجلس الفلسطيني التشريعي، والتي تدعو الى انتخابات لاقامة سلطة الحكومة الانتقالية اي انتخابات للجهاز التنفيذي الذي سيتولى وظائف الادارة المدنية وليس مجلسا تمثيليا فلسطينيا.

ويشير المشروع الامريكي الى ان السلطة الفلسطينية ستتولى صلاحيات تنفيذية وقضائية وتشريعية ضمن اطار المسؤوليات التي تنقل اليها «مسؤوليات الادارة المدنية»، كما احتوى المشروع على اشارة بان كل قانون سيصدر عن السلطة الفلسطينية يجب ان يخضع للمصادقة المشتركة.

ويكرر المشروع الامريكي وجهة النظر الاسرائيلية حول الارض التي طرحت خلال المفاوضات «حرفيا» اذ يتحدث عن ان «المناطق تشكل وحدة اقليمية واحدة رغم ان التفاوض سيتم حول القضايا الصعبة الخاصة بادارة الارض واستعمالها وتخطيطها».

وفيما يتعلق بالقدس فقد قام المشروع الامريكي باسقاطها بما ينسجم مع الموقف الاسرائيلي القائل بعدم خضوع القدس للمفاوضات، وان جميع الخيارات حولها تبقى مفتوحة بما في ذلك خيار بقاء الاحتلال العسكري، وهو ما يتناقض مع المرجعية ومبادرة بوش وقرار ٢٤٢.

وتؤكد مصادر قيادية فلسطينية رفيعة المستوى لـ«المستقبل» على ان الخطورة تكمن في تحول المشروع التفاوضي الاسرائيلي الى مشروع امريكي تحت يافطة التقريب بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي، الامر الذي يعني ان واشنطن تحولت الى شريك كامل لاسرائيل وليس شريكا كاملا في المفاوضات.

وتشير مصادر المستقبل الى ان المشروع في حال الموافقة عليه سيصبح المرجعية الفعلية الوحيدة للمفاوضات بدلا من رسالة الدعوة والضمانات الامريكية ومبادرة بوش وقرار ٢٤٢ لا سيما وانه يحمل اسم «البيان المشترك».

ولذلك شددت القيادة الفلسطينية في رسالتها الجوابية الى الادارة الامريكية على مجموعة من النقاط ابرزها ان مشروع البيان يمثل وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية، وانه «المشروع» لا يعكس الموقف الفلسطيني، ويتناقض مع اسس الدعوة لمؤتمر مدريد ورسالة الضمانات الامريكية والقرار ٢٤٢ ومبادرة الرئيس بوش، واشارت القيادة الفلسطينية الى ان المشروع يسقط موضوع القدس وقضية انهاء الاحتلال، كما احتجت الرسالة الفلسطينية على استخدام تعابير فلسطينيين في المناطق وليس الشعب الفلسطيني و«مناطق» وليس المناطق الفلسطينية المحتلة.

وبذلك انتهت الجولة «التاسعة من المفاوضات بتحقيق تقدم ملموس على صعيد التمثيل الفلسطيني بانضمام اعضاء من القدس والخارج الى الوفد، وظهور الخلاف بين المشروعين الفلسطيني والاسرائيلي بشكل واضح وجلي حيث طرح المشروع الفلسطيني اقامة سلطة حقيقية على الارض في حين طرح الاسرائيليون صيغة سلطة ذات صلاحيات ادارية ووظيفية تحقق التعايش مع الاحتلال.

كما يدلل الرفض الفلسطيني على ان الوفد المفاوض قادر على الذهاب الى المفاوضات والعودة منها دون ان يقدم تنازلات، وان بامكانه الدفاع عن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وكرست الجولة التاسعة المفاوضات كـ«ساحة صراع» في اطار المعركة الشاملة، ففي الوقت الذي لم يحصل تقدم ملموس لم يتم تقديم تنازلات.

وفي هذا الصدد تؤكد مصادر فلسطينية مسؤولة على ان الاسرائيليين والامريكان يراهنون على امكانية تيئيس الفلسطينيين، واحداث المزيد من التفكك الداخلي في بنيتهم الداخلية.

فيصل الحسيني

حنان عشراوي

وارن كريستوفر

الانتفاضة في أسبوع

• اعداد عبد الكريم ابو الهيجا

الانتفاضة تكون مفاهيم جديدة حول الارتباط بالأرض

المراقب لحالة المقاومة المتمثلة بالانتفاضة المجيدة في الوطن المحتل يلحظ فيما يلحظ ان نشاطها لم يتأثر بالواقع العربي الراهن الذي لسنا بصدد الحديث عنه الآن، كما يلمس انها غير معنية بعملية السلام الجارية الآن.

لقد تكونت مفاهيم جديدة عند أهل الانتفاضة حول علاقة الانسان بالارض وارتباطه بها تختلف عن مفاهيمنا في الخارج فنحن قد تكون ميالين أحيانا بحكم موازين القوى السائدة نحو المساومة والحلول الوسط، أما الذين صقلتهم تجربة الاحتلال والسيطرة والحرمان فقد خلقت لديهم مواهب جديدة في الابداع والابتكار والقدرة على الاحتمال. لذلك نجد اهل الانتفاضة ينظرون لمسألة الاحتلال من جانب آخر وهو علاقة الانسان بأرضه وتفاعله معها. فالأرض المحتلة تتجاوب مع تمسك ابنائها بها، فتحتضنهم في باطنها وتموه عليهم أمام عدوها وعدوهم، فكم ممن تطلق عليهم سلطات الاحتلال «بالمطاردين» وبلغتنا «المناضلين» يطاردهم جنود اسرائيل وأدواتها منذ سنوات ولم يبلغوهم رغم ما بحوزة العدو من قدرات علمية وتكنولوجية لمراقبة الدروب والطرقات، اليس في ذلك ما يدل على تعاون وتنسيق تام بين الأرض وأهلها. ثم ألم يكن لفلسفة هذه العلاقة دور رئيسي في توليد فكر خاص يتعلق برسالة الانتفاضة وفي تطور وتغير حالة المقاومة تبعا لتغير ظروف المعركة ومتطلباتها. فمع دخول الانتفاضة شهرها الـ«٦٦» في هذا الأسبوع عمت الأراضي العربية المحتلة حالة اضراب شاملة وتواصلت أعمال المقاومة في جميع المناطق فيما استشهد الشاب نظام عبد الجواد من قرية دير دبوان «١٥» عاما، وفور وقوع الحادث خرج الشبان في مدينتي رام الله والبيرة. وفي مدينة قلقيلية تجمع عدد من ابنائها وقاموا بمهاجمة مقر الحاكم العسكري الصهيوني في مدينتهم كما هاجم آخرون مستوطنة «معاليه شمرون» بالزجاجات الحارقة، ووقعت صدامات عنيفة بين أهالي قريتي كفر لاقف وعزون وجنود الاحتلال. وفي مدينة نابلس تصدى شبان المدينة ومخيم بلاطة لجنود الاحتلال بشراسة مما أصاب عدد بجروح وتعرض عدد آخر للاعتقال. وفي منطقة الخليل وقراها ومخيماتها واجه جنود الاحتلال عددا كبيرا من المواطنين العرب الذين هاجموا السيارات الاسرائيلية وحطموا عددا منها.

وفي قطاع غزة أصيب «٢٥» مواطنا واعتقل ثلاثون آخرون بسبب المواجهات التي دارت في حي الصبرا ومخيمات جباليا والبريج والشاطىء ومدينة خان يونس ومخيمها.

كما تعرضت المساجد في بلدة بيت لاهيا للاقتحام والتفتيش من جانب جنود الاحتلال مستخدمين الطائرات المروحية والكلاب البوليسية وفي مواجهات يوم الاثنين وقعت مطاردات وتراشقات بالأسلحة الخفيفة والحجارة في منطقة رام الله استمرت زهاء ساعتين. وفي مدينة نابلس أصيب جندي صهيوني اثناء تعرض شلحته للرشق بالحجارة الكبيرة والزجاجات الحارقة.

كما أصيب جندي آخر في القطاع بسبب الحجارة، وفي مخيم جباليا دارت مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال أصيب على أثرها عدد من الشبان بجراح، والى ذلك ذكر شهود عيان ان سيارة عسكرية اسرائيلية شوهدت وهي تحترق في مدينة نابلس بسبب هجمات المناضلين.

وجرت يوم الثلاثاء الحادي عشر من أيار صدامات عنيفة في معظم قرى ومدن ومخيمات الأراضي العربية المحتلة حيث استشهد الشاب صدقي العرجا «٢٥» عاما من مخيم الشابورة جنوب القطاع وأصيب جندي صهيوني في اشتباك مسلح في مخيم رفح. وفي أثناء ذلك وقعت مواجهات عنيفة في مدينة رفح وخانيونس ومخيم الشاطىء اصيب خلالها «٢٠» مواطنا بجراح. وفي مدينة البيرة وجنين والخليل أصيب عدد من المستوطنين بجراح جراء اطلاق النار عليهم من قبل مجموعة من الشبان واحرقت في هذه الحوادث ثلاث سيارات تابعة للمستوطنين الصهاينة.

وذكر مصدر فلسطيني ان «٢١» فلسطينيا أصيبوا بجراح في مناطق مختلفة من الضفة.

وفي أعقاب الاعلان عن استشهاد ستة شبان فلسطينيين في اشتباكات مسلحة مع جنود الاحتلال جرت مواجهات عنيفة في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع ودارت الصدامات الأكثر عنفا في القطاع حيث استشهد شابان آخران واصيب «٤٥» بجراح.

واليوم الثالث على التوالي استمر الاضراب العام في قطاع غزة واصيب «٢٠» مواطنا فلسطينيا في مواجهات مختلفة في انحاء القطاع واعتقل «١٣» مواطنا آخر وشهدت اثناء ذلك العديد من المدن والقرى والمخيمات في الضفة الغربية حالات من المواجهة العنيفة مع جنود الاحتلال وبشكل خاص في مخيم شعفاط ونابلس وجنين والبيرة وبيت جالا وبيت لحم ورام الله وقلقيلية رشق الشبان خلالها جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة حيث تم تدمير هياكل عدد من سيارات المستوطنين والجيش الاسرائيلي.

وفي ذكرى اغتصاب فلسطين شهدت الأراضي العربية المحتلة يوم أمس اضرابا عاما شمل جميع مرافق الحياة ووقعت مواجهات عنيفة في معظم مناطق القطاع المحتل حيث اصيب حوالي «٦٠» مواطنا بجراح مختلفة اثناء الصدامات مع جنود الاحتلال، وفي الضفة الغربية اغلق الشبان مداخل العديد من المدن والقرى وجرت مواجهات وصدامات القيت الحجارة والزجاجات الفارغة على جنود الاحتلال واصيب عدد منهم بجراح.

وأفادت مصادر فلسطينية ان العشرات من أبناء الخليل والقدس ونابلس وقراهم تعرضوا للاعتقال العشوائي اثناء المواجهات التي دارت في هذه المناطق احتجاجا على استمرار الاحتلال.

الجاروشة

• زليخة أبو ريشة

المرأة المسلمة عبر القمر الصناعي

في لقاء تلفازي «ساتالايت» في برنامج NET WORLD تحاور اربع سيدات عربيات واحدة من القدس «رنا..»، واثنتان من الاردن «د. سميرة الخوالدة وكاتبة هذه السطور»، وسيدتان من الجزائر لم تفصحا عن اسميهما.. مع المسلمة السوداء في الولايات المتحدة «شريفة الخطيب» حول وضع المرأة المسلمة في امريكا. والسيدة شريفة رئيسة منظمة كبيرة للنساء المسلمات تتولى توفير المعلومات عن حقل المرأة والاسلام هناك.

واذا اخذت الاسئلة في عمومها وكذلك الاجابات مسارا تقليديا عن حال المرأة هناك ووضعها الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي وحقوق المسلمين في المجتمع العلماني الامريكي، فلا بد ان اسجل للسيدة شريفة انها اجابت بذكاء عن سؤالين كانا ذي طبيعة اختبارية.

اولهما: ما هو موقف المسلمين في امريكا من موضوعة الخلافة الاسلامية؟.

وثانيهما: هل توافق ان القرآن نص مفتوح لتفسيرات شتى تتواءم ومتطلبات العصر؟

وفي جوابها عن السؤال الاول نفت السيدة شريفة الخطيب نفيا قاطعا ان يكون للمسلمين في امريكا اي طموح او نظر في الخلافة الاسلامية وانهم يعملون في اطار دولة الديمقراطية الامريكية ويحترمون نظامها، واذ بدا هذا الكلام نفيا غير مباشر لعلاقة المسلمين الامريكان بالعنف الذي يمكن ان تنحو اليه الجماعة في سعيها الى توطين فكرة الخلافة الاسلامية فان اهميته تتأتى عن التبليغ الذي حمله جواب السيدة المذكورة من تواؤم المسلمين مع انفسهم وبينهم في ظل حكم غير اسلامي يمنحهم حرية نعلم جميعا ان الدول الاسلامية العربية وغير العربية لا تمنحها لفئة مختلفة في مجتمعاتها، عن شعائرها وسياساتها العامة والخاصة...

وفكرة الانسجام بين طموحات وحركة المسلمين والاسلاميين مع نظام علماني والقبول به هي فكرة ليست مستجدة تماما في واقع الاسلام المعاصر. وقد دفع ثمن الجهر بها الشيخ علي عبد الرزاق في كتابه «نظام الحكم في الاسلام» الذي فند فكرة الخلافة الاسلامية وانحازت نتائجه الى رفضها. فقامت قيامة التعصب والفكر السلفي ولم تقعد.

غير ان الجديد في كلام السيدة شريفة التي ينتمي الى المنظمة التي ترأسها آلاف النساء المسلمات، انها تعيد القول على ملأ امام العالم الاسلامي، قابلة على ملأ ايضا النظام العلماني كوعاء ديمقراطي لهموم وتطلعات المسلمين. وهذا مما يمكن القياس عليه، فاذا رأى المسلمون الامريكان او الذين يحملون اي جنسية غربية اخرى، ان باستطاعتهم التوفيق بين دينهم الاسلامي ودنياهم الغربية، فان ذلك مما يمكن ان يكون ايضا في دول العالم العربي ودول الشرق ايضا.

اما جواب السيدة شريفة عن السؤال الثاني فقد كان مفاجأة. اذ طرحت في سؤالي مثال «حجاب المرأة»، وسألتها ان كانت توافق على تفسير بعض المجددين من ان حجاب المرأة ليس ضرورة ولا لزوم له اليوم ما دامت اسباب ايجابه قد انقضت وهي «التمييز بين المرأة الحرة والمرأة الأمة».. فكان جوابها ان آيات الحجاب اصلا لا تتعدى الثلاث. وانه ليس ضرورة اليوم. وانما هو مسألة هامشية. وانهن في المنظمة لا يطلبن الى النساء ان يلبسن الحجاب الشرعي وان مئات من النساء العضوات العاملات معها سافرات. وانها توافق على ضرورة تلقي النص القرآني بروح مفتوحة على العصر وحاجاته، واعادة تفسيره في ضوء معايير وحساسية مختلفة.

ذهولي كان من ان هذه السيدة قالت كلاما خطيرا يخالف الطرح الاسلاموي السائد، وتجرأت عليه. ومن المؤكد ان الاصوليين لن يجدوا فيما قالت سببا لمهاجمتها وتدميرها.. ولكنهم سيجدون السبيل سالكة لتدمير غيرها ومصادرة حقه في الاجتهاد والتعبير ما دامت الحجة جاهزة: «الدفاع عن الاسلام»...

اليهود الشرقيون يؤيدون قيام دولة فلسطينية

اكدت صحيفة الاندبندنت البريطانية على ان قرار اسرائيل بمنع العمال الفلسطينيين من دخول القدس كان له اثر كبير في حدوث تغيرات سريعة في مواقف الاسرائيليين تجاه الفلسطينيين.

وكشفت الصحيفة في تقرير لها من القدس ان نسبة كبيرة من اليهود الشرقيين تجمع على اعطاء الفلسطينيين دولة مستقلة، وتؤكد الصحيفة ان الاسرائيليين بدأوا بالتعود على مباشرة اعمالهم من دون العمال العرب.



اخبـار ... اخبـار ... اخبـار

الدغمي بانتظار نضوج التجربة الحزبية!

السيد عبد الكريم الدغمي قال لمندوبتنا بانه اعطى لنفسه اجازة لمدة خمس سنوات قبل ان يفكر بالانخراط في «الحزبية» وعندما سألته مندوبتنا عن السبب اجاب: حتى تتضح التجربة الحزبية وحتى يتبين للمواطنين من هم الذين يدخلون الاحزاب بقناعات صادقة ومن هم الذين يدخلون الاحزاب بشكل «انتهازي» بهدف الحصول على مكاسب شخصية معينة ومصالح ذاتية.

ونوه الدغمي بان له تجربة حزبية سابقة قبل العهد الديمقراطي وان فكره ما زال قوميا.

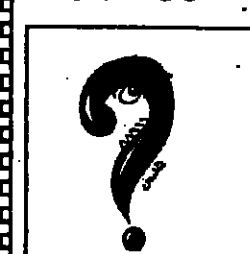
نواب لن يترشحوا للبرلمان...

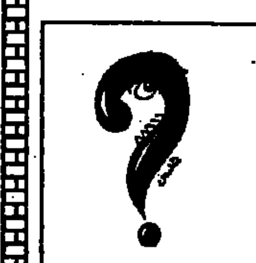


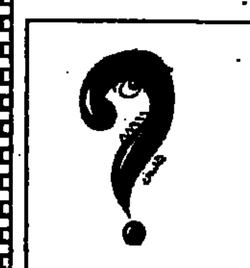
عدد من السادة النواب لن يترشحوا مرة اخرى للانتخابات المقبلة. منهم سليمان عرار، نوفان الهنداوي، نيب انيس، يعقوب قرش، اما النواب الآخرون فسيعيدون الكرة مرة اخرى.. املين ان الناخبين الذين منحوهم اصواتهم عام ١٩٨٩، لن يبخلوا عليهم في انتخابات ١٩٩٣.

سؤال الكبير!









هل يكتفي مركز «دراسات الديمقراطية والحرية للانسان العربي بالدراسات والابحاث العربية.؟

ام هل سيتم القيام باعمال داخلية شتها تعميق الديمقراطية وحرية الانسان في الاردن بحيث يكون «الاردن» المثال الذي يحتذي به الاخوة العرب.. يقول الاستاذ عبد الرحيم عمر عضو اللجنة هذا هو السؤال الكبير الذي تقف امامه اللجنة.

البحث عن محافظ جديد للبنك المركزي



* محمد سعيد النابلسي.. محافظ البنك المركزي الخبير المالي طلب اعفاءه من منصبه لاسباب صحية .. وقد تم تأجيل طلبه بضعة اسابيع فقط.. ليتم اختيار الشخص المناسب مكان النابلسي.. والاسماء التي تطرح كثيرة.. ويذكر للنابلسي انه تمكن من الحفاظ على سعر مستقر للدينار الاردني وان الاحتياطي قد تضاعف في زمنه...

الشأن؟



مدرس في احدى كليات الجامعة الاردنية ضرب مثلا في الشهامة.. اخذ بثار زوجته عندما عاكسها طالب في الكلية ذاتها حيث اغلق عليه باب المكتب واستفرد به وبحضور زوجته حيث انهال عليه ضربا ومن ثم استلمه مجموعة من الطلبة الذين انتظروا انتهاء «الطوشة» واكملوا مهمة المدرس.



حفنة كلام

نعم لاقتراح حيدر

عبد العزيز السيد

استنّت منظمة التحرير الفلسطينية في السبعينات وحتى اواسط الثمانينات سنة أراها، من حيث المبدأ سنة حميدة، حيث كانت تدعو الى مؤتمر وطني شعبي، حين يطرأ حدث استثنائي، يقتضي أن يشمل الرأي فيه قطاعات أوسع مدى مما يتمثل في المنظمة «الفصائل - الاتحادات الشعبية - المستقلين»، فممثلو الاتحادات الشعبية هم، بحكم منهجية تشكيل الاتحادات ولوائحها الداخلية، من أبناء الفصائل في الغالب، وقلة من أنصارهم، ولا يختلف الامر كثيراً بالنسبة لدا المستقلين. ويقينا أن الطيف السياسي للشعب العربي الفلسطيني أرحب امتداداً وأكثر ألواناً مما تقتصر عليه الصيغة الراهنة، التي مضى عليها ربع قرن منذ أستلام فصائل المقاومة زمام المنظمة عام ١٩٦٨ - حيث تبدلت الخريطة السياسية الفلسطينية، وتبدلت وفقا لها الخريطة التنظيمية.

منذ ايام اقترح د.حيدر عبد الشافي رئيس الوفد العربي الفلسطيني للمفاوضات الثنائية مع الكيان الصهيوني عقد مؤتمر شامل لتقييم ما آلت إليه هذه المفاوضات، وهو اقتراح مسؤول من رجل مسؤول، لا بد ان لديه من الاسباب ما جعله يرى في عقد مثل هذا المؤتمر ضرورة ملحة، ولا سيما وأن عبد الشافي ذو موقف معروف بالنسبة لحل القضية الفلسطينية، منذ صدور قرار التقسيم، (دولتان على ارض فلسطين)، وبالتالي فهو ليس من دعاة التحرير الكامل، ولعلة بحكم قناعاته هذه، قد اختير رئيسا للوفد المفاوض، وبحكمها قبل رئاسة الوفد.

واذا كانت المنظمة قد لجأت لعقد مؤتمرات وطنية شعبية لمناقشة الامور الاستثنائية، والاستقواء بها في وجه ما قد تراه من اخطار، فلا ريب أنه ليس من ظرف أكثر استثنائية من الظرف الراهن الذي يقف فيه شعبنا بخاصة، وأمتنا بعامة، على مفترق طرق نحو المستقبل وهو ظرف يستدعي قرارات هي، حتى على قلوب القائلين بالمفاوضات، ثقيلة الوطأة، واذا كان الهدف المنشود من خوض جبهة المفاوضات هو سلام شامل عادل، فإن المواجهة على هذه الجبهة تصطرع فيها «قوة الحق» في جانبنا مع «حق القوة» في الجانب الآخر، وقوة الحق العربي ليست بما أوتيه المفاوض العربي من بلاغة المحاججة ومنطق المجادلة فحسب، وإنما بمدى ما يقف وراءه من بنيان شعبي مرصوص - وحدة وطنية - ونضال جرى مقدام - الانتفاضة حاليا -.

ولذلك فان دعوة عبد الشافي تمثل الضمير الوطني، وتلامس شغاف الوجدان الشعبي. وهي دعوة جديرة بالترحيب والدعم من كل مسؤول بدءا برئيس المنظمة وقادة الفصائل في تونس ودمشق، وانتهاء بالتنظيمات التي فرضت نفسها في مواقع الفعل والتأثير فوق ساحة الصراع على تراب الوطن من حماس الى الجهاد.

ربما يخشى المفاوضون أن يعيق المعارضون سياساتهم والعكس كذلك. ولكن المرحلة تقتضي حوارا شاملا ونقاشا عريضا لا مكان له أفضل من ردهات هذا المؤتمر، ولا سبيل لنجاحه الا بالدخول الى قاعته، وطرح المواقف والقناعات على مائدته بعقل مفتوح مهيأ، بالقدر نفسه، لتقبل الرأي الآخر...

ولا بأس أبدا بل ربما كان من الضروري، أن تشارك في الرأي والحوار القوى الوطنية العربية كما فعلت في مؤتمرات فلسطينية سابقة... فالذي يتقرر اليوم ليس مستقبل فلسطين فحسب، ولكنه مستقبل الوطن العربي كله من الماء الى الماء.

إن الجميع يصيبون إن التقطوا هذه الدعوة، وجعلوا على جدول اعمالها بندين لا ثالث لهما: تقييم المفاوضات وتعزيز الانتفاضة. وإن لم يفعلوا فالبديل فيما أرى اتساع الهوة نحو المجهول، لذلك نقول: نعم لاقتراح حيدر.

الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق(*)



وماذا بعد الحجر

نشرت مجلة نيوزويك الامريكية هذه الصورة وكتب تحتها تعليق يقول انها لشاب فلسطيني من ابناء قطاع غزة المحتل وهو يلقي الحجر الاخير على القوات الاسرائيلية قبل ان تطلق عليه النار وترديه قتيلا...

وتساءلت المجلة عما اذا كان بالامكان اقامة سلام حقيقي في الشرق الاوسط بعد كل تلك السنوات المليئة بالحروب والعداوات ومرارة الاحتلال..

وهل يمكن وسط كوابيس الشرق الاوسط ان يتحقق الحلم وتشهد المنطقة سلاما حقيقيا يجعل حياة شعوبها افضل واكثر استقرارا.

(*) للشاعر ابراهيم نصر الله ديوان بهذا العنوان: وهذه مقاطع مختارة تجسد الحالة ذاتها:

حينما يصبح الجند اكثر من شرفات المنازل
والياسمين
وابواب غزة
حينما يصبح السجن في لحظة مدنا
اين تطو نوارس غزة
حينما يصبح الموت فاتحة الغيوم
السهول
وانوار غزة
يخرج الحبّ نحو الشوارع يشعل اقمار غزة

الزجاجات الرملية الملونة حرفة تقليدية بحاجة للاهتمام!





ملء الزجاج بالرمال الملونة حرفة تقليدية معروفة في الاردن وفلسطين. وتسود هذه الحرفة في الاماكن الساحلية مثل «العقبة ومنطقة البتراء»، حيث يتم جمع الرمال الملونة المتواجدة في الجبال والكهوف المطلة على البتراء فهناك اكثر من ٢٥ لونا طبيعيا مختلفا للصخر الرملي.

ابراهيم ابو الرب واحد من الذين يمارسون هذه الحرفة في العقبة ويلجأ - بالاضافة الى الرمال الملونة التي يجلبها من البتراء او رأس النقب - الى صبغ الرمال بالوان مختلفة على شكل زخارف واشكال هندسية رائعة وذلك بادخال الرمل الى زجاجات مختلفة الاشكال والاحجام بواسطة «محقان».. طبعا بعد طحن الرمال ونخلها ورصها في الزجاجات، وقد يطلب بعض الزبائن وضع صورته في الزجاجة وعندما سألته: «ايهما افضل هذه الايام ام ايام زمان»؟ قال: «ايام زمان احسن.. فالمعيشة كانت رخيصة والحياة بسيطة.. فزجاجة الرمل الكبيرة لم نكن نبيعها باكثر من ربع دينار والزجاجة الصغيرة بعشرة قروش فقط.. ومع هذا كان مستوى معيشتنا جيداً»..

ويضيف ابو الرب: اما الآن فقد شاطت الاسعار في كل شيء.. رغم ان العقبة قد تطورت كثيرا...

وعندما سألته كم زجاجة رملية تنجز في اليوم؟ قال: ٣ زجاجات كبيرة، او ١٠ - ١٢ زجاجة صغيرة وعن الاقبال قال: السواح اكثر اقبالا على الشراء من المواطنين الاردنيين خاصة الالمان فالفرنسيين ثم الآخرين.

وهنا يحق لنا ان نتساءل: لماذا لا نعطي هذه الحرفة الجميلة القدر الكافي من الاهتمام ولماذا لا نصطحب معنا الزجاجات الرملية في سفرنا الى الخارج.. لنقدمها لمعارفنا الجدد كانموذج من حرفتنا التقليدية المميزة؟.

سميرة عوض

من العالم

من هو رمزي؟

تبحث المباحث الفيدرالية الامريكية الآن عن مصري تعتقد انه الرأس المدبر وراء عملية تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك.

وذكرت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية في عددها «٢٥٢١» ان هذا الشخص يدعى رمزي احمد يوسف، ومن المعتقد انه دخل الى الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة وقد وضعته المباحث الفيدرالية في قائمة اخطر عشرة متهمين مطلوب القبض عليهم.

كلينتون: المرأة والرئاسة

اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن اعتقاده بان المرأة ستتولى رئاسة الولايات المتحدة في المستقبل القريب وان هذا التطور سيحدث خلال وجوده على قيد الحياة.

واكد كلينتون ان الشعب الامريكي سيتقبل وجود امرأة في المكتب البيضاوي في البيت الابيض «مكتب الرئيس» اكثر من تقبله لما يوصف بتدخل زوجته هيلاري حاليا في شؤون الرئاسة.

حزب البعث

نشر في العدد الماضي خبر حول حزب البعث العربي الاشتراكي ونحن في المستقبل نؤكد إعتزازنا بهذا الحزب امينه العام الاستاذ محمود المعايطة ولم نكن نرغب في الاساءة لهذا الحزب او امينه العام الذي نعرف نضاله ووطنيته.

ازاهير من صديقة



جبران خليل جبران

* ليست حقيقة الانسان بما يظهره لك بل بما لا يستطيع ان يظهره، لذلك اذا اردت ان تعرفه فلا تصغ الى ما يقوله بل الى ما لا يقوله.

* * *

* اليس غريبا انني كثيرا ما احب ان يخدعني الناس ويغشوني لكي اضحك على حساب الذين يفكرون انني لا اعرف انهم يخدعونني؟

* * *

* مطاردة بعضهم وهبت قدمي السرعة.

* * *

* ما ابلد من يرقع نظرات البغض في عينيه بخرق ابتسامة في شفتيه.

* * *

* ما اعمى الذي يعطيك من جيبه ليأخذ من قلبك!

* * *

يحسبونني مجنونا لانني لا ابيع ايامي بدنانيرهم. واحسبهم مجانين لانهم يظنون ان ايامي تباع بالدنانير.

السيجارة ... تقلل من تاثير الدواء

اثبتت الدراسات العملية والمعملية ان تدخين السجائر يقلل من فاعلية الدواء رغم تناوله بانتظام وحرص. فقد اكدت هذه الدراسات ان فاعلية بعض المسكنات تقل بدرجة ملحوظة لدى المدخنين ولذلك يضطر المريض الى مضاعفة كمية الدواء المسكن للتخلص من الالم .. كما ان التدخين يزيد الاعراض الجانبية لبعض الادوية.

حديث مع مروان ونايف

د. جمال الشاعر

بصرف النظر عن الآراء والمشارب، فقد رأيت في دعوة معالي النائب الصديق مروان عبد الحليم الحمود، لامين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة قبل اسبوع، بحضور عدد كبير من السلطيين ومن السياسيين الارنيين ورجالات منظمة التحرير الفلسطينية، ما قلته لاخي «ابو العبد» مداعبا: انه يفتتح معركته الانتخابية في البلقاء، وهو الى جانب القضية الفلسطينية وقيادات حركة التحرير الفلسطينية الشرعية سواء كانت صاحبة القرار من خلال اكثريتها، او معارضة له من داخل صفوف الشرعية.

كذلك رأيت في دعوته الكريمة، وخفيفة الظل، وجيدة التوقيت، تجديد اعلان لموقعه الذي توارثه عن ابيه - احد ابناء الحركة الوطنية الاردنية - الى جانب النضال والتقدم على الساحات الاردنية والعربية، ومن خلال الحياة النيابية والتوجه القومي الذي قاده عبد الحليم النمر الى جانب سليمان النابلسي وشفيق ارشيدات، وحكمت المصري، وانور الخطيب، وعبد الله الريماوي، وكمال ناصر، ومنيف الرزاز، ويعقوب زيادين.

واخيرا فهو اعلان من مروان الحمود انه مع السلطيين وفي مقدمتهم عندما رفضوا تجزئة الاردن الى حكومات في العشرينات، وطالبوا بالافراج عن الوطنيين الفلسطينيين كما استضافوا الوطنيين السوريين، وعدنا بالذاكرة الى شهداء ثورة ١٩٣٦: القبيني، والنجداوي، والهزايمة، ثم مع السلطيين وفي مقدمتهم عندما نأى بمدينته ذات التاريخ الوطني الطويل الناصع عن الاحتكاك المسلح عندما كان رئيس بلديتها، وقد كنت رفيق دربه في لجنة المتابعة الوطنية التي تشكلت في ربيع ١٩٧٠ بقيادة سليمان النابلسي، وكان معنا على الدرب حسن خريس، وابراهيم بكر وصلاح الدين العنبتاوي، للعمل من اجل دعم الشعب الفلسطيني في نضاله، ومن اجل الوحدة الوطنية بين القيادة والمقاومة والوطنيين.

* * *

كان من الطبيعي ان نسمع الاخ نايف حواتمة يتكلم في نهاية الدعوة، وكان من الطبيعي ان يؤكد ابن حركة القوميين العرب، وابن المقاومة الفلسطينية، وابن السلط والبلقاء، هذه المعاني وغيرها، فقد تحدث عن وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني التي تتجاوز - وانا اقرّه على هذا - العلاقات القومية او علاقات الجوار بين اي قطرين عربيين او تحت عناوين الوحدة الاقليمية كالمغرب، والخليج، والغرب والمشرق، او الهلال الخصيب او اية وحدة سياسية قامت او تسعى أن تقوم.

واتفقت و«ابو النوف» بالكامل على دعوته العرب الى كسر قرار مجلس الامن الدولي بالنسبة الى حصار العراق وليبيا، كما تكسر اسرائيل بدعم صنايعة قرار مجلس الامن ومنفذيه الولايات المتحدة. ولكنني اتساءل من هم العرب الذين سنقول لهم ان قراري مجلس الامن الدولي حول البلدين وحول مفاوضات السلام ينكسران، والتي تقطعه اسرائيل هو عكس هذين القرارين تماما. اهم عرب الطوق سوريا ولبنان والاردن بعد ان ذهبت مصر في طريقها واختارت دور السمسار بديلا عن دور القائد.

ام هم عرب جامعة الدول العربية حيث صوت القبيلة التي تبيع شرفها بالاضافة الى شرف العروبة والاسلام كل يوم يتساوى مع صوت شعب الملايين صاحب التاريخ الطويل والواقع الذي تحترمه المعايير كلها في تعريف من هو الشعب والدولة من جهة، ومن هي القبيلة والقائم على بيع شرف ابنائها من جهة ثانية، ام هم عرب الشعوب، واين قادة هذه الشعوب الذين يملكون القدرة على دفعها بهذا الاتجاه متجاوزة انظمتها وكل اسباب ضعفها.

ان الحد الاقصى الذي نستطيع ان نطالب به هو من خلال الالحاح على حكومة الاردن، ليس من اجل موقف منفرد لكسر قرارات مجلس الامن الدولي، بل لكي يتبنى الاردن وسميا هذا الخط، ويجمع حوله اكبر عدد ممكن من الاشقاء العرب والمسلمين بدءا بدول الطوق وجيراننا ذوي الحدود المشتركة مع العراق مثل ايران وتركيا، ويبشر به اكبر عدد ممكن من الاصدقاء من غير العرب والمسلمين الذين يمارسون حدودا من احترام النفس في اوروبا وآسيا وافريقيا واستراليا وكندا.

* * *

لكن الذي لم استطع ان اتفق به مع الاخ السيد حواتمة هو دعوته للانفراد الفلسطيني، لا سيما دعوة القيادة الفلسطينية ان تفعل ذلك، دون التمسك بالموقف الموحد مع الدول العربية المفاوضة. واذا انتهت الجولة التاسعة من المفاوضات الى ما انتهت اليه فان الوقت مناسب لا سيما والشعب الاردني على ابواب الانتخابات النيابية العامة لمراجعة كل تفاصيل موقف الدول المفاوضة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، كما ان الوقت مناسب لعودة كل فصائل حركة التحرير الى صفوف الوحدة الوطنية، وممارسة الحق في تعديل القرار الوطني، او معارضته. وفي كلتا الحالتين فهذا في نظري هو الطريق الصحيح.

تحية الى مروان الحمود وتحية الى نايف حواتمة.

بدء تطبيق قانون المطبوعات

بدأ اعتبارا من يوم امس تطبيق قانون المطبوعات والنشر والتوزيع لسنة ١٩٩٣ وذلك بعد مضي ثلاثين يوما من نشره في الجريدة الرسمية. وبدأت دائرة المطبوعات والنشر اعتبارا من يوم امس باستقبال طلبات ترخيص الصحف الجديدة.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
تلفون: ٦٩٠٨١٥ - فاكس ٦٩١٩١٢
ص. ب: ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة